عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل

عبير يوسف مطير السويطي

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين

1441هـ / 2020م

اتِّجاهات الشَّباب نحو الزَّواج في محافظة الخليل

إعداد

عبير يوسف مطير السويطي

بكالوريوس تنمية اجتماعيَّة وأسريَّة– جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. بسام يوسف إبراهيم بنات

قدِّمت هذه الرِّسالة استكمالاً لمتطلَّبات درجة الماجستير في التَّنمية المُستدامة – بناء المؤسسات جامعة القدس –فلسطين

1441هـ – 2020م

جـامعـة القـدس

عمادة الدِّراسات العليا

معهد التَّنمية المُستدامة

إجازة الرسالة

اتِّجاهات الشَّباب نحو الزَّواج في محافظة الخليل

اسم الطالبة: عبير يوسف مطير السويطي

الرقم الجامعي: (21211114)

المشرف: الدكتور بسام يوسف إبراهيم بنات

نوقشت هذه الرِّسالة وأجيزت بتاريخ 2020/7/29 من أعضاء لجنة المناقشة المُدْرَجَة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. بسام يوسف إبراهيم بنات التوقيع
2. ممتحنًا داخليًّا د. ربيع عويس التوقيع
3. ممتحنًا خارجيًّا د. حسن البرميل التوقيع

القدس- فلسطين

1441هـ – 2020م

إقـــرار

أقر أنا مُعدّة الرِّسالة أنَّها قُدِّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصَّة، باستثناء ما تمَّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة أو أيّ جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عُليا لأيّ جامعة أو معهد آخر.

التوقيع .....

عبير يوسف مطير السويطي

التاريخ: 2020/7/29م

الإهـــــداء

إلى شباب وطني الغالي وشابَّاته

(فلسطين)

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أبنائي وبناتي

أُهدي هذا العمل المتواضع

عسى أن أُلفت انتباهكم إلى مستقبلكم بما يرضي الله عزَّ وجلّ

عبير السويطي

شكر وتقدير

أبدأ دائمًا شكري لله تعالى على نعمته التي أنعم بها عَلَيّ، وأكرمني بإتمام رسالتي هذه، ومنحني الرَّاحة النَّفسيَّة بإتمامها، وأتقدَّم بالشُّكر الجزيل للمشرف على الرسالة الدكتور بسام يوسف إبراهيم بنات الذي أشرف على دراستي، وقدَّم لي الاستشارة بلا تردّد، وساعدني في الحصول على هذه الدَّرجة العلمية دون ملل أو كلل، والشُّكر الجزيل لإدارة جامعة القدس بعامة وإدارة معهد التَّنمية المُستدامة بخاصة وعلى رأسه الدكتور أحمد حرز الله عميد المعهد.

وأشكر كلَّ من ساهم في إنجاح هذه الدِّراسة من أعضاء لجنة المناقشة والتحكيم د. عُمر الريماوي، د. محمد شاهين، د. محمد النمورة، د. سهيل حسنين، د. خالد كتلو، د. عادل ريان، د. ربيع عويس، د. حسن يحي، ود. صبحي البدوي، الَّذين قاموا بتحكيم أداة الدِّراسة لرفع مستوى مصداقيتها، وأشكر زوجي الَّذي لم يتركني وحيدة في مواجهة التَّحدِّيات والمصاعب وكان مساندًا وداعمًا لي دائمًا في أصعب الأوقات، وكلّ الشّكر للشَّباب والشَّابَّات في مدينة الخليل وبخاصة طلبة جامعة القدس المفتوحة، وجامعة بوليتكنك فلسطين على تعاونهم واهتمامهم بتعبئة الاستبانة والإدلاء بالبيانات المطلوبة دون تردد، وكلّ الشُّكر لكل من تعاون معي وساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع.

عبير السويطي

مصطلحات الدراسة:

تبحث هذه الدِّراسة في موضوع اتجاهات الشَّباب نحو عادات الزَّواج في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربيَّة، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدِّراسة، وتحقيقًا لهذا الغرض تم اعتماد التَّعريفات الآتية:

1. **الاتجاهات:** يُعرِّف (Newcomb, 1995) الاتِّجاه من خلال مدخل معرفيّ سلوكيّ بأنَّه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النَّظر الدّافعية، فالاتجاه يُمثِّل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتّجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثَّر بخبرة المرء ومعارفه السَّابقة عن هذا الموضوع سلبًا أو إيجابًا (صديق، 2012).

ويرى (Allport, 1935) أن الاتّجاه هو حالة من الاستعداد، أو التَّأهُّب العصبيّ والنَّفسيّ، تنتظم من خلال خبرة الشَّخص، وتكون ذات تأثير توجيهيّ أو ديناميّ على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. ويرى (Crack, 1968) أنَّ الاتّجاه نظام دائم من التَّقييمات الايجابيَّة والسَّلبيَّة والانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة (صديق، 2012).

التَّعريف الإجرائيّ للاتجاهات من منظور هذه الدِّراسة:

هو موقف الشَّباب الفلسطينيّ في محافظة الخليل من عادات الزَّواج التي تُطَبَّق في مجتمعنا الفلسطيني، سواء أكان هذا الموقف سلبيًّا أم إيجابيًّا.

2. **الشَّباب:** هم الأفراد الَّذين تبدأ حياتهم مع بداية مرحلة المُراهقة، وتنتهي بنهاية سنِّ الخامسة والعشرين، وتمتد عند بعضهم إلى سن الثَّلاثين (محمود، 1974).

3. **الزَّواج:** يعرِّف بعض الفقهاء الزَّواج بأنّه عقد يفيد حل استمتاع كلّ من العاقد بالآخر على الوجه المشروع، وهذا تعريف بالغاية والمقصد، وهو ما يسمى عند المناطقة التَّعريف بالرَّسم، وأنَّه بلا شك من أجدى غايات الزَّواج حل الاستمتاع (أبو زهرة، 1971: 41).
4. **العادات:** ليست إلَّا أنماط السلوك الجمعيّ التي تنتقل من جيل لآخر وتستمرّ فترة طويلة حتى تثبت وتستقرّ، وتصل إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها، وفي بعض الأحيان نجد أنَّ العادة تقوم مقام القانون في الجماعة (سعفان، 1978: 274).
5. **التَّقاليد:** جمع كلمة التقليد، وهي من الفعل قلد يقلد تقليدا، ومعناها أن يقلد جيل أساليب الجيل الذي سبقه ويسير عليها، ان كان ذلك في الملبس أو السلوك أو في العقائد والأعمال المختلفة التي يرثها الخلف عن السلف (عبد الكريم، 2019).
6. **تقاليد الزَّواج:** هي إجراءات الزَّواج التي يكون بمجموعها تمامه (خطاب، 2014: 14).
7. **الزَّواج المُبَكِّر:** يقصد به حسبما ورد عن مركز دراسات المرأة (مساواة) أنَّه الزَّواج قبل بلوغ الفتاة، أي زواجها قبل الحيض، حيث إنَّ سنّ البلوغ يتراوح عالميًّا ما بين 9–16 عامًا.
8. **العزوف عن الزَّواج:** يقصد به تأخّر سنّ الزَّواج عند الشَّباب، أو ترك الزَّواج شكل نهائيّ.
9. **العُنُوْسَة:** يُقصدُ بها تأخّر سن الزواج بالنّسبة للفتاة، وقد يكون المكوث دون زواج بشكل نهائي.

المُلَخَّص

هدفت الدّراسة الحاليَّة التعرف إلى اتّجاهات الشّباب نحو الزّواج في محافظة الخليل في ظلّ متغيّرات العمر، والجنس، ومكان السّكن، والمؤهّل العلميّ، ودرجة التَّديّن، والعلاقة بقوّة العمل، والدّخل الشّهري. عالجت الدّراسة موضوعها كظاهرة مُتعدّدة الأبعاد، تناولتها الأبحاث النّظريّة والميدانيّة، ولم تركّز عليها من بُعد واحد. وتنبع أهميّة الدّراسة كونها تأتي متمّمة للأدبيَّات السّابقة المتوفّرة حول عادات الزَّواج وتقاليده في المجتمع الفلسطيني.

وتحقيقًا لهذا الهدف استخدم المنهج الوصفيّ، وأسلوب المسح بالعينة، والاستبانة أداة لجمع البيانات، والتي تكوَّنت من قسمين رئيسين: اشتمل القسم الأوّل على معلومات عامة عن المبحوثين، وضمّ القسم الثَّاني مقياس اتّجاهات الشَّباب نحو الزّواج الَّذي تكوَّن من (47) فقرة وزعّت على أربعة محاور: المحور الأول دوافع الزّواج وتكوّن من (9) فقرات، والمحور الثاني طرق اختيار شريك/ة الحياة وتكوّن من (17) فقرة، أما المحور الثالث الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة وتكوّن من (13) فقرة، والمحور الرَّابع السَّعادة الزَّوجيَّة والتي تتكون من (9) فقرات، وطُبِّقت أداة الدّراسة على عيّنة بلغت (598) شاب وشابة من محافظة الخليل، اختيرت بالطريقة الطَّبقيَّة العشوائيّة. وبعد جمع البيانات عولجت إحصائيًا باستخدام برنامج الرُّزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشَّباب نحو الزَّواج في محافظة الخليل كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ لهذه الاتّجاهات (3.34)، وبلغ الوزن النسبي لها (66.8%)، وكانت اتجاهاتهم متوسطة أيضًا في جميع محاور الدراسة وهي، السَّعادة الزَّوجيّة، وطرق اختيار شريك/ة الحياة، ودوافع الزواج، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة. وبيَّنت النَّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في محاور دوافع الزواج

وطرق اختيار شريك الحياة والاتجاهات نحو شريك الحياة لصالح الشباب من الذكور، ووجود فروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل لصالح الشباب من العاملين، بالإضافة إلى وجود فروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الشباب من حملة الدبلوم المتوسط، ووجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الشباب نحو الزواج تُعزى لمتغير درجة التدين لصالح الشباب المتدينين. ولم تظهر النتائج وجود فروق في اتجاهات الشَّباب نحو الزَّواج تعزى لمتغيري مكان السَّكن والدَّخل الشَّهري.

وخرجت الدّراسة بتوصيات من أهمّها، تمكين الفتيات من خلال فهم الذَّات وتعزيز الثِّقة عندهنّ، وتوعية شبابنا بأهميّة الزّواج وأهميّة بناء الأسرة من خلال التّعاليم الإسلامية، وتحفيز الشّباب من قبل الأهل على الزواج وغرس اتجاهات ايجابية نحو الزواج في الأبناء، وتوعية الأهل بأهمية إعطاء هامش في اختيار الشباب لشريك/ة الحياة لتحمل مسؤولية قراراتهم والحفاظ على زواجهم واستمراره.

Youths' Attitudes Toward Marriage in Hebron Governorate

Prepared By: Abeer Yousef Emtair Al Swaty

Supervisor: Dr. Bassam Yousef Ibrahim Banat

Abstract

This study aims at investigating youths' attitudes toward marriage in Hebron Governorate in terms of age, gender, place of residency, academic qualification, religion commitment, work status, and monthly income. The study approached the literature as a multi-dimensional phenomenon, which addressed both theoretical and applied research. The significance of this recent study is the first, which dealt with this theme, to the author knowledge, which in turn comes as complement of available previous studies about marriage customs and traditions in the Palestinian society.

To achieve this end, the study adopted the quantitative research approach using the sampling survey method. The questionnaire is appropriate for the exploratory nature of the research. A 54-item questionnaire was formulated which was divided into five sub-scales as follows: the general information of the participants (7 items); the second section dealt with the marriage motives (9 items), the third section included ways of choosing the partner (17 items), the fourth dealt with attitudes toward the partner (13 items), while the fifth included marriage happiness (9 items). The random stratified method was utilized which comprised of a sample size of (598) males and females youth at Hebron Governorate. The collected data was statistically analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS).

The study results revealed that youths' attitudes toward marriage were moderate (M 3.34) with a percentage of (66.8%). Their attitudes were also of a moderate level in all of the study sub-scales that are, marriage happiness, way of choosing partner, marriage motives, and the attitudes toward the partner. The results also showed statistical differences in youths' attitudes toward marriage according to gender. The differences were in the sub-scales of marriage motives, ways of choosing the partner, and the attitudes toward the partner that favored the males. The study also revealed significant differences in youths' attitudes toward marriage in Hebron Governorate according to the work status that favored the working

youth. In addition to the differences in the youth attitudes toward marriage according to the academic qualification that favored the youth with intermediate diploma. Also, the study findings indicated significant differences in the youth attitudes toward marriage according to religion commitment, that favored the deeply religious youth. However, no statistical significant differences were found in the rest of the study variables, that are, place of residency, and monthly income.

In light of the findings and discussion, the study recommend, empowering females through self-understanding and building up their confidence, encourage the youth about the marriage issue and raising a family following the teachings of Islam, motivating youth for marriage and instilling positive attitudes toward it, and educating the parents about the importance of giving a margin for the youth in choosing their partner, in order to take the responsibility of their decisions and to preserve and sustain their marriage.

الفصل الأول

الإطار العام للدِّراسة

1.1 المُقدِّمة

تتحدَّث هذه الدّراسة عن الزَّواج وأهميَّته لوجود البشريّة، حيث إن الزواج يعد من أهم القرارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار، والتفكير مليًّا بهذا القرار لأن كل شخص تبدأ حياته من هذا المنطلق بالتغيير إما نحو الأفضل أو الأسوأ، وذلك يعود إلى طبيعة دوافعه نحو اتخاذ قراره بالزواج، فيجب أن يتمتع الأفراد المقبلين على الزواج بالمسؤولية الاجتماعية حتى يكون زواجهما قائمًا على أسس متينة أبدية وليست مؤقتة، إذ إنّ الله تعالى خلق الكون وسخَّر كلّ ما فيه لخدمة البشر، وحثَّ على الزَّواج في الكثير من الآيات القرآنية حتى يُظهر للإنسان بأنّ الزّواج موضوع في غاية الأهميّة للحفاظ على النوع الإنساني، ومنع الاختلاط في الأنساب لأن الطبيعة البشرية قائمة على الفطرة والغريزة الجنسية التي تحدّث عنها فرويد في نظريته التحليلية، والتي نهى رسولنا الكريم –عليه الصَّلاة والسَّلام– عن تفريغها بشكل عبثي دون زواج، وهذا ما كان شائعًا أيَّام الجاهليّة إذ إنَّ المرأة كانت مشاعًا لعدد من الرجال، وكان الأبناء ينسبون لأمَّهاتهم، ولكن الله بعث بالرسل والأنبياء وبعث معهم رسالاته للبشر

بتنظيم حياتهم وحماية حقوقهم من الاستغلال، وجاء سيدنا محمد بالقرآن الكريم ليضع قوانين سير هذا الكون وفق معايير محددة.

وجاء في قوله تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" (سورة الروم: 21). إن هذه الآية تتحدث عن أهمية الزّواج وما يقود إليه في حياة البشر من مودة وسكينه وطمأنينة، فهذه سنة الكون والسنة التي حثنا عليها نبينا محمد –صلَّى الله عليه وسلَّم– وهذه السنة التي تتكاثر على أساسها جميع شعوب العالم بغض النظر عن اختلاف العادات والتقاليد المتعارف عليها عند هذه الشعوب.

فالزواج سنة الله تعالى التي شرعها في المجتمعات منذ أن خُلِقَ آدم عليه السلام، وهو العقد الشريف المبارك الذي شرعه سبحانه لمصالح عباده ومنافعهم، يظفر منه بالمقاصد الحسنة والغايات الشَّريفة، ويحفظ به الذُّريَّة والنَّسل، ويعفُّ من خلاله عما حرم الله (شهوان، 2012: 2).

وورد في (أبو زهرة، 1971) أن الزواج مظهر من مظاهر الرقي الإنساني، وهو راحة النفس العالية ومستقرها وأمنها وسكنها، وهو تكليفات اجتماعية، فمن أحجم عنه فقد فر من الواجبات الاجتماعية، ونزل إلى أدنى دركات الحيوانية. وقد حث الإسلام عليه ودعا الشباب إليه فقد جاء في صحاح السنة عن ابن مسعود أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنَّه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء". وروي أن النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال:(الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة). ونهى عليه السلام عن التَّبَتُّل (أي عدم الزواج).

ويؤكد علماء النَّفس أن أهم قرارين يتخذهما الإنسان في حياته هما: قراره باختيار العمل المناسب له، وقراره باختيار الزوجة؛ فالعمل والزواج ركيزتان أساسيتان في حفظ الصحة النفسية وتنميتها أو في اضطراب النفوس ووهنها (معتز، 2004: 11) كما ورد في (غانم، 2013).

ولكن ما زال بعض النَّاس يرجعون النَّجاح في الحياة الزوجية إلى العناية الإلهية، في حين يرى البعض الأخر أن الزواج ما هو إلا عملية قمار كبيرة، وفيها يؤدِّي الحظ دورًا كبيرًا في تحديد النَّجاح أو الفشل. وهناك كثيرون أيضًا ما زالوا ينظرون إلى الزواج على أنه تجربة عاطفية عن طريقها يلتقي الإلفان، وقليلون فقط هم الذين يتخذون من العلم والمنطق أساسًا لاختيار سليم لشريك الحياة، وقلما نجد فردًا يفكّر تفكيرًا جدّيًا في الإعداد اللازم لنجاح الحياة الزوجية مثلما يتخذه لمهنة أو وظيفة (عبد العزيز، 1972: 37).

2.1 مشكلة الدراسة

هنالك كثير من القضايا والموضوعات التي تواجه الشباب الفلسطيني كما هو الحال بالنسبة للشّباب في المجتمعات العربية الأخرى، لما للشّباب من أهمية في تحقيق تنمية المجتمعات، وإمداد المجتمع بالطَّاقات الجديدة التي تعمل على استمراريته، وتتناول الدّراسة قضيَّة الزَّواج باعتباره الرَّابط الشّرعي والقانوني الذي يربط بين رجل وامرأة لتكوين أسرة وإمداد المجتمع بالأجيال. وقد أشارت معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019) إلى ارتفاع سن الزواج لكل من الذكور والإناث، وانتشار ظاهرة العنوسة إذا علمنا أن ستة من كل عشر نساء لديهن فرصة للزواج في المجتمع الفلسطيني، من هنا جاءت الدراسة محاولة الاجابة عن السؤال الآتي: **ما اتّجاهات الشّباب نحو الزّواج في محافظة الخليل؟**

3.1 متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة: الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري.
2. المتغير التابع: اتجاهات الشباب نحو الزواج بأبعاده المختلفة.

4.1 مبرِّرات الدّراسة

برزت مبررات إعداد هذه الدراسة فيما يلي:

1. تشكّل شريحة الشباب في المجتمع الفلسطيني مصدرا للصعود بالتنمية سواء كانت تنمية اجتماعية أم اقتصادية أم بشريّة، وقد حث تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2016 على أن الشباب هم عوامل حاسمة للتغيير ودورهم محوري لتحقيق التنمية المستدامة؛ لذلك يجب الوقوف على القضايا التي تتعلق بالزواج لدى هذه الشريحة.
2. تعتبر الدراسة محاولة للتعرف إلى اتجاهات الشباب (ذكور، إناث) نحو عادات الزواج في محافظة الخليل والوقوف على بعض معيقات الزَّواج التي تحول دونه.
3. قلة الدراسات المعمقة التي تتحدث عن المشكلات التي تواجه شبابنا في اتخاذ قرار الزَّواج في المجتمعات العربية بعامة وفي المجتمع الفلسطيني بخاصة.

5.1 أهميَّة الدِّراسة

تأتي أهمية الدّراسة من التّغيرات الثقافية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات، والتي يتأثر بها أبناء الشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب العربية الأخرى. فطبيعة الحياة تسير بتذبذب في العلاقات وتغيير في وجهة نظر الأفراد الذين يعيشون في هذه المجتمعات، ولضرورة الحفاظ على منظومة قيمية لدى الشباب الفلسطيني لا بد من التركيز على بعض القضايا التي تخصهم، وتواكب عصرًا سريع التّطور للحفاظ عليهم من مخاطر الانحرافات والتفريط في عاداتهم وتقاليدهم التي تميز الثقافة الفلسطينية العريقة المتوارثة من الأجداد، ومن هذه القضايا التغيرات التي طرأت على الشباب الفلسطيني بعامة وفي محافظة الخليل بخاصة بخصوص موضوع الزواج وتوجهاتهم نحو الزواج في ظل الارتفاع الملحوظ في سن الزواج لكلا الجنسين، بل عزوف الشباب عن الزواج، وانتشار ظاهرة العنوسة. وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تنمية وتكوين اتجاهات إيجابية وبناء منظومة قيمية تساعد الشباب في تحديد اتجاهاتهم نحو اتخاذ قرار الزواج بشكل صحيح، حتى يؤدي ذلك إلى الحفاظ على حياتهم ومستقبلهم وتوجههم نحو تنمية مستقبلية دائمة.
2. تحديد علاقة الشباب الفلسطيني بعاداته وقيمه ومدى التغير في هذه العادات.
3. تقديم مقاربة اجتماعية بين اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج وما ينتج عن هذه العادات من نتائج سواء كانت سلبية أم إيجابية.
4. أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة ألا وهي فئة الشباب الذي يعتمد المجتمع عليهم في تحقيق التنمية المستدامة.
5. الخروج بعدد من التوصيات حول موضوع اتجاهات الشباب نحو عادات وتقاليد الزواج في المجتمع الفلسطيني بعامة وفي محافظة الخليل بخاصة، ومحاولة تحديد العادات المساندة والداعمة

للاتجاهات الايجابية، والحد من العادات المعرقلة لموضوع الزّواج عند الشباب الفلسطيني في جنوب الضفة الغربية.

6. رفد المكتبة الفلسطينية بمرجع قد يُفيد المُهتمّين في مجال الدّراسة نفسها.

6.1 أهداف الدراسة

تسعى الدّراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج في محافظة الخليل.
2. معرفة دوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل؟
3. التعرف إلى طرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل؟
4. التعرف إلى اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة؟
5. معرفة اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية؟
6. التعرف إلى الفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل وفقًا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري.

7.1 أسئلة الدّراسة

تسعى هذه الدّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل؟
2. ما دوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل؟

3. ما طرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل؟
4. ما اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة؟
5. ما اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية؟
6. هل هناك فروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل وفقًا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري؟

8.1 فرضيّات الدّراسة

تسعى الدّراسة الحاليّة إلى التّحقّق من صحّة الفرضيّات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.

6. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل.

9.1 حدود الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على عدة حدود مختلفة يمكن توجيهها نحو أهدافها:

- **الحدُّ الموضوعيّ:** يتحدّد موضوع الدّراسة في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.
- **الحدُّ البشريّ:** تبحث الدّراسة وجهة نظر فئة الشباب في محافظة الخليل الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20–34) سنة.
- **الحدُّ المكانيّ:** تقتصر الدراسة على محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.
- **الحدُّ الزّمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019م).

10.1 هيكليّة الدّراسة

تشتمل الدّراسة على خمسة فصول، وهي مقسّمة كما يلي:

الفصل الأول: يعرض خلفية الدراسة، وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأهميتها، وتفصيل هيكليتها.

الفصل الثَّاني: يتضمَّن محتويات الإطار النَّظريّ والدِّراسات السابقة.

الفصل الثالث: يتطرق إلى منهج الدراسة وأدواته، والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدراسة، وخصائصها، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة، وثباتها، ويبين كذلك حدود الدراسة الرمانية والمكانية والبشرية والتحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: يعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي سيتم الحصول عليها، ثم عرض تلك النتائج ومناقشتها، والإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقُّق من صحّة الفرضيّات.

الفصل الخامس: يتضمن الاستنتاجات والتّوصيات التي بُنِيَتْ على نتائج الدراسة.

الفصل الثّاني

الإطار النّظري والدِّراسات السَّابقة

1.2 مقدّمة

يتكوّن هذا الفصــل من ثلاثة مباحث رئيســة: يتناول الأول منها موضــوع الاتجاهات مفهومها وأنواعها وأهميتها، والنظريات المفســـرة للاتجاهات، والثاني يتناول تعريف الزَّواج وأهميَّته والغرض منه وعادات الزواج في فلســـطين، وبعض النظريات المفسّـــرة للزواج، ويناقش المبحث الثالث الدراســـات السابقة والتعقيب عليها، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

2.2 المبحث الأوَّل: الاتجاهات مفهومها وأنواعها وأهميتها

1.2.2 مقدّمة

اهتم كثير من علماء النّفس الاجتماعيّ وعلماء الاجتماع بموضـــوع الاتجاهات منذ زمن بعيد، فمن خلال قياس هذه الاتجاهات عند الأفراد يمكن معرفة ما يفضلون وما لا يفضلون، أو بعبارة أخرى معرفة الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات المعاكسـة أي السّـلبيّة التي يطمح إليها الأفراد في المجتمع أو يرفضـونها، ومن هنا سـوف نتناول موضـوع اتجاهات الشّـباب نحو الزّواج في المجتمع الفلسـطيني من خلال تسـليط الضّـوء على بعض التعريفات، وكيفية تشـكل هذه الاتجاهات عند الأفراد، وتناول بعض النظريـات المفســـرة للاتجـاهات والتعرف على مقاييس الاتجـاهات المســـتخدمـة في أبحـاث العلوم الاجتماعية.

2.2.2 تعريف الاتجاهات

يُعرَّف (Newcomb, 1995) الاتجاه من خلال مدخل معرفي سلوكي بأنه تنظيمٌ لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبًا أو إيجابًا (صديق، 2012).

ويعرف (Allport, 1935) الاتجاه كحالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف

التي تستثير هذه الاستجابة. أما (Crack, 1968) فيرى الاتجاه بأنّه نظام دائم من التقييمات الإيجابيَّة والسَّلبيّة والانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة أو عدمها (صديق، 2012).

ويعرف (Cambell, 1950) الاتجاه الاجتماعي بأنّه التّرابط الرَّصين لاستجاباته بالنسبة لمجموعة من المشكلات الاجتماعية (إبراهيم وآخرون، 1986: 298).

ويمكن تعريف الاتجاه: بأنه استعداد نفسي أو تهيُّؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (جابر، 2002: 286).

تعرّف الاتجاهات –أيضًا– بأنّها: السّمات المُتعلّقة باتجاهات الشخص نحو الموضوعات أو المسائل الاجتماعية (عويضة، 1996: 58).

التّعريف الإجرائي للاتجاهات من منظور هذه الدراسة:

هو اتجاهات الشباب (ذكورًا وإناثًا) نحو عادات الزّواج وتقاليده التي تطبق في مجتمعنا الفلسطيني، سواء أكان هذا الموقف سلبيًّا أم إيجابيًّا.

3.2.2 مصادر تشكيل الاتجاهات

تؤثر العوامل الوراثية تأثيرًا طفيفًا في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء، ولكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها المختلفة (جابر، 2002: 290).

وتتكون آراء الأفراد نتيجة لتأثرهم بالثقافة التي يعيشون في إطارها، وبالجماعات والمجتمعات الحضارية التي يمارسون أنشطتهم فيها وينتمون إليها، وكذلك بالجماعات الأولية التي ينتمون إليها

(مثل العائلة). ولكن لا يعني ذلك على الإطلاق أن تأثير كل من العناصر السابقة تأثير مستقل على تكوين الاتجاهات، وإنما هو تأثير متداخل، تتداخل فيه هذه الجماعات مع بعضها بحيث تؤثر بطريقة متداخلة ومشتركة على تكوين اتجاهات الأفراد. وغالبا ما نجد العائلة ممثلة لأهم الجماعات الأولية التي ينتمي إليها الفرد، حيث تمثل حلقة الوصل أو الوسيط ما بين الفرد والثقافة التي يعيش في إطارها. فتقوم العائلة بنقل وتفسير الاتجاهات الثقافية المتنوعة إلى الفرد. فالعائلة والجماعة الأكبر التي تنتمي إليها والمجتمع الأكبر الذي تنتمي إليه تلك الجماعات الكبرى، كلها تتفاعل وتتداخل في تأثيرها على الفرد (الغمري، 1979: 125).

ويمكن تحديد بعض المصادر التي يكون لها تأثير مباشر على الفرد في المجتمع والتي بدورها تعمل على صقل شخصية الأفراد وفقاً للاتجاهات داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وفيما يلي توضيح حول هذه المصادر:

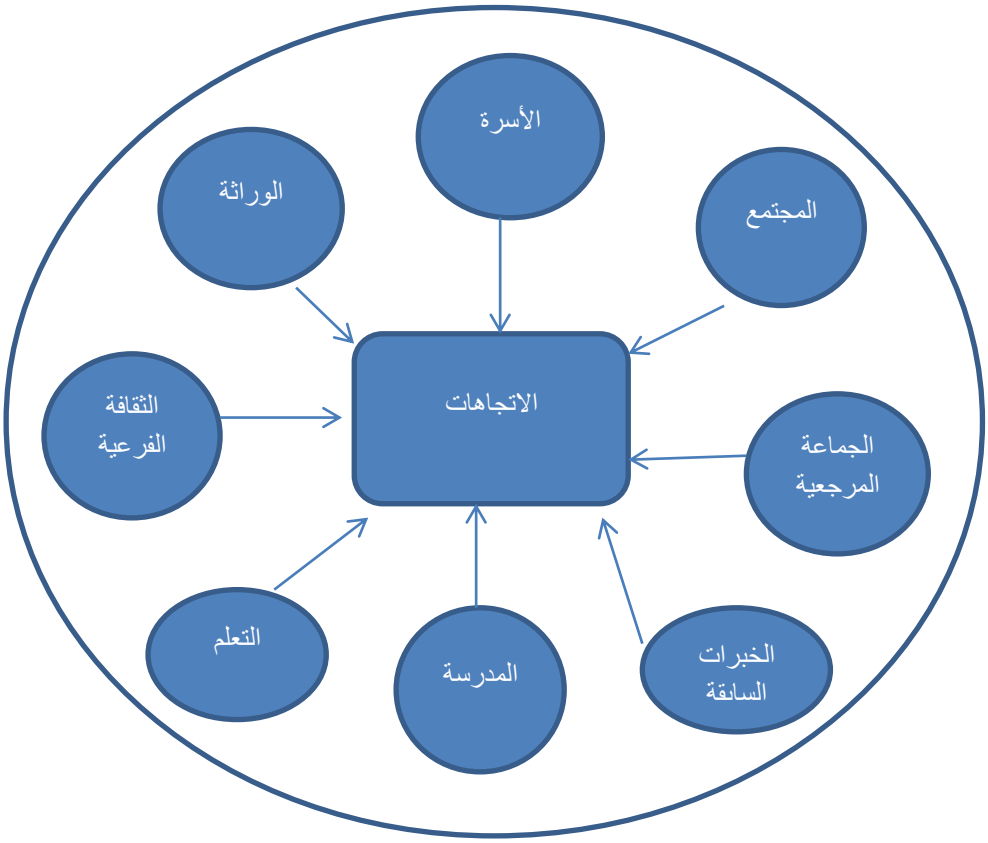

الشكل (1.2) العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات.

1. الوراثة ربما يكون لها أثر بسيط في عملية تكوين الاتجاهات لدى الأفراد من خلال بعض السمات المتعلقة بالجسد ومستوى الذكاء، ولكن العامل الأهم هو البيئة (شوامرة، 2014: 131).
2. التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال الأسرة (الوالدين) وذلك عن طريق الثواب والعقاب (الحلويات والألعاب والابتسامات والقبول والرفض والعبوس والحرمان)، أيضًا تزويد الفرد بالمعلومات في مراحل نموه الأولى وهذه تشكل أساساً للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم (الخير، الشر، الجميل، القبيح، الحق، الباطل، الحلال، الحرام، المقبول، المرفوض) كل هذه الأمور تساهم في إكساب الطفل اتجاهات ومواقف إيجابية أو سلبية، وذلك بحكم سيطرتهما على العوامل الأساسية سابقة الذكر في تكوين الاتجاهات. إضافة الى ذلك أن الاتجاهات التي يكتسبها الطفل من والديه قوية وتقاوم التغيير.
3. المؤسسات التعليمية (الروضة، المدرسة، الجامعة): عندما يخرج الأطفال إلى نطاق أوسع في محيطهم يتلقون خبرات ومهارات جديدة منها ما هو مُمنهج، وذلك ما يتعلمه من المؤسسات التعليمية حيث تقوم المدرسة بدور مهم في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع المعلمين والأتراب، والجزء الآخر احتكاكه مع الأقران الذين يأتون كل منهم من بيئة مختلفة، ويبدأ هنا الصراع بين ما تعلمه الطفل في بيته وما يراه في مدرسته.
4. التفاعل الاجتماعي مع الأتراب والأصدقاء والعناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل والتفاعل معها والتأثر باتجاهاتهم نحو الأمور التي يمرون بها في هذه المرحلة العمرية من حياتهم (جابر، 2002).
5. المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة ومؤسساته المختلفة من مؤسسات دينية أو الإعلامية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (جابر، 2002).

6. الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الأفراد: يقول (Broshanski & Sedinbirg, 1965) يرتبط تكوّن الاتجاه لدى الفرد بعضويته في الجماعات الاجتماعية المختلفة. والتي يكون له فيها اتصالات من نوع الوجه للوجه (Face to face) مع باقي أعضائها. ومهما تكن قوة ضغط الجماعة على الفرد ليمتثل لها ويساير معاييرها إلا أن مدى تأثيرها عليه يعتمد على درجة توحده معها، وقد يتوحد شخص ما مع جماعة لا ينتمي لها، ونتيجة لذلك تكون اتجاهاته مطابقة مع اتجاهات الجماعة أكثر من الجماعة التي ينتمي إليها (شوامرة، 2014: 133).
7. الثقافة الفرعية: حيث تتمثل في كل ثقافة عامة لبلد ما مجموعة من الثقافات الفرعية التي تظهر في مجموعة السلوكيات والتصرفات لكل من المدينة والقرية والمخيم، والتي بدورها تلعب دور في تكوين اتجاهات الأفراد.
8. تأثير التّعلّم: ذلك أن التّعلّم يزود الفرد بمعلومات تساعد على نمو الاتجاهات، فكلما مرَّ الفرد بمرحلة جديدة في حياته ازدادت وتراكمت لديه المعرفة وبذلك تتكون الاتجاهات لدى الفرد نحو المواقف التي يمر بها، وتثبت أو تتغير بتغير المعلومات.
9. التّقليد والمحاكاة: ليس فقط عن طريق التعلم تُكتسب الاتجاهات وانما من خلال التقليد وأن يتخذ الفرد نموذجاً يحاول تقليد تصرفاته وسلوكياته خاصة اذا ما كان ذلك النموذج ممن نحبهم ونعجب بهم، قد يكون الاب أو العم أو الخال أو شخصية اخرى بعيدة.

4.2.2 خصائص الاتجاهات

أشار ولي ومحمد (2004) أن للاتجاه خصائص عديدة، نذكر منها:

1. الاتجاهات لها خصائص انفعالية توضح وجود علاقة بين الفرد والمجتمع من خلال الاتساق والاتفاق.

2. يقع الاتجاه بين طرفين متقابلين مثل مؤيد ومعارض أو اتجاه سالب والآخر موجب.
3. للاتجاه صفة الثبات والاستقرار نسبيًّا ويمكن تعديلها.
4. الاتجاه قد يكون قويًّا ويقاوم التَّعديل أو التَّغيير أو قد يكون ضعيفًا ويمكنُ تعديله وتغييره.
5. الاتجاه يغلب عليه ذاتيَّة الفرد أكثر من كونه موضوعيًّا في محتواه.

5.2.2 النّظريات التي تفسّر الاتجاهات

سنعرض بعض النظريات التي يمكن من خلالها تفسير الاتجاهات وكيف تنظر وتحلل هذه النظريات موضوع الاتجاهات من وجهة نظر روادها:

- نظرية التحليل النفسي

تقوم نظرية التحليل النفسي على افتراض رئيس مفاده أن السلوك البشري وظيفة لعمليات وأحداث نفسية داخلية لا يعيها الإنسان، وتلك العمليات تشمل الصراع بين الدوافع المتناقضة، والقلق إزاء الدوافع غير المقبولة اجتماعياً والدفاع عن الذات. ويرى فرويد إلى أن الشخصية **تتألف من ثلاثة مكونات، هي:**

1. **الهو:** فهو يشكل جملة الدوافع البيولوجية التي تكون موجودة لدى الفرد منذ ولادته، والهو مصدر الطاقة النفسية التي يستمد كل من الأنا والأنا الأعلى قوته، حيث يرى فرويد بأن الإنسان يولد ولديه كمية محددة من الطاقة النفسية لا تزيد ولا تنقص وهذه الطاقة تكون متمثلة في الهو لحظة الولادة. وهذه الطاقة موزعة على نوعين من الغرائز وهما غريزة الحياة (هي قوة بناءة تدفع الإنسان إلى الحب والإبداع والبقاء وتضم الحاجة إلى الجنس والدفء والطعام) وغريزة الموت تتمثل بالنزعة العدوانية الهدامة. فالهو يعمل وفقًا لمبدأ المتعة، حيث إنّ هدفه يتمثل في الإشباع الفوري للحاجات وخفض التوترات والضغوط.
2. **الأنا:** يتطور الأنا عند الإنسان عند بلوغه الشهر السادس من عمره وذلك بغية إيجاد حلول توفيقية بين نزعات الهو والواقع من خلال تأجيل إشباع حاجات الهو أو إشباعها بطرق مقبولة. ولذلك وصف فرويد الأنا بأنه يعمل وفقاً لمبدأ الواقع والذي يتمثل الهدف الأساسي فيه هو الحفاظ على سلامة الفرد.

3. **الأنا الاعلى:** والذي يستمد طاقته كالأنا من الهو فهو ذلك الجزء من العقل الذي يمثل الضمير والمعايير الأخلاقية، والأنا الأعلى يعمل على كبح النزعات غير المنطقية للهو وبذلك تصبح مهمة الأنا التوفيق بين الهو والانا الأعلى بحيث يلبي حاجات الهو دون أن يؤلم الأنا حتى لا يشعر الإنسان بالذنب.

فالطبيعة الإنسانية إذًا تقوم على أساس إشباع حاجاتنا من الحب للبقاء وتحقيق الرغبة في الحياة والمتعة بالتزامن مع الحفاظ على سلامتنا النفسية والعقلية ضمن إطار من الضوابط والأنظمة المقبولة اجتماعياً في ظل الأنا الأعلى حسب نظرية فرويد.

- **النظرية السلوكية:**

وهي إحدى نظريات العلم وترجع جذورها الى العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بافلوف، حيث يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ، ويرجعون ذلك الى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

- **النظرية المعرفية:**

تفسر نظرية الاتساق المعرفي لروزينبرج وابسلون (Rosenberg & Ebeslone, 1934) إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع موضوع أو ضده وذلك بما يتناسب مع المنظومة المعرفية للفرد، وأنه إذا حدث تأثير في أحد المكونات أو العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي الى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، فلا بد من وجود اتساق بين المكونين، فإذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه. (بني جابر،2004) كما ورد في (شوامرة، 2014: 154).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

أول من وضع نظرية التعلم الاجتماعي هو ألبرت باندورا (Albert Bandura)، حيث يشير إلى أنَّ كثيرًا من أنواع السلوك مرضية كانت أم عادية قد تكونت بفعل التعلم من الآخرين عن طريق

الملاحظة أو المحاكاة أو النمذجة. وأن لعمليات المحاكاة أو النمذجة دورا مهمًّا في تطوير عدد كبير من أنماط السلوك، بما في ذلك العدوانية والمخاوف المرضية وأنماط السلوك الخاص بالجنس ومعايير تقويم الذات (عبد الهادي والعزة،2001).

ويؤكد علماء هذه النظرية ومنهم باندورا ووالترز (Bandura & Wallters) على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة. فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الإعلام (بني جابر، 2004).

6.2.2 طرق قياس الاتجاهات:

1.6.2.2 مقياس ليكرت Likert (1932):

يعدّ من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعًا، وأكثرها شمولاً ودقة، وأيسرها صنعًا، وقد اعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات بحيث يكون الرقم (1) معارض، الرقم (2) غير موافق، الرقم (3) غير متأكد، الرقم (4) موافق، الرقم (5) موافق جداً.

وعلى هذا الدرجة المرتفعة التي تأخذ الرقم (5) تدل على الاتجاه الموجب، على عكس الدرجة المنخفضة، وهي الرقم (1) والتي تدل على الاتجاه السالب، ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس (الاستبيان) لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام، وهذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين كما يحدث في الاختبارات النفسية الأخرى واختبارات التحصيل (جابر، 2002: 298).

2.6.2.2 مقياس بوجاردس Bogardus:

يعتبر أقدم المقاييس وأبسطها التي استخدمت في قياس الاتجاهات (مقياس البعد الاجتماعي)، ويتضمن هذا المقياس عدداً من العبارات التي تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، وتقبله أو نفوره وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين

جدول رقم (1.2). نموذج لمقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس:

أتزوج منهم	أصادقهم	أجاورهم في المسكن	أزاملهم في العمل	أقبلهم كمواطنين في بلدي	أقبلهم كزائرين لبلدي	استبعدهم من وطني
1	2	3	4	5	6	7

فالفقرة رقم (1) تمثّلُ أقصى درجات القبول والإيجابيّة (القرب)، بينما الفقرة رقم (7) تمثل أقصى درجات الرفض والسلبية (البعد)، اتجاه شعب أو جماعة معينة، حيث إنّ مقياس بوجاردس يتكون من مجموعة عبارات فردية قد تكون خمسة أو سبعة أو تسعة وذلك حتى تكون الفقرة الوسطى هي المحايدة.

3.6.2.2مقياس جتمان (Guttman) (1947- 1950):

وهو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدًا إلى الأكبر تأييدًا بحيث إنَّه إذا وافق المفحوص على عبارة معينه فإنَّه يُوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييداً ويمكن توضيح هذا النموذج في الجدول رقم(2.2):

الفقرات مرتبة من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا / أفراد العينة	أقل تأييداً			أكبر تأييداً		
	1	2	3	4	5	6
احمد	+	+	+	+	+	+
محمد	+	+	+	+	+	−
حسن	+	+	+	+	−	−
محمود	+	+	+	−	−	−
خالد	+	+	−	−	−	−
خلدون	+	−	−	−	−	−

ويوضح هذا النموذج بأنه إذا وافق محمد على الفقرة (5) فإنه يتعيَّن عليه أن يوافق على الفقرات الأربع السّابقة، ودرجة الشخص تمثل النقطة التي تفصل بين كل العبارات الدنيا التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك شخصان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها.

ويعاب على هذا المقياس أنَّه لا يصلح إلَّا في الحالات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرُّجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدًا إلى الأكبر تأييدًا (جابر، 301:2002).

4.6.2.2 الاختبارات الإسقاطية

تستخدم هذه الاختبارات في قياس الاتجاهات، وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور أو جمل أو لعب أو قصص ناقصة وغير ذلك مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه ومن هذه الاختبارات: الاختبارات المصورة، وتداعي الكلمات، وتكملة الجمل، وتكملة القصص، الأسئلة الإسقاطية، وأساليب اللعب، وتمثيل الأدوار الاجتماعية (جابر، 2002: 301).

6.2.2 طرق تغيير الاتجاهات

تعتبر الاتجاهات نسبية في ثباتها لدى الأفراد، وذلك حسب الموضوع المراد تحديد اتجاهات الأفراد نحوه، ومن هنا سوف نتطرق إلى بعض طرق تغيير الاتجاهات عند الأفراد كما وردت في (ولي ومحمد، 2004):

1. تغيير الإطار المرجعي: بالرجوع إلى منظومة القيم والمعايير والمدركات التي تعلمها الفرد في حياته من خلال احتكاكه بمحيطه يمكن تغيير مواقف الشخص بما يتماشى مع هذه المرجعية أو استبدالها بإطار مرجعي آخر حتى يستطيع تغيير موقفه بالاتجاه الآخر.
2. تغيير الجماعة المرجعية: تغيير الجماعات التي ينتمي إليها الفرد في مراحل حياته سواء كانت جماعة الأقران أو الأصدقاء أو الأحزاب أو أي جماعة أخرى قد يعمل ذلك على تغيير في المدركات والأفكار والقيم بالاتجاه المعاكس.
3. التغيير في موضوع الاتجاه: التبصير وتوضيح الأمور المتعلقة بموضوع النقاش حتى تتم رؤيته من جميع الجوانب.
4. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: فالاتصال بالموضوع قد يظهر جوانب معينة لم تكن تحت رؤية الأفراد بأهميته بالتالي يصبح الفرد على علم بضرورة تغيير رأيه نحوه.

3.2 المبحث الثّاني: تعريف الزّواج وأهميّته وفوائده والغرض منه

1.3.2 مقدّمة

حثّ الدّين الإسلاميّ على تزويج الشباب، وركز على فئة الشباب لما لها من أهمية في تحقيق تنمية المجتمعات والسير بها نحو الأفضل. ومما يشجع على تناول هذه الفئة من المجتمع، أن مشاكل الشباب أصبحت هي مشاكل العالم أجمع، بل أصبحت هي الوجه الذي يقابل الناس عند زيارتهم لكثير من بلدان العالم (محمود، 1974: 7).

وبدت اتجاهات الشباب المعاصر نحو الزواج في أكثر من منحى، بسبب الكثير من الظروف التي مر بها الشباب من بطالة وعدم الحصول على فرص عمل مناسبة وتذبذب في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ما جعل الشباب يتغيرون بتغير هذه الظروف، فمن هؤلاء الشباب من يتجه نحو تشجيع العزوف عن الزواج، ومنهم من يفضل الزواج المبكر، وآخرون وبخاصَّة الإناث يفضلن عدم الزواج ما يؤدي بهن إلى العنوسة، لعل كل منهم له رأيه ومبدأه في إتباعه لأحد هذه الاتجاهات، فلكل شخص معايير محددة تجعله يسلك السلوك الذي يراه مناسبا لمعياره الخاص.

ومن الواضح أن نسب الزواج في تراجع بالرغم من الزيادة الطبيعية الحاصلة على عدد السكان الفلسطينيين سواء كان في غزة أو الضفة الغربية؛ ولعل هذا يعود إلى أسباب من الضروري التعرف عليها وتذليلها والحد منها، وفي هذا السياق نستوضح بعض الخصائص الأسرية والزواجية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني في مقارنة لنتائج التعدادات السكانية للأعوام (1997) و(2007) مأخوذة عن تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام (2009).

إذ إنَّ الجدول رقم (3.2) يظهر نسبة الأفراد المتزوّجين الذين أعمارهم 12 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والمنطقة للأعوام (1997، 2007):

لجنس	1997			2007		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة	الأراضي الفلسطينية
ذكور	52.4	54.1	53.1	50.3	48.2	49.7
إناث	55.2	57.2	55.9	52.7	50.5	51.9
كلا الجنسين	53.8	55.7	54.5	51.5	49.6	50.8

فأظهرت نتائج التعداد خلال 2007 أن عدد السكان 12 سنة فأكثر المتزوجين في الضفة الغربية يشكلون ما نسبته 51.5% من مجمل السكان 12 سنه فأكثر في الضفة الغربية، وعند مقارنة الحالة الزواجية للأفراد ما بين تعدادي السكان 1997 و2007 تبين أن نسبة المتزوجين كانت عام 1997 في الضفة الغربية 53.8% لتصبح 51.5% عام 2007. وهذا مؤشر على انخفاض معدلات الزّواج في الضفّة الغربيّة والذي قد يكون ناتجًا عن الإجراءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى من جهة والأسباب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية من جهة أخرى. والحال نفسه بالنسبة لقطاع غزة كما هو ظاهر في الجدول أعلاه، أيضاً يوجد انخفاض في نسبة الزواج في قطاع غزة بين الذكور والإناث خلال العشرة أعوام من 2007- 1997، ويعزى ذلك الانخفاض إلى ارتفاع سن الزواج، وانخفاض نسب الزواج المبكر، كما أنه قد يكون ناتجًا عن ارتفاع نسب التعليم في القطاع وارتفاع نسب البطالة بالإضافة للأسباب الاقتصادية الأخرى.

المخطط البياني رقم (1.2) يمثل نسب الزواج في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب التعداد للأعوام (1997-2007):

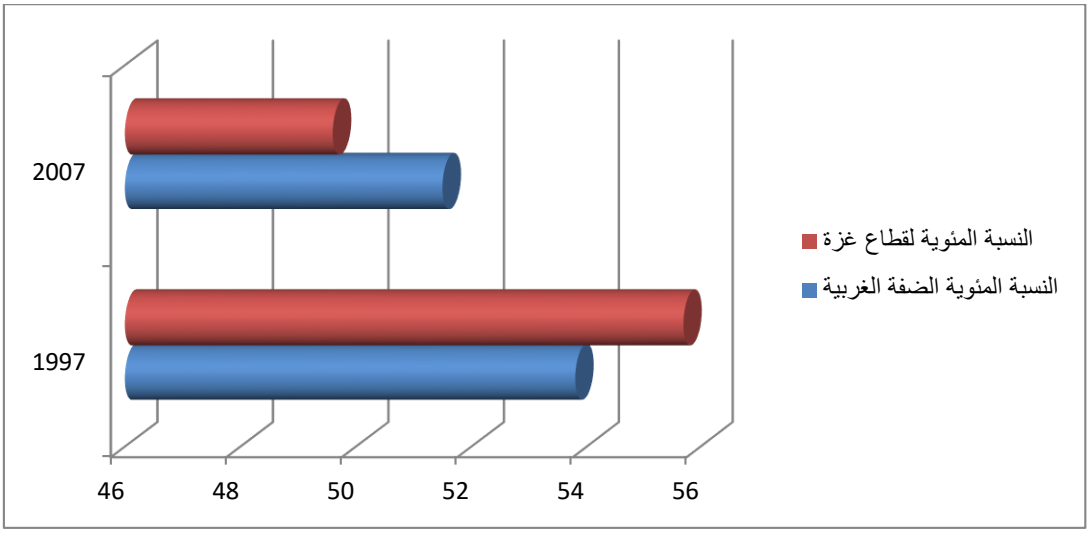

يظهر الرسم البياني أعلاه نسبة الزواج في غزة والضفة الغربية، حيث إن نسبة الزواج في العام 1997 كانت أعلى منها في العام 2007.

2.3.2 مفهوم الزَّواج

تعريف الزواج لغة في المعجم الوسيط يقصد به اقتران الزّوج بالزوجة، أو الذكر بالأنثى – وزوج الشيء بالشيء قربه إليه. ويعرف بعض الفقهاء الزواج بأنه عقد يفيد حل استمتاع كل من العاقد بالآخر على الوجه المشروع، وهذا تعريف بالغاية والمقصد، وهو ما يسمى عند المَنَاطِقَةِ التعريف بالرّسم، وأنه بلا شك من أجدى غايات الزواج حل الاستمتاع (أبو زهرة، 1971: 41).

وعُرِّف الزَّواج في قانون الأحوال الشخصية لسنة (1976) كما جاء في المادة رقم (2) على أنه: عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعًا لتكوين أسرة وإيجاد نسل بينهما.

وعرف الزواج أيضـــاً بأنه علاقة بين رجل وامرأة أو أكثر، وهي معرفة من قبل المجتمع ويوافق عليها، ومن خلاله يمكن للأفراد انجاز وظائف العائلة المتعددة، وفي ظل العلاقة الزوجية يشـبع الأفراد مجموعـة من الاحتياجـات البيولوجيـة والعـاطفيـة والمـاديـة، ويســـتمـدون من خلالهـا معظم منجزاتهم الاجتماعية، ويعبرون بذلك عن الصيغ المختلفة للثقافة التي في سياقها (الغانم، 2003: 8).

قال تعالى في كتابه الحكيم: (والأرض مددناها وألقينا فيها رواســي وأنبتنا فيها من كل زوجٍ بهيجٍ) (سورة ق: 7).

فالله خلق هذا الكون وجعل فيه زوجين من كل شـــيء، أي زوج وزوجة الذكر والأنثى فلا يمكن التكاثر والزيادة في النّســـل إلّا من خلال العلاقة والارتباط بين هذين الزوجان. وحاجة الإنســـان إلى الشعور بالحب والحنان وتقدير الذات تكمن في حصوله على الزوج أو الزوجة المناسبة لتأمين حاجتهم لبعضـهم البعض بعد حاجتهم لأساسيات الحياة وهي الحاجات الفسيولوجية كما حددها ماسلو في الهرم التالي:

الشكل رقم (2.2) هرم ماسلو للحاجات الإنسانية (Maslow, 1954).

3.3.2 الزّواج في الشّرع

هو عقد يفيد حل اســـتمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشـــروع، وبمجرد الإيجاب والقبول الصـــادرين عن الزوجين أو وليهما، أو الزوج وولي الزوجة على رأي من يشـــترط الولي يحل للزوج الاستمتاع بزوجته ويثبت لها المهر، وتثبت حرمة المصاهرة بين الزوجين ويثبت نسب الطفل إذا جاءت به لأكثر من ستة أشهر، ويثبت التوارث بين الزوجين، وتجب النفقة للزوجة (جاب الله، 2012: 11).

والزواج في الأساس عقد مبني على الإيجاب والقبول، فلا يصح فيه الإكراه والضغط، بل لا بدَّ من أن يكون الأمر برضَـــى وقبول متبادلين، وعُرفاً هناك خطأ شـــائع وهو الذي يختار وأن المرأة لا تمتلك هذا الحق، والأخطر من ذلك أنهم يرجعون ذلك إلى الإسلام، وهذا خطأ كبير لأن الإسلام جعل كلاً من الزوجين متســـاويين في هذا الحق، فكما أن الرجل يختار شـــريكة حياته فالمرأة يحق لها أن تختار، فبمجرد أن لها الحق في أن ترضـــى أو ترفض، فهذا معناه الحقيقي الاختيار الذي يرتب عليها مسؤولية اختيارها (عبد الله، 2006: 33).

وفي المادة رقم (6) من قانون الأحوال الشخصية لسنة (1976) بخصوص شروط أهلية الزواج يشترط في أهلية الزواج أن يكون الخاطب والمخطوبة عَاقِلَيْنِ وأن يتم الخاطب السنة السادسة عشرة وأن تتم المخطوبة الخامسة عشرة من العمر.

4.3.2 الزَّواج في الإسلام

حثَّت الأديان السَّـــماوية جميعها على الزواج حتى يتبارك الإنســـان من عند الله في ظل علاقة شـــرعية تقوم بين الذكر والأنثى حتى يتم حفظ الأفراد من الانخراط في الطرق غير محبذة وغير المشـــروعة لتحقيق رغباتهم النفســـية والجســـدية وحماية النســـب من الاختلاط ، وقد ركزت شـــريعتنا

الإسلامية الغرَّاء وحثت كثيرًا على الزواج ووصفت الأشخاص عندما يتزوجون بأنهم يتممون نصف دينهم ، وذلك لأهمية الزواج وأهمية الاقتران بين الرجل والمرأة وتكوين اللبنة الأساسية في المجتمع الإسلامي التي يقوم عليها وهي اصغر وحدة تقوم عليها المجتمعات ألا وهي الأسرة .

فإن الله تبارك وتعالى قد شرع الزواج وجعله سنة كونية قبل أن يكون سنة شرعية، وهذا يقود إلى أن موضوع الزواج موضوع في غاية الأهمية، إذ إن البداية فيه إذا كانت على وفق منهاج الله تعالى ورسوله، أثمرت نتاجًا طيّبًا بعون الله تعالى فكان هذا الزواج مسهمًا في رفد المجتمع بالطاقات البشرية الخيرة، وإذا كان بغير هذا كانت النتيجة التي لا يرغبها صاحب عقل سليم (خطاب، 2014: 7).

وفي حديث عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على فتية من قريش، فقال: يا معشر الشباب، من استطاع منكم الطَّول فلينكح –أو فليتزوج – إلا فعليه بالصوم، فإنه له وجاء (رواه البزار والطبراني). وفي ذلك تحقيق لمصالح الشريعة الإسلامية لأن الشباب هم مظنة الشهوة للنساء، وهم لا ينفكون عنها_ غالباً_ ونفوسهم تتوق إليها أكثر بكثير من الشيوخ، ولهذا خاطب الشارع الحكيم الشباب، بالحث على الزواج، ولم يخاطب الشيوخ، فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج" وقصد النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن الشاب هو من بلغ إلى سن الثلاثين، فإذا جاوز الثلاثين فلا يسمى شاباً، وإنما هو كهل، كما ذكره النووي رحمه الله (خاطر، 1985: 16).

والزّواج من سنن المرسلين عليهم السلام، ومن سنته صلى الله عليه وسلم، والعزوبة مخالفة لهديه، حتى قال أحمد بن حنبل: ليس العزوبة من أمر الإسلام في شيء. النبي تزوج أربع عشرة امرأة، ومات عن تسع ... ثم قال: لو ترك الناس النكاح لم يغزوا ولم يحجوا، ولم يكن كذا، ولم يكن كذا، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح وما كان عندهم شيء، وكان يختار النكاح ويحث عليه وينهى

عن التبتل، فمن رغب عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهو على غير الحق. فالزواج المبكر تحقيق لهذه السنة ومسارعة لها بخلاف العزوبة. (خاطر، 1985: 30).

5.3.2 أهمية الزّواج للشَّباب في المجتمع

يُعدُّ الزَّواج من أهم القضايا التي تشغل الناس في جميع المجتمعات، وما ينتج عنه من مشاكل وقضايا أخرى تستوجب الدراسة وتحديد الأسباب المؤدية إلى هذه المشاكل لحصرها والوقوف عندها لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها.

وتنبع أهمية الزواج من أنه يشكل الطريق الصّحيح الذي يسلكه الشَّباب للتلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية والجنسية ، حيث إن الإنسان هو عبارة عن كتلة من المشاعر والأحاسيس، ولديه احتياجات خاصّة به ولا يمكن تلبية هذه الاحتياجات إلّا من خلال الزواج والاقتران بشريك الحياة المناسب، سواء كان ذلك بالنسبة للرجل أو المرأة ، ولا شك بأن هذا هو الشّيء الذي يحافظ على تماسك النسيج الاجتماعي في المجتمع، والحفاظ على الإفراد من الانخراط في المفاسد والطرق غير المشروعة لتلبية احتياجاتهم النفسية، والزواج بدوره يجعل الأشخاص يلتفتون إلى حياتهم والمحافظة على أسرتهم وأبناءهم من الضياع والوقوع في المعاصي والذنوب التي تغضب الله عز وجل. هذا بالإضافة إلى الفتك الذي تحدثه هذه المفاسد في المجتمعات من تحطيم للعلاقات بين الأزواج وضياع الأبناء وجلب السمعة السيئة للعائلة. لذلك تأتي أهمية زوج الشباب من:

أولاً: الأهمية الدينية والأخلاقية: إن الزواج يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية التي حثت على الزواج للحفاظ على شبابنا ونسقنا الاجتماعي والمحافظة على أخلاقنا من الفساد بتجنب الشهوات والنزوات خارج إطار العلاقات الزواجية.

ثانياً: أهمية الزواج في تجديد المجتمع: وذلك من خلال اتحاد شخصين معًا هما الرّجل والمرأة بوجود عقد زواج مُعترف به قانونيًّا " بالتالي يكون هنالك اتحاد جنسي بينهما يعترف به المجتمع بواسطة إقامة حفل زفاف خاص بهما، ينتج عن هذا الاتحاد وجود أجيال لإمداد المجتمع بأجيال جديدة تحافظ على استمراريته.

ثالثاً: أهمية الصحة البدنية والنفسية للشباب: إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فهو مدني كما يقول ابن خلدون، فبعد أن كان يعيش في وسط أسرته التي تتكون من والديه وإخوته في ظل المحبة والحنان وما تحتويه الأسرة من أجواء الدفء، أصبح لا يمكن له الاستغناء عن الدفء والحنان العائلي، بالتالي يفكر بالزواج الذي يوفر له جواً نفسياً يحقق الألفة والدفء والمساندة العاطفية من شريك الحياة.

رابعاً: المحافظة على النوع الإنساني: فقد كان الزواج في الماضي نظامًا دينيًّا بحتًا، بينما أصبح اليوم نظامًا قانونيًّا، وأهمية الزواج الاجتماعية تكمن في أنه أساس البيت والأسرة والنسب والعلاقات الناتجة عن كل ذلك. فعن طريق الزواج يتم إنجاب الأطفال وتربيتهم ورعايتهم، إذ قال تعالى في كتابه الحكيم" **والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنينا وحفدة**" (سورة النحل: 72).

6.3.2 الغرض من الزواج:

المقصود من الزواج في الإسلام ليس هو قضاء الحاجة الجنسية فقط، بل الغرض أسمى من ذلك، ولذلك اعتبره النَّبيّ –صلى الله عليه وسلم– سنة الإسلام، فقال: وإن من سنتنا النكاح، وما كان الزواج سنة الإسلام، لأن فيه قضاء الطبع الإنساني فقط، بل لمعان اجتماعية ونفسية ودينية منها:

• أن الزواج هو عماد الأسرة الثابتة التي تلتقي فيها الحقوق والواجبات بارتباط ديني يشعر الشخص فيه بأنه يقوم بحق الآخر بأمر ديني وتنفيذ رابطة مقدسة تعلو بإنسانيته، فهو علاقة روحية تليق برقي

الإنسان وتسمو به، وهذه الناحية النّفسيّة الرّوحيّة هي المودّة التي جعلها الله تعالى بين الزوجين. وهي التّمازج النّفسي التي عبر الله سبحانه وتعالى عنه بقوله تعالى "هن لباس لكم وأنتم لباس لهنّ" (سورة البقرة: 187).

• والزواج هو المقوم الأول للأسرة، والأسرة هي الوحدة الأولى لبناء المجتمع. فالوحدة الأولى لهذا المجتمع هي الأسرة، فهي الخلية التي تتربى فيها أنواع النزوع الاجتماعي في الإنسان في أول استقباله للدنيا. ففيها يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وفيها تتكون مشاعر الألفة والأخوة الإنسانية. وتبذر بذور الإيثار فتنمو أو تخبو بما يصادفها من أجواء في الحياة العامة، وفي الجملة أن المجتمع القوي إنما يتكون من أسر قوية، لأنها وحدة البناء.

• أن حفظ النوع الإنساني كاملاً يسير في مدارج الرقي إنما يكون بالزواج، حيث أن الأمم تتكاثر ممن يقوم بناؤها الاجتماعي على الزواج، ولقد كان النبي –صلّى الله عليه وسلّم –يحثُّ على طلب النّسل بالزّواج، وقد روى معقل بن يسار أن رجلاً جاء إلى النّبيّ –صلّى الله عليه وسلّم– فقال: يا رسول الله: أصبت امرأة ذات حسن وجمال وحسب ومنصب ومال إلا أنها لا تلد، أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية، فقال مثل ذلك، ثم أتاه الثالثة فقال: "تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم".

• والزواج هو الراحة الحقيقية للرجل والمرأة على سواء، إذ إن المرأة تجد فيه ما يكفل لها الرزق، فتعكف على البيت ترعاه وتعمل على تربية الأولاد، والرجل أيضاً يجد في بيت الزوجية جنة الحياة، وكأنه واحة وسط صحراء الدنيا، ولولا الزواج لكان الإنسان رجلاً وامرأة أفاقًا لا مأوى له، ولا سكن ولا مستقر (أبو زهرة، 1971: 44–47).

ويستخدم (Ivannye, 1978) تعبير النوعية الزواجية بديلاً عن تعبير الإشباع الذي استخدمه (بير وآخرون، 1979)، وذلك لأن كلمة النوعية من وجهة نظره تجذب الانتباه إلى حقيقة أن معظم

الزّيجات هي عبارة عن علاقات معقدّة، فالزّواج لا يقوم دائمًا على الشّعور بالإشباع فقط. فالإشباع شعور زائل ويمكن أن يتغير في لحظات قليلة، أمّا النّوعيّة الزّواجيّة فهي مفهوم متعدد الأبعاد، ويعترف بصورة أكبر بتعقّد العلاقة الزّوجية. ويتضمن مفهوم النّوعيّة الزّواجية الإشباع الزّواجيّ والسَّعادة وتقليل فرص الصّراع والتّشاحن بين الزّوجين، ويعني التّفاعل والتّكامل والتّوافق (الغانم، 2003: 9).

7.3.2 فوائد الزواج أو النكاح:

للنّكاح فوائد كثيرة دينيّة ودنيويّة واجتماعيّة وصحيّة كما وردت في (الجار الله، 1988) نذكر منها:

1. امتثال أمر الله ورسوله الذي هو غاية سعادة العبد في الدنيا والآخرة.
2. النّكاح فطرة بشرية، وضرورة حياتية وسبب لعمارة الكون، وإعفاف النفس بالحلال وصيانتها عن الحرام، وطلب الولد، وهو إتباع سنن المرسلين عليهم السلام.
3. قضاء الوطر وفرح النّفس وسرور القلب.
4. تحصين الفرج وحماية العِرْضِ وغضّ البصر ووقاية النّفس من الفتنة.
5. تكثير الأمة الإسلامية لتهابها الأمم الأخرى ويتباهى بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
6. ترابط الأسر وتقوية أواصر المحبة بين العائلات وتوكيد الصلات الاجتماعية.
7. النكاح سبب لكثرة الرّزق والغنى لقوله تعالى (إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله) وقوله صلى الله عليه وسلم " ثلاثة حق على الله عونهم" وذكر منهم الذي يقدم على الزواج.
8. الإبقاء على النوع الإنساني بالتناسل الناتج عن النكاح وقرّة العين بمجيء الأولاد.
9. حاجة كل من الزوجين إلى صاحبه من السّكن النّفسيّ والجسميّ والرّوحيّ.
10. تلبية الرغبة الطبيعية المستقرة في الرجل والمرأة التي جعلها الله لكمال الحياة البشرية.
11. تعاون كل من الزوجين على تربية النسل وبناء الأسرة والمحافظة عليها.

12. تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس من تبادل الحقوق والتعاون المثمر في دائرة المودة والرحمة والمحبة والاحترام والتقدير.

13. حصول الأجر العظيم والثواب الجسيم بالقيام بحقوق الزوجة والأبناء والإنفاق عليهم.

14. تمام الدّين وطهارة النّفس.

15. دعاء الولد الصّالح للوالدين.

16. التّحصّن من الشّيطان ودفع ضرر الشّهوة والابتعاد عن الزّنا.

17. حفظ الأنساب والحقوق في المواريث.

18. جعل الإسلام الزواج عبادة لأن به يحفظ الشخص نفسه من شرور الفتن ومن النظر المحرم ومن الوقوع في الفاحشة.

19. سلامة الفرد والمجتمع من الانحلال الخلقي ومن الأمراض النفسية والبدنية، وإطالة العمر بخفض التوتر والبعد عن أمراض القلب براحة البال والسكون في بيت الزوجية.

20. الزواج آية من آيات الله، الدالة على كمال عظمته وقدرته، وجميل صنعه وسعة رحمته وعنايته بعباده.

21. الزواج عهد وميثاق ومعاشرة بالمعروف، ومحافظة على المشاعر، وتطييب للخاطر.

22. السعي في تزويج الصالحين والصالحات والتوفيق بين الرجل والمرأة، هو عمل صالح وفيه ثواب عظيم فهو تعاون على البر والتقوى ودلالة على الخير وشفاعة حسنة وفتح لأبواب العفة.

8.3.2 أشكال الزّواج

1. الزّواج الدّاخلي (زواج الأقارب)

يعتبر زواج الأقارب نمط الزَّواج المُفضَّـــل الذي حظي بقيمة مهمة في الثقافة العربية، لما يترتب عليه من تقوية العلاقات والرّوابط الاجتماعيّة بين الأهل والأقارب والأصحاب، وتعزيز للعلاقات الجيدة بين الأصــدقاء والجيران، والحفاظ على الثروة وعدم تفتيتها وعدم انتقالها إلى خارج العائلة أو الأســرة. بالرغم من تزايد الحملات الإعلامية والتثقيفية حول مخاطر زواج الأقارب وسلبياته، إلا أن نسب زواج الأقارب لا تزال مرتفعة ولم تتغير، وقد يعزى ذلك إلى الظروف الاجتماعية والســياســية التي يعيشــها الشـــعب الفلســـطيني، إضـــافة إلى أن زواج الأقارب تبقى تكاليفه أقلّ من تكاليف الزواج من خارج الحمولة أو البلدة، عوضــا عن القيم والعادات المتقاربة بين هذه العائلات ذات صــلة القرابة (شــهوان، 2012).

وفي هذا الســياق فإن زواج الأقارب في فلســطين ظاهرة منتشــرة وثابتة، حيث إن البيانات للعام 2000 تشير إلى أن ما يزيد عن 40% من الزّيجات تتم بين الأقارب سواء من الدرجة الأولى أو على مســتوى الحمولة، أما نســبة النســاء اللواتي تزوجن ولا يوجد لهن علاقة قرابة مع أزواجهن فقد بلغت 55% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013).

2. الزّواج الخارجيّ

أي الزواج من خارج مجال الأقارب والنسب الواحد. والخروج إلى خارج المدينة أو القرية أو البلدة، وذلك اقتداءً بما قاله الرسـول صـلى الله عليه وسلم (غرّبوا النكاح) وذلك بهدف إيجاد نسـل قوي وبعيد عن الإعاقات أو المشاكل الصحية.

3. الزّواج الأحادي أو وحدانية الزّواج

وهو من الأشكال المُفضَّلة في كثير من المجتمعات ومعناه زواج رجل واحد من امرأة واحدة، وهذا الشكل منتشر عالميًّا، بل هناك مجتمعات ترفض كلَّ أشكال الزواج عدا زواج الوحدانية، ولا يسمح بالزواج مرة أخرى إلا بعد الطلاق أو وفاة أحد الزوجين (الخولي، 1989) أي الزواج بزوجة واحدة، واقتران الرجل بامرأة واحدة طول فترة حياتهما، إلا إذا توفيت أو طلقها، فلا يتزوج إلا بعد ذلك.

4. تعددّ الزَّوجات

وهو أكثر أشكال الزّواج التي تمت الإشارة إليه وبخاصة في المجتمعات البدائية أو النامية، ويدل فمن ناحية على التميز والمكانة العالية والثراء. فهناك دوافع عديدة تؤدي إلى ذلك منها إلى جانب الهيبة، الحاجة أو الرغبة في الإنجاب وبخاصة الذكور مع مراعاة العدل بين النساء. (الخولي، 1989)، أي زواج الرجل بأكثر من زوجة في وقت واحد، وقد سمح الشرع في الدين الإسلامي إذا استطاع الرجل الزواج وأن يعدل بينهن بأربع زوجات (أبو موسى، 2008).

5. الزّواج التّقليديّ

هو الزواج الذي يتصف بامتلاك أحد الشريكين جسد الآخر إضافة إلى فكره وعلاقاته ومواقفه وسلوكه، بحيث يكون أحد الزوجين وهو في الغالب يكون الزوج ممنوحًا عرفيًّا من قبل مجتمعه لأن يتسلط ويصدر الأوامر ويتحكم في كيفية تصرف وتفكير ومواقف وسلوكيات شريكته المقترن بها (الخولي، 1987).

4. الزواج المبكر

ينصُّ قانون الأحوال الشخصية الفلسطيني والذي تعمل المحاكم الشرعية الفلسطينية في الضّفة الغربية استنادا له في شأن الزواج، بالسماح للشاب بالزواج عند بلوغه 15 عاما و6 أشهر و11 يوما بينما يسمح للفتاة بالزّواج عن عمر 14 عامًا و6 أشهر و21 يومًا.

بينما يعرفه مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي: بأنّه زواج الفتاة قبل بلوغها السنة السابعة عشرة من عمرها أي وهي على مقاعد دراستها.

وفي هذا الصـــدد حيث ورد عن مركز المعلومات الوطني الفلســـطيني – وفا: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسـطينية (2019) انه يختلف تعريف الزواج المبكر باختلاف النظرة الى سـن الزواج، من حيث النمو العقلي والجسدي والعاطفي، فقد عرفته وثيقة حقوق الطفل الصادرة عن اليونيسف بأن الزواج المبكر هو: الزواج في سن أقل من الثامنة عشر.

ويعتبر الزواج المبكر هو أحد انواع الزواج السائدة والشائعة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين، وغالبا ما يكون الزواج المبكر زواجًا داخليًا، أي بأن تتزوج الفتاة أو الشاب من البلدة نفســها أو القرية ويكثر زواج الأقارب من الدرجة الأولى، كأن يتزوج الشـــاب من ابنة عمه أو خاله، ويكون هذا الزواج في سـن مبكر للفتاة حيث إنّه يتم دون سـن الثامنة عشـر من عمرها وغالبًا ما يتم تسريبها من المدرسة وانقطاعها عن الدراسة بسبب الزواج.

وقد جاءت اتفاقية سيداو والتي تنصُّ على تحديد سن الزّواج وهو 18 سنة والذي تم اعتماده في فلسطين وبدأ العمل به في المحاكم الشّرعيّة.

وفي مقال بعنوان "الزواج المبكر خوفًا من البائر والعانس" ورد على موقع المركز الفلســـطيني للإعلام – الخليل: بأن غرفة الانتظار في محكمة الخليل الشـــرعية كانت تعج بالشـــباب والصـــبايا وذويهم، وكان غالبية العرسان في مقتبل العمر لا تتجاوز أعمارهم ما بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة،

حيث تلمس مراسل المركز تصاعد الانتقاد لهذه الحالة الاجتماعية الآخذة بالاتساع يشير إلى أن أحد الدوافع تعود إلى ثقافة الأهل الذين يرون أن ابنهم إن لم يتزوج مبكرا يمكن أن يصبح بائرا، وإن تأخرت ابنتهم عن الزواج تصبح عانسا، وهو ما يشكل دافعًا للبحث عن تزويجهم في سن مبكرة.

وورد أيضًا على موقع اقتصاد فلسطين مقال آخر حول الزواج المبكر للشباب في الخليل، رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة في الضفة الغربية إلا أن الخليل تعد من أعلى المحافظات التي يتزوج فيها الشباب باكراً مقارنة بنظرائهم في المحافظات الاخرى، حيث تتميز محافظة الخليل بظاهرة الزواج المبكر، فإذا تجاوز الشاب سن الخامسة والعشرين يعتبر عازفًا عن الزواج، أما الفتيات إذا تجاوزت الفتاة الثانية والعشرين ولم تتزوج تعتبر من العوانس حتى ولو كان هذا اللفظ يطلق على سبيل المزاح، ولكن في الواقع هو يعكس صورة تفكير أفراد المجتمع.

وبموجب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن أكثر من خمس الأفراد أي (21.4%) تزوجوا دون سن 18، وحوالي 20.3% نسبة الزواج المبكر للإناث مقابل 1.1% للذكور، وأعلى نسبة زواج مبكر كانت في الخليل 36.2%، ويكثر الزواج المبكر في المحافظات الجنوبية في قطاع غزة بنسبة 40.8%.

ووفقاً لمختصين تحدثوا لـ (بوابة اقتصاد فلسطين) قالوا بأن الزواج المبكر يعتبر ظاهرة منتشرة في العديد من الأسر التي لا تؤمن بحقوق المرأة في متابعة تعليمها واختيار شريك حياتها، الناتج عن نقص الوعي لدى الكثير من أولياء الأمور والمقبلين على الزواج بمخاطر الزواج المبكر وتبعاته الصحية والنفسية على الزوجين. ويضيف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن الزواج المبكر يعني عددًا أكبر من الاطفال، ونسبة أعلى من الفقر، وفرص تعليم أقل للأطفال، ومهن غير متخصصة. ومن مخاطر الزواج المبكر أيضًا زيادة فرص الحرمان من التعليم بسبب الانقطاع عن

الدراســة، كما يعني ذلك نســبة عالية من الإنجاب ما يزيد من الأعباء الاقتصــادية على رب الأســرة وزيادة التكاليف المالية الواقعة على كاهله، إضــافة إلى أن خطورة الزواج المبكر تكمن في أن الطرفين لم يكونا في مرحلة النضـج والبناء، وبعد مرور سـنوات يكتشـف كلاهما أن طموحه ليس بهذا الشـريك، ومن هنا تبدأ المشـكلات الأسـرية والاجتماعية وتكون النتيجة الانفصــال وانهيار الأسـرة ما يؤدي الى الطلاق. وهذا بالتالي يؤدي إلى زيادة الأعباء الاقتصــادية على الحكومة والأفراد لما يترتب عن محاكم الطلاق من فرض للنفقة على الزوج، وتتكفل الحكومة في أغلب الأحيان بدفع مســـتحقات من خلال وزارة التنمية الاجتماعية. وقد أكد أحد أطباء النسـائية والتوليد في مسـتشـفى الخليل الحكومي من خلال بوابة اقتصـاد فلسـطين، أن من المشـاكل الصـحية التي تتعرض لها النسـاء اللواتي تزوجن باكراً تسـمم الحمل نتيجة ارتفاع ضـغط الدم أثناء فترة الحمل، وحدوث بعض المشـكلات التي تؤدي إلى تأخر نمو الجنين، وتعرض الأم إلى حدوث تشـــنجات وغيبوبة. كما أن الزواج المبكر للفتيات يؤدي إلى الولادة المبكرة حيث تقل نسـبة اسـتعداد الرحم لتحمل الجنين مما يزيد من نسـبة وفيات الأطفال حديثي الولادة والأمهات.

ويؤكد مركز المرأة للإرشــاد الاجتماعي أن 40.8% من النســاء اللواتي تزوجن في ســن مبكرة عانين من مشــاكل صــحية بعد الزواج، ويتعرض الطفل المولود إلى الإصــابة بالمرض أو الإعاقة أو الوفاة.

9.3.2 طرق الزّواج

جاءت طرق الزواج في دراسة أبو موسى (2008) على النحو الآتي:

1. **زواج المهر:** وهو الزواج الـذي يقوم على إعطـاء مبلغ من المـال إلى العروس" المهر" أو " الصَّـــداق" ويعرف في بعض القبائل "بالســـياق" أو " الفيد". وطريقة الزواج بالمهر هي من أكثر الطرق المنتشــرة في المجتمعات العشـــائرية، ويكون المهر على صـــور كثيرة ويختلف باختلاف المجتمعات، فيكون على صـورة مال يدفعه الزوج أو هدايا يقدمها لزوجته وأهلها، وكان السـائد في بعض المجتمعات القديمة أن يؤدي خدمات عينية تمهيداً لقبول الزواج، ولا يوجد حد أعلى أو حد أدنى للمهور، وفي المجتمع الفلسطيني يكون المَهْر مثله مثل المَهْر في الدول العربية والإسلامية، فالهدف من المَهْر هو حماية حقوق الزوجة، إذ يشـكل قوة رادعة ضـد الطلاق، وهو على نوعين المُقدَّم والمُؤَخَّر، ويدفع المقدم عند كتب الكتاب ولا يعتبر الزواج شـــرعيًّا دونه، بينما يبقى المؤخر واجباً يقتضيه الطلاق ولا تتسامح به العائلات.
2. **زواج البدل:** وهو أن يتزوج الرجل من امرأة من أقربائه مقابل أن يتزوج أخ زوجته من أخته، أو أن يزوج أب ابنته من شخص ما مقابل أن يحصل على زوجة لابنه أو لنفسه دون أن يدفع مهر أي من الزوجتين. وقد كان هذا الزواج شـــائعًا في بعض القبائل العربية، وغالباً ما كان يتم الزواج المبكر في زواج البدل. وترجع دوافع زواج البدل إلى الأمور التالية: الفقر وغلاء المهور وعدم قدرة الأهل على دفع تكاليف الزواج، وقلة حظ الفتاة من الجمال أو عدم القدرة على العمل وهنا يربط الأب زواج ابنه بزواج ابنته. تقوية أواصر القرابة حيث يتصورون الناس أن البدل يحقق لهم ذلك.
3. **زواج الغرة (الدية):** حيث يقضـــي هذا الزواج بإعطاء فتاة أو أكثر على سـبيل الزواج إلى أسـرة المجني عليه وذلك في الجرائم الجسـيمة وبخاصـــة جرائم القتل. ويطلق على الفتاة اســم " الغرة" وتكون في الغالب ابنة الجاني أو أخته أو إحدى بنات عمه. وتميز زواج الغرة بأنه لا يقترن بدفع مهر، وتبقى الغرة زوجة إلى من أعطيت لـه إلى حين تلد ابناً وإلى أن يبلغ الابن من الســـن ما

يصبح معه قادراً على حمل السلاح، وبعد الميلاد تصبح الغرة حرة وتعود إلى أهلها وللزوج إن أراد الاحتفاظ بها أن يتفق مع أوليائها، ويدفع مهراً من أجلها (الخشاب، 1985: 97).

10.3.2 بعض النظريات المفسرة للزواج

1. **نظرية التكامل:** تقوم هذه النظرية على أساس إكمال ما ينقص الشاب أو الفتاة من صفات معينة سواء كانت صفات جمالية أم أخلاقية أم دينية فمثلاً إذا كانت المرأة غير متعلمة تفضل الزوج المتعلم أو إذا كانت فقيرة تفضل الزوج الغني، وأن يكون الزوج قصيرًا فيبحث عن زوجة طويلة حتى ينجبوا أبناء طوال أو متوسطي الطول، أو أن تكون الزوجة بيضاء فتختار أن يكون زوجها أسمر، أو أن يكون الزوج بخيل يبحث عن امرأة كريمة وهكذا.

2. **نظرية التكافؤ أو التشابه:** ترتكز هذه النظرية على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه، أي أن الزواج يقوم على أساس من التشابه في الخصائص الاجتماعية العامة وهذا يعني وجود تشابه في الدين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي السن والتعليم والميول والمهنة.

3. **نظريات التحليل النفسي:** يرى "فرويد" أننا نبحث عندما يختار شريك حياتنا عن شريك يشبهنا أو شريك يحمينا ويختار الصبي والده كموضوع يريد أن يقلده أو يكون مثله، كما أنه يختار أمه كموضوع يجب أن يتلقى منه الرعاية. وعلى ذلك يمكن التمييز بين اختيار نرجسي للموضوع (أي شخص أريد أن أشبهه أو أجعله يشبهني) وبين اختيار كافلي (أو تكميلي) للموضوع (أي شخص أحتاج إليه ليعطيني ما لا أملك كالطعام والحماية) وبذلك يكون اختيار الراشد لشريكه أو موضوع حبه قائمًا على أساس نرجسي (التشابه) أو تكميلي في معظمه (الحطماني، 2017: 91).

4. **نظرية القرب المكاني:** هي نظرية تقوم على وجهة نظر ثقافية اجتماعية في تفسير الاختيار الزواجي وتتعلق بالتقارب المكاني، فالفرد حين يختار زوجة فهو يلجأ إلى محيطه الجغرافي الأقرب، حيث تكون معارفه وطبائع وعادات وتقاليد مشابهة ومستوى اجتماعي واقتصادي أقرب ومن الأفراد الذين أتاحت له ظروف المكان أن يراها وتعرف عليها، ويعرف عنها ما يحتاجه لأخذ القرار بالزواج (الحطماني، 2017: 93).

5. **نظرية الجاذبية الجسمانية:** تقوم هذه النظرية على وجهة نظر الإفراد اتجاه الصفات الجسمانية من (الطول، لون البشرة، لون العيون، تفاصيل جسمانية أخرى) يرغب الشاب أن تكون في شريكة حياته، بالتالي هو عندما يبحث عن زوجة يضع معايير محددة خاصة بالجماليات الجسمية الظاهرة، وهنالك كثير من الفتيات اللواتي يفكرن بالطريقة نفسها وبخاصة الفتيات اللواتي يتابعن المسلسلات التركية والهندية، فهن يتمنين أن يكون شريك الحياة يمتاز بالصفات الجسمانية التي يمتاز بها أبطال هذه المسلسلات.

6.نظرية التبادل: من منظور نظري يمكن الحديث عن نظرية التبادل لدراسة العائلة، حيث تُعد هذه النظرية من أحدث النظريات استعمالاً في دراسة العائلة والزواج، إذ يفضل البعض تسميتها بنظرية الاختيار أما العالم إيفان ناي يقترح تسميتها بنظرية الاختيار الاجتماعي وهو عالم الاجتماع الذي كتب كثيراً في مجال العائلة.

ويُعد الاتجاه التبادلي حديثًا في مجال الدراسات العائلية، ولكن جذوره موجودة في نظريات الاقتصاد وعلم النفس السلوكي لا سيما في أعمال (سكنر) وكذلك في دراسات علم الإنسان الحضاري، ويرى البعض هذه النظرية أنها من نظريات علم النفس الاجتماعي إلا أن تطورها يرجع إلى العالمين (جورج هومانز وبيتر بلاو)، وقد كتب هذان العالمان كثيرًا من الأبحاث والكتب التي تنطلق في تحليلها

للسلوك الإنساني والتفاعل الاجتماعي من خلال نظرية التبادل. فهذه النظرية تستخدم مفهوم التكاليف والفوائد في تحليلها للتفاعلات التي خلال العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، وهذه بدورها لا تشير إلى الجوانب المادية الملموسة في التبادل لكنها تشير أيضاً إلى جوانب غير المادية مثل المراكز الاجتماعية، جذب الانتباه، الانزعاج، الحب، والاعتراف الاجتماعي وغيرها.

والتبادل في نطاق العائلة يحدث من خلال بعض المؤثرات التي تعتبر مهمة في التبادل على مستوى العائلة والزواج:

أ- **التوجهات المعيارية بين الزوجين:** حيث إن توقعات الزوجين للزواج بوصفه مؤسسة اجتماعية هي توقعات تبنى على نماذج التنشئة الاجتماعية وعلى التشابه والتقارب في الدوافع وفي القيم التي اكتسبها الزوجان من العائلة والمجتمع.

ب- **التوجهات المعرفية:** ويقصد بها معتقدات الشخص وقيمه واتجاهاته، فخبرات الفرد خلال التنشئة الاجتماعية ومعرفته بالأمور لاسيّما التّوجّهات المعياريّة القائمة في العائلة أو المجتمع تحدد إلى درجة كبيرة توجهات الفرد المعرفيّة وتوقّعاته من الزّواج وتوقّعاته للأدوار الجنسية. كل هذه تسهم فيما يسميه البعض الاتجاهات نحو التبادل.

ت- **علاقات التبادل:** وهي تعني تنظيم التعامل الاجتماعي فيما يخص توفر وتبادل المصادر ذات القيمة مادية أو معنوية بين الزوجين والتكاليف والفوائد أي المكاسب الناتجة عن هذا التعامل والتوقعات التي يتوقعها كل شريك في الزواج لتكاليف فوائد هذه العلاقة الزوجية.

ث- **ديمومة الزواج:** في أغلب المجتمعات الإنســـانية يُعد الزواج علاقة دائمة، ذلك أن التوقع بأن الزواج علاقة دائمة، يلعب دورًا كبيرًا في الحكم على نســق العلاقات التبادلية في العائلة وبين الزوجين خاصة (القريشي، 2011).

وفي الجدول رقم (4.2) يظهر العمر الوسيط عند الزواج الأوّل (السكان الفلسطينيون 14فأكثر) في محافظة الخليل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

التعداد / الجنس	1997	2007	2017
ذكور	23.0	23.0	24.0
إناث	18.0	18.0	19.0

حيث يظهر الجدول أعلاه بأن متوسط العمر عند الذكور والإناث ارتفع في السنوات الأخيرة ليسجل 24 سنة عند الذكور و19 سنة عند الإناث في التعداد السكاني للعام 2017، مقارنة بالتعدادات السابقة. وذلك قد ينظر بانخفاض نسب الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني. وفي هذا السياق:

يظهر الجدول رقم (5.2) نسبة النساء (20-24 سنة) اللواتي تزوجن قبل سن 18

السنة / التجمع	العام 1997	العام 2017
فلسطين	%31	%11
الضفة الغربية	%27	%9
قطاع غزة	%36	%14

يبين الجدول أعلاه الانخفاض الحاد في نسبة الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني في العام 2017 مقارنة بالعام 1997. وقد يعود ذلك إلى بعض المؤشرات مثل تأخر سن الزواج لدى الذكور والإناث والتوجّه إلى التَّعليم بكلّ مراحله، والتّخلّي عن بعض العادات والتقاليد التي تدعم زواج الأقارب وهو الذي يكثر بين الازواج صغار السن، عوضاً عن الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحد من قدرة الشباب على تلبية متطلبات الزواج مما يؤدي إلى العزوف عن الزّواج.

وفي هذا السياق هنالك توجه أخر لدى الفتيات وهو تأخّر سنّ الزواج، وقد يكون اتخاذ القرار بعدم الزّواج بشكل نهائي، وهو ما يسمّى بالعنوسة. وتأتي كلمة عانس على معان عديدة هي:

1. تأخّر زواج الفتاة وطول مكثها في منزل أهلها وقد يكون ذلك لسببين:

الأوّل: تأخر الزّواج بسبب العنوسة.

الثاني: تأخر الزواج لعدم وجود الزوج أي تأخر زواج المرأة لعدم وجود زوج وتقدمه لها (عبدالله، 2005).

وفي دراسة (غانم، 2013): عُرفت العنوسة بأنها عدم الزواج في السن والوقت المناسب.

العنوسة: حيث إنه يقصد بها تأخر سن الزواج بالنسبة للفتاة، وقد يكون المكوث دون زواج طيلة حياتها.

وفيما يلي جدول رقم (6.2) يوضح التوزيع النسبي للإناث والذكور(15) سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية والمنطقة في فلسطين (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016):

المنطقة	لم يتزوج أبداً	متزوج	مطلق	أرمل	Totalمن 100
فلسطين	41.0	54.8	1.0	3.2	100
ذكور	45.1	54.0	0.3	0.6	100
اناث	36.7	55.6	1.8	5.9	100
الضفة الغربية	41.4	54.2	1.0	3.4	100
ذكور	45.8	53.2	0.3	0.7	100
اناث	37.0	55.1	1.6	6.3	100
قطاع غزة	40.1	56.0	1.2	2.7	100
ذكور	43.9	55.3	0.3	0.5	100
اناث	36.3	56.6	2.6	5.1	100

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر في فلسطين 41% هم عازبون ولم يتزوجوا أبداً، وذلك أن نسبة الذكور 45.1% مقابل 36.7% من الإناث لم يتزوجن أبدًا. وهذا قد يشير إلى أن الزواج المبكر لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، أو قد يعود الى عزوف الذكور عن الزواج لأسباب اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية وغيرها.

وفي موضوع العنوسة توجد إحصائية حول معدلات العنوسة في الدول العربية وقد وردت هذه الإحصائية على موقع دنيا الوطن بتاريخ 7/3/2019.

حيث تشهد البلاد العربية بشكل عام ارتفاع كبير في نسب العنوسة في مجتمعاتها ويتصدر لبنان قائمة الدول العربية بأعلى معدلات العنوسة في حين سجلت فلسطين أقل نسبة عنوسة في الدول العربية حسب ما جاء في إحصائية العام 2017.

والجدول رقم (7.2) يظهر معدلات العنوسة في الدول العربية.

الرقم	الدولة	النسبة المئوية
1	لبنان	%85
2	الإمارات	%75
3	سوريا	%70
4	العراق	%70
5	تونس	%62
6	الجزائر	%50
7	السعودية	%42
8	الأردن	%42
9	مصر	%40
10	المغرب	%40
11	اليمن	%30
12	البحرين	%25
13	فلسطين	%7

والمخطط رقم (2.2) يبين التمثيل البياني لمعدلات العنوسة في الدول العربية.

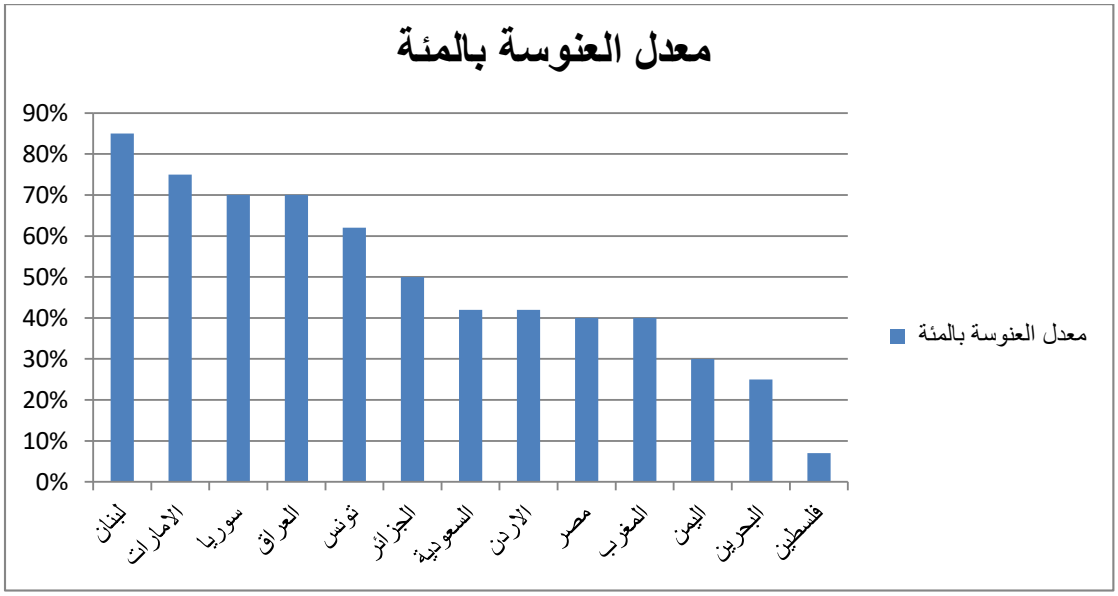

حيث يظهر في هذا الرسم البياني معدلات العنوسة في البلدان العربية يتصدرها لبنان بأعلى نسبة وهي 85%، وأدنى نسبة فلسطين وهي 7%.

فعلى مؤسسات المجتمع أن تقوم بواجبها اتجاه قضية العزوف عن الزواج حتى ولو كانت هذه النسبة في المجتمع الفلسطيني تمثل أقل نسبة في الدول العربية وهي 7%، لكن بالنسبة إلى عدد سكان فلسطين هي نسبة يجب العمل على تخفيضها وبخاصّة أنَّنا أمة مسلمة ونقتدي برسولنا الكريم ونسلك درب سنَّته الشَّريفة، والتي حض من خلالها على ضرورة الزواج للشباب والشابات، لما للزَّواج من حفظ لأخلاقهم ولعائلاتهم ولمجتمعهم. حيث إنه في بعض حالات العزوف عن الزواج وتأخّر سنّ الزّواج لدى الفتيات، قد يقود ذلك إلى الانحرافات الأخلاقيَّة التي تلقي بشبابنا وفتياتنا إلى حافة الهاوية ولا رجعة في ذلك. وبخاصّة إذا كانت الانحرافات الدخول في علاقات جنسية غير شرعية، **وهنالك الكثير من المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات الخاطئة ومنها:**

أوّلاً: جرائم الشرف: التي عادةً ما تؤدي إلى قتل الفتيات والدخول في معصية الله وما تجلبه هذه القضايا للعائلة من السمعة السيئة طوال الحياة.

ثانيًا: قضايا إثبات النسل: وخاصة عندما يتنصل الآباء من مسؤولياتهم اتجاه أخطائهم والتي قد ينتج عنها وجود أطفال غير شرعيين بسبب نزواتهم وزلاتهم التي لا يمكن إصلاحها.

ثالثًا: الأطفال اللقطاء: (ما هو مصيرهم والمشاكل التي تنتج عن معرفتهم بحقيقة أهلهم وأنهم غير شرعيين، فهذا سبب قد يؤدي بهم إلى أعمال العنف والانتقام والتدمير في المجتمع ومواصلة الأعمال الهدامة للتنمية المجتمعية)، ويرى علماء النفس أن الطفل اللقيط لا يمكن أن يكون سويًّا، فهما علت شخصيته سيشعر أنه لا نسب له وأنه مجهول الهوية، مما سيضطره إلى أن يظلم المجتمع كله ويصبح متشدداً مع الجميع وعداءه للجميع له جذور متأصلة داخل نفسه المعتمة والمظلمة. عوضاً عن ذلك

توجه الدولة عادة إلى تأمين سبل العيش الكريم لهذه الفئة يلزمها بدفع نفقات وتكاليف لمعالجة قضايا هذه الفئة بدلاً من توجيه أعمال التنمية لرفع مستويات الرفاهية لبقية أفراد المجتمع.

رابعًا: زيادة عدد ممارسي الدعارة في المجتمع، إضافة إلى استقطاب اللقطاء والحوامل بغير شرع إلى بيوت الدعارة، وبخاصة أنهم في أوضاع نفسية خصبة للسقوط في شباك هذه الفئة التي تعمل على تدمير النسيج الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع، وهذا فيه هدر للثروة البشرية وإعاقة لأعمال التنمية المجتمعية.

خامسًا: مشكلة انتقال الأمراض التناسلية بسبب هذه العلاقات غير مشروعة.

سادسًا: زيادة نسبة المتسربين من التعليم، وغالبًا ما يحدث ذلك مع طالبات الجامعات.

سابعًا: زيادة نسبة الجريمة في المجتمع بسبب هذه العلاقات غير الشرعية (فرج، 2006).

فهناك كثير من الذرائع التي يتمسك بها من لا يريد الزواج، ومن هذه الذرائع التي تكون على الشكل التالي:

1. صغر السن: التحجج بصغر السن حتى لو كان في العشرينيات من العمر، وهو ما يدعو إلى التّهرُّب من المسؤولية اتجاه الزواج وما يتبعه سواء كان عند الذكور أم الاناث.
2. المال والقدرة على متطلبات الزواج: فالكثير من الشباب الذين تركوا وما زال يتركون الزواج بسبب الاوضاع المالية الصعبة التي يمرون فيها، والخوف من عدم قدرتهم على تأمين مطالب الزواج المالية التي يطلبها أهل الفتاة. لذلك يفضلون ترك الزواج أو تأخيره وربما العزوف عنه نهائياً.
3. مقاييس الزواج المناسب: عندما يحاول الأفراد غالبا، سواء كان الشباب أم الفتيات التفكير بموضوع الزواج، يضع كل منهم مقاييس ومواصفات محددة يحلم بها كل منهم في شريكه الآخر، وغالباً ما

تكون مثالية ونادرة الاجتماع في شخص واحد، ما يؤدي بهم إلى فوات الأوان وما يرون أنفسهم إلا في عُمر الثلاثينيات وضياع الفرص الأنسب للزواج من بين أيديهم.

4. أين المرأة الشريفة أو الرجل الصالح؟ وهذا شائع كثيرًا في وقتنا الحاضر، ونسمعه كثيرًا ونرى كثيرًا من الشَّباب يحتارون ويتأخّرون بسبب عدم قدرتهم على إيجاد الفتاة التي يتأكدون من أنها لم تتحدث مع أحد من قبل. أيضًا الفتاة لا تستطيع الثبات على رأي في تحديد من هو الأنسب لها، وبخاصة في زمن الهواتف الخاصة والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، ما أدى إلى عدم وجود الثقة بين البشر.
5. التعليم: كثيراً من الشباب الذين يدرسون في الجامعات والذين يحصلون على فرص للسفر من أجل التعليم ينسون أنفسهم وهم يركضون وراء الحصول على الشهادات العليا. وأصبحت الفتيات اليوم كذلك الأمر فهن يطلبن التعليم ويطمحن إلى تحقيق أفضل المستويات في الدراسة، ولكن للأسف يؤجلن الزواج ويرفضن أفضل فرص بسبب تمسكهن في الدراسة، حتى حصولهن على الماجستير والدكتوراه، ولكن بعدها تضمحل فرص الزواج المناسبة وبخاصة أنهن يصبحن في سن ما بعد الثلاثينيات، ويكون قد فات الأوان. خصوصاً عندما يفكر الشباب في الزواج من امرأة حتى تنجب له أطفال تكون الفرص ضئيلة عند تلك النساء.
6. كبر السن: بعد التمسك بكل الأمور السابقة، ويختلف أسلوب التفكير وتصبح الحاجة للزواج من أجل الحصول على الزوجة والبيت الآمن والاستقرار والأولاد، يكون قد فات الأوان وعندها يقول الشاب أو الفتاة بأن لا فائدة من الزواج في هذا السن بعدما كبرنا عندما يصبحون في سن ما فوق الأربعينيات، ولكن مهما كبر الإنسان فالأفضل أن لا يموت إلا وهو متزوج، وهذا ما حث عليه الإسلام ونهى عن تركه معتبرًا ذلك مخالفة لسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، بل أكثر

من ذلك شجع على التعجيل في الزواج لما في ذلك من مصلحة للزوجين والمجتمع (عبدالله، 2006).

11.3.2 عادات الزواج في فلسطين

سوف نتناول موضوع العادات والتقاليد في الأعراس الفلسطينية في المجتمع الخليلي جنوب الضفة الغربية ونبدأ بتعريف مصطلح العادات والتقاليد:

يعرف الفلاسفة وعلماء السياسة العادة: هي القاعدة الاجتماعية التي تكونت على مر الزمن، ولكنها نالت احترام الرأي العام وتقديسه. والعادات ليست إلا أنماط السلوك الجمعي التي تنتقل من جيل إلى جيل وتستمر فترة طويلة حتى تثبت وتستقر، وتصل إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها، وفي بعض الأحيان نجد أن العادة تقوم مقام القانون في الجماعة (سعفان، 1978: 274).

يعرف المعجم الوسيط التقاليد بأنها: هي جمع تقليد وهي العادات المتوارثة إلي يُقلد فيها الخلف السلف تقليداً.

والتَّقاليد: جمع كلمة التقليد، وهي من الفعل قلد يُقلد تقليداً، ومعناها أن يُقلد جيل أساليب الجيل الذي سبقه ويسير عليها، إن كان ذلك في الملبس أو السلوك أو في العقائد والأعمال المختلفة التي يرثها الخلف عن السلف (عبد الكريم، 2019).

تعرف تقاليد الزواج بأنها: هي إجراءات الزواج التي يكون بمجموعها تمامه (خطاب، 2014: 14).

إن جميع المجتمعات قائمة على مبدأ الزواج لإيجاد الأسرة، حيث يُعد الزواج أهم نظام يجمع بين المرأة والرجل في كل المجتمعات الإنسانية، فهو العرف والتقليد المستمد من الشرائع السماوية والذي

لا يمكن الاستغناء عنه للحصول على أسرة متماسكة تقوم بوظائفها وحقها الطبيعي في الحياة، وهو الإنجاب والتوالد لحفظ النوع الإنساني، ولكن كل مجتمع لديه مجموعة من الطقوس والعادات والتقاليد التي يطبقها بالتزامن مع مراحل الزواج للإشهار به، وتختلف هذه التقاليد من مجتمع لآخر حتى في نفس المجتمع، حيث أن كل مدينة أو قرية لها عادات وتقاليد مختلفة عن المدن والقرى الأخرى. ونحن هنا نخص بالذكر تقاليد الزواج في المجتمع الفلسطيني، وفي هذه الدراسة سوف نتناول العادات والتقاليد في جنوب فلسطين، حيث تقتصر هذه الدراسة على دراسة اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج في محافظة الخليل. للوصول إلى نتائج تتعلق بآراء الشباب حول الزواج وعاداته، ومدى رضاهم أو تعارضهم مع هذه العادات والتقاليد وتتشابه جميع محافظات الوطن في بعض الخطوات، فعندما يتم عقد القران بين اثنين لا بد من وجود بعض الخطوات والعادات التي يقوم بها كل من أهل الشاب وأهل الفتاة، فتبدأ هذه المراحل كالآتي:

أولاً: اختيار العروس: حيث يقوم الشاب بالتعرف على إحدى الفتيات إما عن طريق الأهل أو الأصدقاء أو الجامعة فيعجب بها ويبدأ التفكير بالتقدم لها ليطلب يدها من وليها للزواج بها.

ثانياً: الطُلبة: وفي هذه المرحلة يتم إرسال والد الشاب وعائلته لطلب يد الفتاة من أهلها فإذا تمت الموافقة يتم إعطاء أهل الشاب موعد لجلب الجاهة والتقدم للخطبة بشكل رسمي.

ثالثاً: الجاهة: وهم مجموعة من الرجال ممن يقربون الشاب وعدداً من وجهاء القرية. تتوجه في موعد محدد لطرف أهل العروس، وبعد اجتماع الطرفان تبدأ مراسم متفق عليها من قبل الجميع والتي تعتبر من العادات والتقاليد المرعية، فيقوم أحد أفراد الجاهة وغالباً ما يكون أكبرهم سناً يد العروس من وليها بصيغ محددة ومتعارف عليها، ويوافق على الطلب من قبل الولي أو كبير من حمولة العروس وتقرأ الفاتحة على نية التيسير وتشرب القهوة (عماوي، 2007).

رابعاً: عقد القران: هو اليوم الذي يتم فيه تحديد كتب الكتاب للشاب والفتاة، حيث كان قديما يتم عقده في المنزل بحضور أهل الشاب وأهل الفتاة، أما اليوم فالغالبية يذهبون إلى المحكمة الشرعية لعقد قرانهم.

خامساً: الصمدة: هو ذلك اليوم الذي يتم فيه عمل حفلة الخطوبة أما في الدواوين الخاصة بكل عائلة أو الصالة أو قاعة الأفراح، وعادة ما تكون الصمدة قبل الزواج بسنة أو أكثر أو أقل.

سادساً: حفل الزفاف وهو آخر مراحل الزواج: وهو اليوم التي يتم فيه الإشهار بالزواج أما المجتمع، وقد كان قديما يحدث الزواج في منزل والد العريس أما اليوم فتلاشت هذه الظاهرة وأصبحت تقام الأعراس والأفراح في القاعات المخصصة للزفاف.

كما أن كل مرحلة من المراحل السابقة يتبعها مجموعة من الترتيبات والتكاليف التي يقوم بدفعها العريس كعادة الناس حتى يظهر بمظهر يليق بالعروس وأهلها وعائلتها. قد يكون هنالك التخلي عن بعض العادات عند بعض الأسر الفلسطينية والتخفيف من التكاليف التي كانت مفروضة على العريس بسبب المبالغة في عادات الزواج، ولكن سرعان ما كان هنالك تطور في ادراج عادات بديلة تعمل على رفع تكاليف الزواج على العريس وهي مثل عمل سهرات ليلية وعمل العشاء من مشاوي وتقديم المشروبات بكل أنواعها وتقديم الفواكه والمكسرات وجميع أنواع الحلوى، اضافة الى جلب مستلزمات الافراح وفرش النجيل والاضواء التي تكاد توضع على نصف القرية أو البلدة للتفاخر أيضاً بطاقات دعوة الافراح للرجال والسيدات عوضاً عن اللافتات التي تطبع وتوضع من أول الشارع للاستدلال بها على بيت والد العريس، وما يتبع ذلك من غداء يوم الزفاف الذي قد تصل تكلفته الى مبالغ طائلة تبقي العريس عدد من السنوات وهو يعمل جاهداً لتسديد الديون.

عوضاً عن إن المغالاة في المهور، وارتفاع تكاليف الزواج، تشكل سبباً رئيساً لعزوف الشباب عن الزواج وللعنوسة عند الفتيات، وتسهم في تشجيع الشباب للزواج من أجنبيات، وذلك لأن مهورهن أقل بكثير.

وأن موافقة الزوج على المهر المرتفع يضطره للاستدانة، وتكلف ما لا يستطيع، فتتكدر حياته الزوجية منذ بدايتها بسبب الديون التي يكدح للوفاء بها لمستحقيها (عماوي، 2008).

وفي مقال بعنوان بذخ الأعراس مباهاة تثقل كاهل العروسين وشبح يلاحق الشباب، حيث سرعان ما تتلاشى فرحة العرسان بزواجهم تدريجياً عند انتهاء العرس، وبدء العريس في بحث آلية لتغطية فاتورة المصاريف، وتزداد فكرة الزواج ثقلاً على كاهل السواد الأعظم من الشباب في المجتمع الخليل يوماً بعد آخر، نظراً لمراسيمه وطقوسه الكثيرة التي ربما تصل لدرجة التعقيد أمام معظم المقبلين على الزواج، وهو مشروع ممزوج بالقلق والخوف يسيطر على العريس في انتظار اللحظة التي يستطيع فيها تسديد الديون. ولم يعد يقتصر الأمر على المهر أو كتب الكتاب والخطبة وفستان العروس وجهازها وغيرها عشرات التفاصيل الاخرى، بل تجاوزها الى تقديم حوالي 1400 كغم من لحم الخراف في يوم الزفاف، حيث تبلغ تكلفة المدعو الواحد 100 شيقل في يوم الغداء، والى وجبة اللحم والارز تقدم المياه المعدنية والكولا والحلويات والفواكه والمكسرات.

وفي الليالي التي تسبق العرس بيومين يقوم العريس باستئجار خيمة وكراسي وشبكة اضاءة كاملة، ويقدم للمدعوين الفواكه والحلويات والقهوة السادة، وبات ظاهراً أن العرسان قاموا باستئجار حلواني لطهي الكنافة أمام الحضور والشواء أصبح عادة الكل يقلدها.

وعلى موقع اقتصاد فلسطين ذكر أن التكاليف التي تصرف في الاعراس متقاربة رغم فارق الدخول، حيث أصبح الشباب الفلسطيني يعتبرون الزواج " لمن استطاع اليه سبيلا" بسبب تكاليفه العالية، الموزعة ما بين مهر العروس وتكاليف الزواج، وتختلف تكاليف الزواج من محافظة لأخرى، فهناك عادات تظهر في بعضها وتختفي في اخرى، ومنها ما اختفى مع مرور الوقت. فتقدر تكاليف الاعراس في مدينة نابلس ب 10 الاف دينار اردني أي ما قيمته 50 ألف شيقل، بينما في مدينة رام الله تقريباً

تصل التكاليف الى 80 الف شيقل، أما مدينة الخليل فتقدر ب 100ألف شيقل، وهناك من يزيد عن ذلك أو يقل في تلك المحافظات.

بل أكثر من ذلك فهنالك الكثير من الشبان الذين تمت مقابلتهم مع مراسلة دنيا الوطن تبين من خلال الحديث معهم أنهم قاموا بأخذ قروض لتيسير مصاريف زواجهم وتغطية نصف النفقات، ومنهم من اضطر للحصول على دفتر شيكات لتغطية النصف الباقي منها.

ويطالب الكثير من المواطنين بتقنين طقوس الزواج ووقف التباهي بالكسوة والذهب وكمية طعام العرس، وطقوس حفل الزفاف، وإلغاء العادات الدخيلة والعودة الى العرس الفلسطيني البسيط الذي كان يقتصر على أغاني التراث والدبكة والأهازيج الفلسطينية، وتشريع عادات وأعراف قادرة على إلزام الغني والفقير الامتثال لها.

وقد ورد مقال آخر حول طقوس الزواج في الخليل على موقع العربي الجديد على أحد مواقع الانترنت في تاريخ 21 يوليو2018، أن طقوس الزواج تختلف بين مدن فلسطين، وبعضها يبدو غريباً في مدينة الخليل والتي قد تعد من المقدسات في الزواج، ويحرص الناس على التباهي بها وإن كانت تفوق قدرة العريس والعروس. **ومن هذه العادات التي يقوم بعملها أهل العروس:**

• **عبرة البيت:** وهذه العادة التي اصبحت موجودة عند كل الناس في مدينة الخليل، وهي دعوة أهل العروس لأهل العريس في الايام الاولى من الخطوبة الى مائدة فخمة فيها ما لذ وطاب من الطعام وأغلاه، وذلك تعبيراً عن الكرم والحب وفال الخير لخطبة ابنتهم، وهذه العادة مكلفة بعض الشيء ولكن يقوم بعملها من يستطيع ومن لا يستطيع دفع تكاليفها والتي قد تصل الى أكثر من ألف دينار اردني، حيث يقدم على هذه المائدة المأكولات من مناسف لحم الخرفان أو الخرفان المحشية أو قدر اللحم

وتشكيلة أخرى من المأكولات والمشروبات والفواكه والمكسرات، حيث يقوم والد العروس أو وليها بدعوة أهل العريس وإخوانه وعدد من أقاربه، لذلك يجب أن تكون المائدة متنوعة وتكفي للعائلتين ولكل المدعوين.

• **شنطة العريس:** هذه العادة كانت موجودة فقط في المدن الفلسطينية ومعروف عنها في مدينة الخليل، أما في القرى لم تكون موجودة ولكن من اجل التباهي بها أصبحت موجودة عند كل العائلات الا القليل منهم، حيث تقوم والدة العروس بتجهيز شنطة للعريس فيها كسوة كاملة للعريس وكل ما يلزمه بداية من بدلة العرس وتوابعها الى أداة الحلاقة، إضافة الى شراء الهدايا والثياب لجميع أفراد اهل العريس حتى الجد والجدة، ويقوم أهل العروس بحمل الشنطة قبل يومين من العرس الى أهل العريس متفاخرين بها وبما فيها من هدايا أمام الحضور.

• **يوم الصباحية:** حيث أن جميع المدن الفلسطينية في الضفة الغربية لديهم عادة الصباحية ولكنها تختلف من مدينة لأخرى، وفي نفس مدينة الخليل تختلف من تجمع لآخر، ويقوم أهل العروس بعمل الفطور للعرسان وعائلة أهل العريس بعد العرس بيوم أو ثلاثة أيام والذي كان عادة بسيطة لا تكلف والد العروس كثيراً، بينما اليوم أصبح الفطور يكلف كثيرا، حيث يجلبون معهم لابنتهم الخراف المحشية أو ذبح الخراف وبعثها على الطباخ لعمل المنسف اضافة الى الحلويات من الكنافة والمشكل والمشروبات والمكسرات والذي يرافقه الكثير من الهدايا من الاجهزة الكهربائية والصالونات واطقم الكنب وهدايا أخرى لا تعد ولا تحصى، حيث أصبحت البنت تكلف أهلها في زواجا ما يقارب نصف تكلفة زواج الابن، عوضا عن الذهب الذي يجلبه الاهل لابنتهم لتلبيسها أمام الحضور يوم الزفاف.

4.2 المبحث الثالث: الدّراسات السّابقة

1.4.2 الدّراسات العربيّة

1.1.4.2 الدّراسات العربيّة لاتجاهات الشّباب نحو عادات الزواج

تمكنت الباحثة من الاطلاع على عدد من الدّراسات السَّابقة ذات العلاقة، لتكوين فكرة واضحة عن أهم النَّتائج التي توصّلت اليها بهدف الإفادة منها في دراستها.

هدفت دراسة **هاجر (2018) بعنوان "الخصائص السيكومتيرية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج"** التعرف إلى الخصائص السيكومتيرية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج باستخدام المنهج الوصفي ومقياس صمم من أجل التعرف على اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج، حيث يتم تطبيقه على الشباب المقبلين على الزواج، وتتكون هذه الاستبانة من أربعة أبعاد هي الاتجاهات نحو الشريك، والاتجاهات نحو العلاقة الزّوجيّة، والاتجاهات نحو استقلالية الزوجين، والميل عن السّعادة الزوجيّة، بواقع (24) فقرة. وطبقت أداة الدراسة على عينة من الطّلبة الجامعيين والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة: أن للشباب اتجاهات متباينة نحو الزواج، حيث إنّ الزَّواج وبناء الأسرة ومن ثم الطموح بالمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية من أهم الاحتياجات لدى الطالب الجامعي. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة التعاون مع الطلبة الجامعيين وإتاحة الفرصة لهم لإعطاء آرائهم حول موضوع الزواج. والاستفادة من مواضيع علم النّفس الاجتماعي لإعطاء صورة إيجابيَّة بنَّاءة لموضوع الزَّواج.

وفي دراسة (مرعب، 2016) **"اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي"** جاءت للتّعرّف إلى اتجاهات الطّلبة نحو معايير الاختيار الزّواجي الأكثر تفضيلاً لدى الشباب، وقد اتبع

الباحث المنهج الوصفي للتعرف على واقع المشكلة وفهمها، لقد شملت الدراسة عينة مكونة من 110 طالب وطالبة جامعيين من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة الجزائر، اختيرت بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة والتشابه في المزاج والهدوء وتحمل المسؤولية وحسن المظهر والكلام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة. يوجد اتجاه إيجابي آخر نحو المعايير الاخلاقية كالتأكيد على الالتزام الديني، الصدق والأمانة، التقدير والاحترام كمعايير أساسية في اختيار الشريك. وهناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الاعتبارية كالتأكيد على الحسب والنسب، التشارك في القيم، التقارب في التحصيل الدراسي وفي المستوى المادي كمعايير أساسية في اختيار الشريك. بينما يوجد اتجاه سلبي نحو ضرورة التجانس في الشكل وفي العمر عن اختيار الشريك.

وفي دراسة (حسن السيد، 2015) **بعنوان "معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي"** هدفت التعرف إلى مستوى التَّوافق الزَّواجي وطرق اختيار شريك الحياة والمعايير الأكثر شيوعاً لاختيار شريك الحياة، والفروق بين الأزواج والزوجات تبعًا للمتغيرات الديموغرافية. واستخدم الباحث المسح الاجتماعي (المنهج الوصفي المقارن) الذي يقوم على الوصف والتحليل لموضوع الدراسة والاستبانة أداة لجمع البيانات والتي تنقسم المعلومات الأوَّليَّة والمتغيّرات الشّخصيَّة ومقياس التوافق الزواجي، طبقت أداة الدّراسة على عينة من أفراد المجتمع السعودي اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وتوصل الباحث في دراسته الى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى التوافق الزواجي لدى 16.5% من أفراد العينة كان منخفضً و19.6% كان مرتفعًا، بينما كان متوسّطًا لدى 63.7%. وكانت طرق اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على التّرتيب التالي: الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت، الخاطبة. أما بخصوص معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعًا جاءت بالترتيب التالي: الخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى.

وجود فروق في التوافق الزواجي تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور. عدم وجود فروق تبعًا لمتغير طرق اختيار شريك الحياة. وجود فروق تبعًا لمعايير اختيار شريك الحياة. عدم وجود فروق في التوافق تبعًا لمتغير مدة الزواج. أيضًا وجود فروق تبعا لمتغير الدخل الشهري لصالح أصحاب الدخل الأكثر. وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على تعليم عالٍ. لا توجد فروق في التوافق تبعًا للحالة المهنية لشريك الحياة. وأهم التوصيات إنشاء مراكز للإرشاد الزواجي قبل الزّواج وبعده. إعداد برامج تدريبية للمرشدين الأسريين. تقديم دورات وبرامج تثقيفية عن معايير اختيار شريك الحياة وفي تحقيق التوافق الزواجي. تكثيف البحوث حول معايير اختيار شريك الحياة والمتغيرات الاكثر تأثيراً في التوافق الزواجي.

أما عن دراسة عجير وباشا (2014) **بعنوان "طقوس الزواج وتقاليده"** فقد هدفت إلى رصد عادات الزواج وتقاليده في منطقة الأوزلافن (وهي منطقة قبائلية في حوض الصومال تقع في الجزائر)، وهدفت أيضا للكشف عن التأثير الذي تحدثه طبيعة المكان وخصوصيته على عادات الزواج وتقاليده في هذه المنطقة، أيضا الكشف عن بعض القيم الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجتمع كما تعكسها عادات الزواج وتقاليده فيه. وقد اتخذت الباحثتان المنهج الأنثروبولوجي للقيام بهذه الدراسة حيث عملتا على جمع المعلومات التي تتعلق بالزواج في منطقة الأوزلافن منذ بداية التعارف بين المخطوبين نهاية بليلة الزفاف والتركيز على جميع العادات والطقوس التي تقوم المجتمعات التي تتبع لهذه المنطقة. وقد توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج وهي: تعدد معايير الاختيار ويقدم أفراد مجتمع البحث المعيار الديني والسمعة الحسنة في الاختيار، والآن أصبح هناك ضرورة ملحة لمراعاة مبدأ التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي بين العائلتين وهو ما لم يكن يحدث قديماً. وما زالت طقوس أهل أوزلافن وتقاليدهم تؤكد قيمة العم والخال، وهو ما ينعكس على أدوارهما الاجتماعية أثناء الزواج ومراسيمه ومراحله المتتابعة. أيضاً يتم الاختيار في المنطقة وفقا للمعايير التي يحددها المجتمع، كما أن المجتمع الأوزلافي يفضل

دائما زواج الشباب من المنطقة نفسها. وسيادة نمط أسلوب الاختيار الذاتي للزواج الذي يعتمد على اختيار الشباب لشريكة حياته بنفسه، خاصة إذا ما كان الشباب يتمتع بشخصية قوية ودرجة تعليم عالية. كما أنه كان لتقدم وسائل المواصلات وسهولتها دور أساسي في التغير الذي حدث لعادات الزواج في منطقة أوزلافن حيث كثرت حالات زواج الشباب من خارج نطاق المنطقة، وذلك لاحتكاكهم بأهل المدن الأخرى بغرض التعليم أو العمل.

وفي دراسة الحنجوري (2013) "**دراسة إحصائية لمواقف واتجاهات الشباب الفلسطيني حول الزواج**" فهدفت التعرف إلى مواقف واتجاهات الشباب الفلسطيني حول الزواج وبعض الجوانب الأسرية، اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الشباب والشابات والتي بلغ حجمها (6489) شاب وشابة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك 91.3% من الشباب والشابات يرون ضرورة حصول الشاب على الشهادة الجامعية، 78.4% يرون ضرورة حصول الشابة على الشهادة الجامعية. متوسط العمر المناسب لزواج الرجل هو 25 سنة تقريبا، بينما المرأة 21 سنة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة. يفضل 90% من أفراد العينة أن يكون الزوج أكبر سنًّا من الزوجة، و48.5% يرون أن فارق السن الأنسب هو من 3–5 سنوات، أيضا الرغبة في اختيار شريك المستقبل بشكل مستقل. ما زال هناك تمييز في المجتمع الفلسطيني بين الذكر والأنثى في العديد من الأمور، وأن الرجل ما زال يملك السيطرة والهيمنة على الكثير من القرارات الحساسة والمصيرية في الحياة الزوجية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات: تعزيز ثقة الشباب والشابات بأنفسهم وآرائهم، ضرورة تثقيف الشباب والشابات في مجال الاسرة والمجتمع باعتبارهم آباء وأمهات المستقبل وعقد الندوات الثقافية لتعريف الشباب والشابات بإيجابيات وسلبيات الأمور المتعلقة بالزواج، خاصة العادات والتقاليد المحيطة بذلك.

وفي دراسة اسماعيل (2013) **بعنوان "اتجاهات طلبة كلية الإعلام في بغداد نحو الزواج"** فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد نحو الزواج ومعرفة الفروق في هذا المتغير باختلاف الجنس والمرحلة الدراسية، حيث تألفت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (40) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وقد خرجت الدراسة بنتائج مفادها أن اتجاهات طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد نحو الزواج كانت إيجابيّة، وأنه لا يوجد فروق في الاتجاهات نحو الزواج باختلاف متغير الجنس، كما أنه يوجد فروق في متغير المرحلة الدراسية نحو الزواج لصالح المرحلة الدراسية الأولى وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة أوصت بتحسين الاتجاهات نحو الزواج وتقويمها بما يتلاءم والقيم والاعتبارات الاجتماعية التي يقرها المجتمع العراقي وضرورة إجراء دراسات أخرى حول عوامل أخرى لها علاقة بالاتجاهات نحو الزواج.

أما في دراسة عماوي (2007) وهي **بعنوان "ملامح التّغير الاجتماعي في الرّيف الفلسطيني"** فقد كان الهدف تتبع التغيرات الاجتماعية في الريف الفلسطيني فيما يتعلق بمراسم الزّواج وطقوسه نتيجة التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأيديولوجية، من خلال تقديم وصف تحليلي لها. لذلك استخدم الباحث منهجين هما: المنهج الكمي والمنهج الكيفي معًا، وهذا تطلب استخدام الطريقة الوصفية، واستخدام الاستبيان كأداة للمسح الاجتماعي بالإضافة إلى المقابلة المفتوحة المعمقة. تكونت عينة البحث من قسمين: الأوّل مكون من(250) مبحوثًا تم جمع بياناتهم من خلال الاستبيان، والقسم الثاني فيتكون من(15) مبحوثًا قام الباحث بمقابلتهم مقابلات مفتوحة معمقة، وبهذا يكون عدد أفراد العينة (265) مبحوثاً، وهم يشكلون 8.5% من مجتمع الدراسة المتمثل بالذكور المتزوجين من قرى (بلعا، دير الغصون، اكتابا) والبالغ عددهم 3114 متزوجاً، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تغيرًا في يوم الزواج وليلة الدخلة، وفي شكل حفلة الزواج وفي طريقة دعوة الناس لحضور حفل الزواج، أيضاً هناك تغيير في شكل الغداء للمحتفلين بأعراسهم تمثل بالعودة إلى الزجل الشعبي، وأشارت النتائج أيضاً

إلى أن التغير يسير باتجاه العودة إلى ظاهرة إطلاق النار في الأعراس والتي تلاشت في مراحل سابقة، وإلى الاستغناء عن إعداد وجبة طعام العرس من قبل القريبات والاستعاضة عنهن بالطباخين، وإلى استبدال وجبة الطعام المقدمة في الأعراس بالعشاء بدلًا من الغداء، وإلى استخدام الصالات العامة لتقديم وجبات طعام الأعراس بدلاً من منزل والد العريس أو أحد أقاربه، وأخيراً فإن التَّغير يسير باتجاه تراجع التّضامن (عدم الاحتفال بالأعراس تضامنًا مع أسر الشهداء أو لوفاة أحد الجيران) عما كان عليه الحال في الماضي.

أما عن دراسة وريكات (2006) حول "**اتجاهات الشباب نحو بعض مظاهر الزّواج التقليدي والحديث**" فقد هدفت الى الكشف عن بعض الظواهر الاجتماعية المصاحبة لتأخر سن الزّواج في الاردن، ومعرفة كل من المتغيرات التالية: الجنس والديانة والدخل الشهري وحجم الأسرة والمستوى التعليمي للوالد والوالدة ومكان الإقامة، بهذه الظواهر الاجتماعية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته وتصميم أداة لجمع البيانات تألفت الاستبانة من (15) عبارة وطبقت على عينة عشوائية تألفت من (410) أفراد، وخلصت الدراسة إلى وجود آراء إيجابية نحو الزَّواج الحديث تمثَّلت في رفض الزواج المبكر والمتأخر وتدخل الأهل في عملية الاختيار والطلاق وضرورة المعرفة المسبقة قبل الزواج، في حين وجدت الدراسة أن غالبية المبحوثين وبخاصة الإناث يفضلن المهر كعادة جيدة، ورفض تعدد الزوجات والزواج من الأجنبيات. ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة إقامة الندوات وورش العمل للتنبيه إلى مخاطر تأخر سن الزواج وما ينتج عن ذلك من أضرار فردية واجتماعية.

وجاءت دراسة وطفة والأنصاري (2005) "**اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية**" لبحث مواقف طلاب جامعة الكويت واتجاهاتهم نحو عادات الزواج

ومظاهره الاجتماعية، وهي ترصد اتجاهات الشباب نحو المظاهر التقليدية والحداثية في الزواج، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل أبعاد الشباب الجامعي ومواقفهم من ظاهرة الزواج، أجريت الدراسة على عينة بلغت (714) شخصًا. خرجت الدراسة بنتائج أهمها: رفض الطلاب بعض مظاهر الزواج التقليدي، مثل: زواج المقايضة وغلاء المهور، يوجد فروق وفقاً لمتغير الجنس حيث أبدت الإناث رفضا أكبر من الذكور لمختلف مظاهر الزواج التقليدي، هناك فروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغيري المحافظة والكلية في الموقف من الحب قبل الزواج والصداقة بين الجنسين. وخرجت الدراسة بتوصيات مفادها: ضرورة العمل على توعية الطُّلَّاب من مخاطر الزواج المبكر وتعدد الزوجات والتعريف بالآثار السلبية التي تتركها على حياة الشباب ومستقبلهم.

وفي دراسة الخليلي (2005) **بعنوان "أنماط التنشئة الوالدية نحو الزواج"** هدفت الى كشف العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأبناء في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، ونوع القرابة بين الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى التزام الوالدين بالقيم الدينية). تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة، ولأغراض هذه الدراسة تم تطوير مقياس أنماط التنشئة الوالدية بعد أن حصل عليه بصورته الأجنبية وهو من إعداد بيري (Buri, 1991)، بالإضافة إلى بناء مقياس الاتجاهات نحو الزواج، وقد تم التحقق من صدق الأداتين وثباتهما. وقد أظهرت النتائج بأنه: يوجد علاقة سلبية بين نمط التنشئة الوالدية المتسلط وبعض أبعاد الاتجاهات نحو الزواج، أيضاً هناك علاقة إيجابية بين نمط التنشئة الوالدية المتساهل وبعض أبعاد الاتجاهات نحو الزواج، وكان هناك علاقة إيجابية بين نمط التنشئة الوالدية الحازم والاتجاهات نحو مجالات الزواج جميعها. وعليه أوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة تأخذ بعين الاعتبار سمات الشخصية

للوالدين كمتغير في الدراسة، وأوصت بإجراء نفس هذه الدراسة وخاصة أن القليل من الدراسات العربية قامت بالربط بين أنماط التنشئة الوالدية والاتجاهات نحو الزواج.

وفي دراسة القشعان (1999) بعنوان "**الاختيار الزواجي لدى الشباب الكويتي**"، هدفت الدراسة إلى معرفة معايير وتفضيلات الاختيار الزواجي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت بلغت(193) طالبا وطالبة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وكانت نتائج الدراسة أن الذكور لديهم حرية أكبر في الاختيار الزواجي مقارنة بالإناث، وأن الذكور يهتمون بدرجة أكبر بمعايير الجمال والسن مقارنة بالإناث، كما أن الأسر ذات الدخل المرتفع تعطي حرية أكبر لأفرادها في عملية الاختيار مقارنة بالأسر الاقل دخلاً، إضافة إلى معيار العفة له أهمية بدرجة أشد لدى الذكور مقارنة بالإناث. يضاف إلى ذلك أن الأخلاق والالتزام الديني يأتيان كأولوية في معايير الاختيار الزواجي.

2.1.4.2 الدراسات العربية لتأخر سن الزواج عند الذكور والإناث

هدفت دراسة معشي (2017) بعنوان "**العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة كما يدركها الأكاديميون بجامعة جازان في السعودية**"، إلى الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق البحث على عينة من الأكاديميين بجامعة جازان قوامها (74) مشتركًا منهم (37) من الذُّكور و(37) من الإناث، وأعد الباحث استبيان العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة كما يدركها الأكاديميون بجامعة جازان، توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى وجود مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنوسة بالمجتمع. وعدم وجود فروق وفق متغيرات النوع والدرجة الأكاديمية والمسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات

أهمها: إنشاء طرق للتواصل مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية من قبل الفتيات المتضررات من عضل آبائهنّ مما يسهم في إيجاد الحلول المناسبة. ضرورة مساهمة كافة القطاعات الحكومية والأهلية وأصحاب رؤوس الأموال وفق خطة معلنه ومتفق عليها تتسم بتكامل الجهود لتقديم كافة الخدمات التي من شأنها الحد من ظاهرة العنوسة. تبنّي الجامعات لمبادرة لا للمغالاة في المهور لتوعية الفتيات على الأضرار المترتبة على هذه الظاهرة.

وفي دراسة شرقي (2017) بعنوان "**تأخر سن الزواج بين الاختيار والإجبار**"، التي كانت تهدف إلى معرفة أهم العوامل الاختيارية والإجبارية لتأخر سن الزواج عند الأساتذة الجامعيين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه يصف الظواهر كما هي في الواقع، واستخدمت أداة البحث المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وقد تم استخدام استمارة، قامت بطرح سؤالين من خلالها، السؤال الأول: **ما العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟** والسؤال الثاني: **ما العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟** واعتمدت أيضا على الملاحظة للحصول على البيانات المطلوبة. وطبقت أداة الدراسة على عينة 50% من مجتمع الدراسة. وخرجت الدراسة بنتائج مفادها أن الزواج في الجزائر مسه عدة تغيرات في العادات والتقاليد القديمة التي كان عليها الزواج قديمًا، وأصبح الزّواج محاطًا بثقافة مستحدثة في ظل توجه الشباب نحو القيم الحديثة التي تتلاءم مع طموحاته الاجتماعية وهذا أدى إلى حدوث الصراع بين الآباء والأبناء حول موضوع الزّواج الذي أصبح يعكس صراعًا ثقافيًّا بين القيم التقليدية التي يتشبث بها الآباء في الأسرة، وبين القيم الحديثة التي يأمل فيها الشباب ومن هذا يتبين لنا أن علاقات الصراع داخل الأسرة تتسبب في تغيير مراسم الزواج. إضافة إلى أنه تم التوصل إلى أن العاملين المادي والثقافي يساهمان في تأخّر سن الزواج لدى الشباب داخل الأسرة أو العائلة، حيث إنّ الشباب لا يهتمون كثيرا لهذا التأخر.

وفي دراسة أخرى (كهينة، 2015) "**تأخر سن الزواج وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات المتجاوزات سن الثلاثين**"، هدفت هذه الدراسة الى فحص الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغيرات السن والمؤهل العلمي والتخصص العلمي وسنوات الخبرة لدى عينة من الأستاذات الجامعيات اللواتي تجاوزن السن الثلاثين، بلغ حجم العينة 100 أستاذة من مختلف كليات مولود معمري، استخدمت الباحثة في دراستها مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لتقدير درجات متغير التوافق النفسي الاجتماعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التالية (السن، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وأما عن دراسة الخضيري (2015) **بعنوان "ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي"**، هدفت إلى معرفة أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر الشباب الجامعي السعودي، والوقوف على العوامل الرئيسية التي أدت إلى تفاقمها، وكذلك الوقوف على آثارها السلبية ومعرفة الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد منها. وقد اختار الباحث عينه عشوائية من طلاب جامعة الملك سعود الذين بلغ عددهم (320) طالباً وارتكزت الدراسة على استبانة محكمة تضمنت عدداً من الأسئلة تعكس موضوع الدراسة من جهة وتجيب عن أسئلتها من جهة أخرى، كما استخدمت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات ونوعها. ومن النتائج التي خرجت فيها الدراسة: أن العامل الديني من أبرز الدوافع للزواج لدى الشباب السعودي، وأن أبرز محددات الاختيار الزواجي لديهم تمثلت في الاختيار الشخصي المشروط بقبول الأسرة، وعن طريق الأقارب وأنهم لم يوافقوا على محددات عن طريق الانترنت أو الخاطبة. أما بخصوص الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج كان أبرزها قلة الدخل وعدم القدرة على تأمين السكن الملائم أو البذخ في الولائم والاحتفالات أو الرغبة في مواصلة التعليم. أما الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي السعودي أدى ذلك إلى الارتفاع في سن

العنوسة لدى الفتيات، وانتشار المشكلات الأخلاقية أو النفسية. أما التوصيات أهمها: الحاجة إلى قيام الدولة بدور محوري في دعم الشباب المقبل على الزواج، سواء بالدعم المادي أو تقديم تسهيلات وإعفاءات تسهم في توفير مسكن ملائم. وتنظيم برامج ودورات تؤكد على دور التوعية الأسرية في بلورة اتجاهات ايجابية عند الشباب السعودي نحو الزواج. أيضاً استمرار الدولة في التصدي لمشكلة البطالة، لكونها إحدى المعوقات الرئيسية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب السعودي. وضرورة تقديم المؤسسات والجمعيات الخيرية الدعم اللازم للشباب السعودي، كتنظيم حفلات الزواج الجماعي. أهمية التوعية الإعلامية ولفت الانتباه إلى عدم المغالاة في المهور ومتطلبات الزواج، وتسهيل إجراءات الزواج. وتكثيف الدراسات الأكاديمية التي تتخذ من ظاهرة تأخر سن الزواج موضوعها، بحيث تبحث في آليات لمعالجة هذه الظاهرة والحد من آثارها.

وجاءت دراسة محمد (2010) **بعنوان "الأسباب الاجتماعية لتأخر سن الزواج لدى المرأة العراقية"** في محاولة علمية للكشف عن الأسباب الاجتماعية التي تكمن وراء تأخر سن زواج الفتيات، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة، من خلال تصميم استبانة خاصة بالدراسة لجمع البيانات، وتم اختيار عينه تتكون من (100) مبحوثة لقياس الأسباب الاجتماعية لتأخر سن زواجهن. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: يمثل تأخر سن الزواج خسارة في إنجاب الأطفال. ذلك أن أحد أسباب تأخر سن الزواج هي بعض العادات الاجتماعية القبلية السائدة في المجتمع مثل انتظار ابن العم أو الخال، وقد أكدن المبحوثات أنّ من أسباب تأخّر سن الزواج هو عدم تقدم عريس مناسب لهن. كما أن من أسباب تأخر سن الزواج هو الأعباء الأسرية والتي تقع على كاهل الفتاة حيث تصبح مسئولة عن عائلتها وإعالتهم مما يدفعها ذلك لعدم التفكير في الزواج. أما التوصيات التي أوصت بها الدراسة فهي: مبادرة الفتيات إلى الزواج متى ما تيسر لهن بفرصة جيدة، وحث أولياء الأمور بأن يتقوا الله في بناتهم وأن يبادروا في تزويجهن متى ما تقدم الأكفاء

في دينهم وخلقهم، وأن لا يغالوا في مهور بناتهم وفي تكاليف الزواج، حث المسئولين في الدولة على القضاء على البطالة وزيادة دخل الشباب ليتسنى لهم الزواج، فضلاً عن ذلك يمكن إعانة الشاب عن طريق تقديم تسهيلات بالحصول على السلع المعمرة بأسعار مناسبة أو بالأقساط، وحث الدولة في المدينة على بناء عمارات سكنية ذات مواصفات قياسية كما هو الحال في كثير من الدول وتأجيرها للمتزوجين حديثاً. فتح نادي أو مركز في الجامعة لإلقاء محاضرات وندوات تثقيفية للزواج وأهميته والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالمرأة من اجل توجيه الشباب والشابات نحو الزواج وتشجيعهم.

3.1.4.2 الدراسات العربية للزواج المبكر

هدفت دراسة (أحمد وأخرون، 2019) **بعنوان "دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط"** التعرف إلى رأي المبحوثات في ظاهرة الزواج المبكر، والتعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية بين المتزوجين في سن مبكر والمتزوجين في سن غير مبكر، والتعرف على أسباب الزواج المبكر للفتيات الريفيات، وقد تم استخدام استبيان أداة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بمجموعة نتائج أهمها: من أهم الأسباب التي تدفع بالأسرة الى زواج بناتهن في سن مبكر هو الجهل والتخلف والعادات القديمة، وسترة البنت وعدم تعليمها، والعريس المناسب. ومن أهم الآثار المترتبة على الزواج المبكر الآثار النفسية، ومن أهمها اضطرابات الشخصية والحرمان العاطفي وآثار اجتماعية منها عدم تحمل المسؤولية والمشاكل الاسرية. أما المقترحات التي من شأنها الحدّ من ظاهرة الزواج المبكر: اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أولياء الأمور الذين يخالفون القانون ويزوجون بناتهم قبل السن القانوني، والعمل على الحد من ظاهرة التّسرّب بصفة عامة وتسرّب الفتيات الريفيات من التعليم بصفة خاصة.

وجاءت دراسة آمال وحنان (2014) لتتناول "**أهم البيانات والمحددات السوسيو ديموغرافية المتعلقة بظاهرة الزواج المبكر في بلدية تبسبست**" من خلال 40 استمارة وزعت على العينة المدروسة والتي استجوبت حول أهم المتغيرات التي تتحكم بصورة مباشرة وغير مباشرة في هذا الزواج الذي يكون في أعمار دون 19 سنة. وقد قامت الباحثتان بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال جرد سجلات البلدية والنزول إلى الميدان لتعبئة الاستمارة التي تم تصميمها كأداة خاصة بالدراسة، حيث توصلن إلى أن السن المتوسط للزواج في هذه الحالة هو 18 سنة، وهذا ما تم التحقق منه خلال جرد سجلات البلدية بين عام (2000–2012) حيث تم الكشف عن 147 حالة زواج قبل السن القانوني. وأشارت النتائج إلى: أنه هناك تذبذبًا بالنسبة لظاهرة الزواج المبكر ما بين الارتفاع والانخفاض، أيضا 98.66 %من المتزوجات دون سن 19 سنة لا يعملن، كما أن 88.59% من النساء في عينة الدراسة من السكان الأصليين وهذا ما يعكس جانب العادات والتقاليد التي ما زال الورقليون يحافظون عليها. أيضا هناك تواجد لكل الأعمار دون سن 19 سنة تتمثل كالآتي (15 سنة بنسبة 2.01%، 16 سنة بنسبة 8.72%، 17 سنة بنسبة 28.16%، 18 سنة بنسبة 44.97%، 19 سنة بنسبة 16.11%. ايضا النساء المتزوجات غير موافقات عليه بنسبة 50%. تم التوصل إلى أن الأسباب التي تدفع ببعض الأسر لتزويج بناتهم في مثل هذا السن هي الصعوبات التي تقف أمام إكمالهن لتعليمهن بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى عدد أفراد الأسرة الذي يتراوح من 8 إلى 11 في بيت يتكون من 3 أو4 غرف، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي لها دور كبير في انتشار هذه الظاهرة.

وفي دراسة الزيود (2012) **بعنوان "موقف المجتمع الاردني من الزواج المبكر"** هدفت إلى تسليط الضوء على موقف المجتمع الأردني من الزّواج المُبكِّر، وجاءت هذه الدراسة الميدانية من خلال استبانة صممت وطبقت على عينه عشوائية بسيطة تكونت (500) استمارة وتم استرداد (462) استمارة من الاناث والذكور وفقاً لعدة متغيرات كمتغير الجنس، والعمر، ومكان الاقامة والديانة، وتم تحليلها

بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المجتمع الأردني إيجابية نحو الزواج المبكر، إلَّا أن هذا لا يعني عدم وجود سلبيات له حسب ما اتفق أفراد العينة. أما أهم الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للزواج المبكر فقد ارتبطت بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة كالرغبة في التخلص من سيطرة الآباء وقسوتهم، كما أن الوضع الاقتصادي الجيد للشاب أو الفتاة سبب يدفع للزواج المبكر عند أحد الطرفين، أيضاً تعتبره معظم الأسر وسيلة للتخلص من أعباء الفتاة ومصاريفها. أما نتائج الزواج المبكر فقد اتفقت أغلبية آراء العينة على أنَّ الزواج المبكر له نتائج سلبية على الأصعدة كافة سواء كانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية أو التعليمية، حيث تبين أنه يؤدي الى العنف ضد المرأة والطفل، ويؤدي كذلك إلى تزايد معدلات الطلاق العام وعدم توفر الراحة النفسية والعاطفية والاجتماعية للمرأة وانتهاك حقوقها، وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة، كما ينتج عنه تفشي البطالة والجهل، ويحرم الفتيات من مواصلة تعليمهن.

وجاءت دراسة شهوان (2012) **بعنوان "وجهة نظر سكان محافظة قلقيلية في الزواج المبكر للإناث"** بهدف معرفة وجهة نظر السكان في الزواج المبكر، ومدى التباين في وجهات النظر حول هذا الزواج من وجهة نظر المبحوثين، وذلك حسب خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وقد عملت الباحثة على تصميم استمارة خاصة بالدراسة تشتمل على ثلاثة محاور: الأول يتضمن المعلومات الشخصية عن أفراد العينة، والمحور الثاني يتناول آراء أفراد العينة ببعض القضايا المتعلقة بالزواج المبكر، والثالث يتناول العوامل المؤثرة والنتائج المترتبة على الزواج المبكر، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة متعددة المراحل لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، والتي بلغ حجمها (550) شخصاً بهامش خطأ مقداره ±4.4%، وقد روعي فيها شمولها لمختلف أنماط التجمعات السكانية في المحافظة. وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ومنها: الزواج المبكر يؤثر على صحة الفتاة بشكل عام، ويؤدي إلى ضعف بنيتها

الجسمية وتعرضها إلى العديد من المشاكل الصحية وبالتالي ينعكس ذلك على صحة أطفالها، أيضاً الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة نسب الطلاق في المجتمع بسبب كثرة الخلافات الزوجية بين الأزواج، كما يحرم الزواج المبكر الفتاة من حقها في إكمال تعليمها، وبالتالي حرمانها من التطور والنمو والعمل. ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة: رفع سن التعليم الإلزامي في المدارس حتى (18) لتقليل الزواج المبكر، وضع قانون يمنع زواج الشاب والفتاة قبل سن (18) سنة، أيضاً ضرورة عمل فحوصات للدم قبل الزواج وليس الاقتصار فقط على فحص التلاسيميا. وعقد دورات تثقيفية في المراكز المجتمعية بالإضافة إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في زيادة الوعي والإدراك بين أفراد المجتمع حول الآثار المترتبة على الزواج المبكر.

وهدفت دراسة القضاة (2010) **بعنوان "التبكير في الزواج والآثار المترتبة عليه"** إلى تسليط الضوء على مسألة التبكير في الزواج، وفي هذا الإطار فإن سن الزواج له أهمية كبرى بالزواج والآثار المترتبة عليه من خلال ما ذهب إليه علماء الفقه وقوانين الأحوال الشخصية المختلفة، إذ نتعرف مفهوم التبكير في الزواج والعوامل التي تدفع الشخص لذلك والآثار المترتبة عليه سلبًا أو إيجابًا في دراسة فقهية مقارنة بالقانون برؤية معاصرة. وقد انتهى الباحث في هذا البحث إلى أن الشريعة الإسلامية تدعو إلى التبكير في الزواج والحث عليه لصيانة المجتمع من أي فساد، وتتأكد هذه الدعوة في الحرص على الشباب من أي انحراف في العصر الحاضر نظراً إلى طغيان المادة وضعف القيم والمعاني السامية في النفوس. وتوصلت الدراسة إلى أن الشريعة الإسلامية اهتمت بأمر الزواج اهتمامًا كبيرًا فهو في نظرها عقد حياة تترتب عليه آثار باقية بقاء الزمن. وأن الشريعة الاسلامية تدعو الى التبكير في الزواج وتحث عليه، حرصا منها على الشباب من أي انحرافات ولصيانة المجتمع من أي فساد، وتتأكد هذه الدعوة في عصرنا الحاضر نظرًا إلى طغيان المادة وضعف القيم والمعاني السامية في النفوس. وأن الزواج يختلف من مجتمع الى مجتمع، فإن الزواج يرتبط عادة بالنضج، وهو يختلف من شخص الى آخر فيكون مبكرا

في المناطق الحارة ومتأخرا في المناطق الباردة، ومعتدلا في المناطق المعتدلة. وأن الشريعة الإسلامية تجيز زواج الصغار ولكن ضمن ضوابط وشروط معينة حددها الفقهاء، وهي بذلك لا تحدد سنًّا معينة للزواج، عملاً بالأدلة الشرعية الدالة صراحة على جواز ذلك. أما عن قوانين الأحوال الشخصية فهي تحدد سن معين للزواج، ولا تجيز زواج الصغار، وتوثيق زواجهم قبل هذا السن، وعلل ذلك بخشية إلحاق الضرر بهم ومراعاة لمصلحتهم. كما بينت النتائج أن الشريعة الاسلامية وإن لم تحدد قدرًا معينًا لفارق السن بين الزوجين وتركت ذلك للعرف، لكن الفقهاء استحبوا ألا يكون الفارق في السن كبيرًا لما لذلك من أثر في تحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين. أيضاً اظهرت الدراسات ان الزواج المبكر يكون أكثر انتشاراً في المجتمعات الملتزمة دينياً والاكثر فقراً، وهناك من العلماء من يرى بأن للزواج المبكر آثارًا سلبية، ومنهم من يرى أن له آثارًا إيجابية.

وفي دراسة السبعاوي (2007) بعنوان "**أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية**"، هدفت الى الكشف عن الآثار التي يتركها الزواج المبكر للفتيات على عملية التنمية الاجتماعية في المجالات التعليمية والاقتصادية والصحية في الموصل، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد استخدمت الباحثة العينة العشوائية القصدية والتي تكونت من (50) امرأة متزوجة من اللواتي تزوجن في سن مبكرة، وخرجت الدراسة بنتائج مفادها: تبين أن 54% من العينة أجبرت على الزواج مبكراً مما ترتب عليه عدم شعورهن بالرضا عن زواجهن، وأن 80% من العينة تركت الدراسة بسبب الزواج المبكر وخاصة في المرحلة المتوسطة أن ترك الفتيات للتعليم يكون عائقًا أمام التنمية، تبين أن 76% من العينة يعانون من إرهاق بسبب حياتهم الزوجية، وهذا يعود إلى قلَّة الخبرة، وأن الفتاة في هذا العمر لا تكون ناضجة من الناحية الانفعالية أو الاجتماعية كل ذلك يؤثر في أساليب رعايتها لأطفالها وتربيتهم. تبين أن 40% من العينة لا يشاركن أزواجهن في القرارات، وهذا من شأنه أن يؤثر في التنمية الاجتماعية، تبين أن 70% من النساء المتزوجات مبكراً

لديهن خلافات داخل الأسرة، تبين أن 22% من العينة لا يساعدن أولادهن في مراجعة دروسهم، وهذا يعود إلى الزواج المبكر، تبين أن 90% من العينة لا يمارسن أي عمل وهذا من شأنه أن يؤثر في عملية التنمية الاجتماعية، تبين أن 45% من العينة ترغب في مجال التعليم و16% في مجال الطب و14% أمور فنية و 8% إدارية و4%هندسة و2% محاماة ومحاسبة، وهذا يدل على أن الزواج المبكر وقف عائقًا أمام طموح الفتاة، هذا مما يؤدي إلى حدوث خسارة اقتصادية سيما وأن الأفراد العاملين هم الذين يسهمون في التنمية من خلال عطائهم والذي يؤدي إلى تطوير قدراتهم الشخصية وتحسين أوضاعهم الأسرية. تبين أن 60% من العينة لا يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة. وهذا يشكل عائقًا أمام تطور الأسرة وتنميتها ذلك لأن كثرة الأطفال ربما يكونون السبب وراء تدني مستوى إشباع الحاجات، تبين أن 64% من العينة لا تؤيد فكرة زواج فتياتها في سن مبكر، تبين أن 56% من العينة تعتقد أن السن النموذجي للزواج ما بن (18–21) سنة. وقد أوصت الباحثة بالحث على مواصلة التعليم من خلال توظيف برامج إعلامية بهدف تغيير نظرة الأبوين إلى التعليم بشكل عام ومواصلة الإناث لتعليمهن بشكل خاص. والعمل من أجل رفع المستوى الصحي وفق برامج علمية وإعلامية خاصة فيما يتعلق بتنظيم الإنجاب والرعاية الصحية. إشراك منظمات المجتمع المدني من خلال وضع برامج لتطوير إمكانات المرأة سواء المهني أو ما يتعلق بدورها الاجتماعي والتمتع بحياة إنسانية متحضرة. نشر برامج التوعية والتثقيف والإرشاد الأسري والاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام الذي يبين مخاطر الزواج المبكر صحيًّا ونفسيًّا وثقافيًّا على الفتاة وعلى الوضع الأسري. التنبيه إلى أهمية مرحلة المراهقة خاصة بالنسبة للفتاة وذلك من خلال إعطاء الفرصة لها للتعبير عن رأيها في الأمور التي تهمها وقبول الرأي ومناقشته.

وجاءت دراسة محيسن (2005) "**الزواج المبكر للإناث في منطقة القدس**" بهدف الوقوف على آثار وأبعاد الزواج المبكر للإناث في مدينة القدس ومعرفة اتجاهات النساء المتزوجات مبكرا ومعرفة

علاقة بعض المتغيرات بهذا الزواج، وقد استخدم الباحث مقياس ضم ثلاثة أقسام، الأول: يتضمن بعض المعلومات الشخصية عن أفراد العينة. والقسم الثاني: يتضمن حالة أفراد العينة بعد زواجهن ويتألف من أربعة وعشرين سؤالا، إضافة إلى وجود سؤالين مفتوحين حول فوائد وسلبيات الزواج المبكر من وجهة نظر أفراد العينة. والقسم الثالث: ويتضمن عشرين فقرة لقياس اتجاهات المتزوجات مبكرا حول الزواج المبكر. وتكون مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات مبكرا وبلغت العينة (220) حالة. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: كانت أهم خمس إيجابيات للزواج المبكر أنه لا يتعارض مع تعاليم الإسلام، وأنه سترة وعفاف للفتاة، وأنه يؤدي إلى إنجاب عدد كبير من الأطفال، وأنه يزيد من الخطر السكاني على دولة الاحتلال، وأنه لا يتعارض مع مواصلة التعليم. وكانت أهم سلبيات الزواج المبكر أنه يحرم الفتاة من التمتع بطفولتها، ويزيد من حالات الطلاق، ويضيق من حرية اختيار الفتاة لشريك حياتها، وأنه يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية كالاكتئاب والقلق والخوف، ويؤدي إلى الحمل المبكر، وبالتالي إلى مشاكل في الحمل والولادة. لا توجد فروق بين اتجاهات المتزوجات مبكرا وبين متغيرات الدراسة سوى متغير البنية الجسمية للزوجة قبل الزواج لصالح اللواتي كانت صحتهن ممتازة، ومتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة قبل الزواج بحيث كلما زاد عدد أفراد الأسرة كانت الاتجاهات أعلى نحو الزواج المبكر. وبناءً على النتائج التي خرجت بها الدراسة أوصى الباحث بما يلي: التأكيد على دور الأسرة في تربية الأبناء وتهيئتهم للحياة الأسرية في المستقبل. التوعية بأحكام النظام الاجتماعي في الإسلام. توجيه التعليم للبنات بما يخدم دورهن الأساس في المجتمع. التأكيد على الآباء أن لا يُقْدِمُوْا على تزويج بناتهم إلَّا بعد التَّأكّد من قدرتهن على تحمل أعباء الزواج. وتيسير أمور الزواج والتّخلّي عن كل المظاهر التي تعيقه.

2.4.2 الدراسات الأجنبية

1.2.4.2 الدراسات الأجنبية لعادات الزواج

في دراسة أجرتها (Granqvist, 1931) والمشار إليها في دراسة (عماوي، 2007) هدفت إلى وصف عادات الزواج في إحدى القرى الفلسطينية وهي دراسة أجنبية بعنوان (شروط الزواج في قرية فلسطينية) وهي دراسة أنثروبولوجية وصفية للتعرف على شروط الزواج والأوضاع الاجتماعية الخاصة به في قرية أرطاس الفلسطينية بالقرب من مدينة بيت لحم، وذلك من خلال إقامة الباحثة مع سكان القرية لمدة عشرين شهراً حيث تعرفت الباحثة على شروط الزواج من خلال الملاحظة بالمشاركة. وقد تناولت دراستها موضوعات عدة ذات علاقة بالزواج وطقوسه: مثل سن الزواج، وطريقة اختيار العروس، والتحولات الحاصلة على موضوع المهر وتوابعه، وقد أشارت النتائج إلى أن الزواج المبكر هو الأكثر شيوعا في قرية أرطاس فبمجرد نضوج الشاب أو الفتاة فإنّ العادات والتَّقاليد تطلب من الأهل الاستعداد لإتمام عملية الزواج، فالزواج المبكر مرده لأسباب أخلاقية فالناس يفضلون الزواج المبكر للشباب لحفظهم من طرق الشيطان، وهو كذلك مرغوب به للفتيات لأن الفتاة الغير متزوجة هي الأكثر عرضة للأخطار الأخلاقية ، والزواج الأكثر شهرة في أرطاس هو ما يسمى (عطية الجورة)، وهو أن يوافق الأب على زواج ابنته من ابن أحد سكان القرية في نفس يوم ولادتها، على أن يتمم الموضوع عندما تنضج الفتاه، وفي عطية الجورة غالباً ما يزوج الأب ابنته لمن وعد بإعطائها له، إلا أنه في حالات كثيرة لا ينتهي هذا الوعد بالزواج، فقد تتوفى العروس قبل أن تتم عملية الزواج، أو أن تزوج لرجل آخر، أو تلغى عطية الجورة نتيجة لوفاة الأب المعطي. والأب هو من يختار العروس لابنه، وفي حالة وفاته الأم تقوم بهذه المهمة لوحدها أو بالتشاور مع الأقارب. كما أن الزواج بين أقارب الدم هو الزواج الأكثر شيوعا في أرطاس وينظر إليه باحترام وتبجيل، وكلما زادت القرابة بين العروسين كلما زادت درجة احترام ذلك الزواج. كما أن الزواج المختلط لا وجود له في أرطاس وهو أن يتزوج مسلم من مسيحية أو امرأة مسلمة تتزوج من رجل مسيحي فالزواج مقتصر على شباب وفتيات أرطاس داخل المنطقة فقط.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت الزواج المبكر دراسة (Bahgam & Mukatari, 2008) عن الزواج المبكر في أفغانستان، حيث بينت الدراسة أن الزواج المبكر يتم في سن (14–18) سنة، ووجدت حالات زواج بين الفتيات ممن بلغن سن 11سنة، وكان العامل الاقتصادي للزوج هو السبب المباشر للجوء الأهالي لتزويج بناتهم زواجاً مبكراً, وهذا مؤشر خطير له انعكاساته السلبية على صحة المرأة والطفل، وتوصلت الدراسة إلى وجود معاناة اجتماعية واقتصادية بين النساء الأفغانيات ممن تزوجن زواجاً مبكراً، ولذلك فهن حسب الدراسة بحاجة إلى المساعدة النفسية والطبية والقانونية خاصة في مدينة كابول.

3.4.2 تعقيب على الدّراسات السّابقة

تناولت الدراسات السابقة قضية الزواج بأبعاده المختلفة وعلاقة الزواج بالمتغيرات الأخرى، حيث حرصت الباحثة التركيز على هذا الموضوع لشعورها بالمسؤولية المجتمعية اتجاه أبناء الأمة العربية عامة، وأبناء شعبنا الفلسطيني خاصة لما لموضوع الزواج واتجاهات الشباب نحوه من أهمية للحفاظ على مجتمعنا من الوقوع في الرذيلة وحفاظًا على النَّسيج الاجتماعي، وحرصًا على إيجاد مجموعة من المعايير التي يمكن الاتفاق عليها من جميع فئات المجتمع لمساعدة الشَّباب في حل مشكلاتهم التي تتعلق بموضوع الزّواج.

قدّمت الدّراسات السّابقة للباحثة مساعدة كبيرة في دراستها، فيما يتعلق بحصر عنوان الدّراسة، وتحديد مشكلتها وأهدافها وأهميتها، ومجمل الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمناقشة تلك الدراسات من خلال ثلاثة محاور:

1. **مجال العينة وحجمها:** كانت الدّراسات السّابقة المتعلّقة باتجاهات الشّباب نحو الزواج والدراسات المتعلقة بالزواج المبكر وتأخر سن الزواج والتوافق الزواجي قد استخدمت العينة لتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة الذي يتم تحديده بناءً على كل دراسة، وقد وجدت الباحثة تباينًا واضحًا في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ بلغ أصغر حجم عينة (50) امرأة في دراسة (السبعاوي، 2007) حول الزواج المبكر، بينما كان أكبر حجم عينة عشوائية في دراسة (شهوان، 2012) بلغ حجم العينة (550) شخص. أما الدراسات المتعلقة باتجاهات الشباب نحو الزواج فكان أصغر حجم عينة بالطريقة العشوائية في دراسة (مرعب، 2016) بلغت (110) طالب وطالبة، بينما كان أكبر حجم عينة في دراسة (الحنجوري، 2013) والبالغ عددها (6489) شخصاً، وذلك عن طريق المسح الفلسطيني لصحة الأسرة لعام (2006).

2. **أدوات الدراسة:** استخدمت غالبية الدراسات المتعلقة باتجاهات الشباب نحو الزواج مقياساً واحداً من إعداد الباحث باستثناء دراسة (هاجر، 2018)، ودراسة (الخليلي، 2005)، حيث تم استخدام مقياسان في كل منهما. وأما فيما يتعلق بالدراسات المتعلقة بالمتغيرات التابعة فاستخدمت مقياساً واحداً من إعداد الباحث.

1. **النتائج والتوصيات:** أكدت نتائج الدراسات التي تناولت مفهوم اتجاهات الشباب نحو الزواج كعامل مستقل أن هناك علاقة إيجابية بينها وبين المتغيرات التابعة له، إضافة إلى وجود تأثير إيجابي على المتغيرات التابعة في الدراسة من خلال المؤشرات (دوافع الزواج، معايير وطرق اختيار شريك الحياة، والسعادة الزوجية)، وأوصت الدراسات جميعها بضرورة التعاون مع الشباب في موضوع الزواج وتقديم التسهيلات لتلبية احتياجاتهم والوقوف عند رغباتهم فيما يتعلق بالزواج، أيضًا تعزيز ثقة الشَّباب بأنفسهم وضرورة تثقيفهم في مجال الزّواج والأسرة والمجتمع، وتعريفهم بإيجابيات وسلبيات الأمور المُتعلّقة بالزّواج، وتحسين اتجاهاتهم المتعلقة به.

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كما في الدراسات السابقة باستثناء بعض الدراسات اتبعت المنهج الأنثروبولوجي كدراسة (عجير وباشا، 2014).
2. استخدام مقياس في الدراسة الحالية تم بناؤه لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.
3. اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية في الدراسة الحالية كما في الدراسات السابقة.
4. عولجت البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية كما في الدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. استخدمت الدراسة الحالية (الجنس، والفئة العمرية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري) كمتغيرات مستقلة على خلاف بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة هاجر، ودراسة مرعب، ودراسة إسماعيل، ودراسة الخليلي التي اعتبرت اتجاهات الشباب نحو الزواج عامل مستقل. بينما تناولت الدراسة الحالية اتجاهات الشباب نحو الزواج كمتغير تابع.
2. ركزت الدراسة الحالية على أهمية تعديل اتجاهات الشباب نحو الزواج من خلال التركيز على أهمية الزواج في الشّرع والسُّنَّة النَّبويَّة الشَّريفة.
3. أهم ما تتميز به هذه الدراسة أنَّها الدراسة الأولى على مستوى دولة فلسطين والتي تبحث اتجاهات الشباب نحو الزواج.
4. ركزت هذه الدراسة على فئة الشباب والتي تشكل أساس التنمية البشرية المتجددة والتي تعمل على إمداد المجتمع بالأجيال المتلاحقة.
5. تتميز هذه الدراسة بأنها انعكاس للثقافة والعادات المتبعة في محافظة الخليل، وتعكس أساليب التنشئة والتربية التي ينشأ عليها أبناء محافظة الخليل فيما يتعلق بموضوع الزواج. بينما الدراسات السابقة تعكس الثقافات في البيئات الاجتماعية للمجتمعات التي تتم دراستها من قبل الباحث، ويتكون الدراسة الحالية امتدادًا لهذه الدراسات وما نادت به من توصيات.

الفصل الثّالث

الإطار المنهجيّ للدّراسة

1.3 مقدمة

يستعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، وأدواتها التي اختارتها الباحثة لإجراء دراستها، وكذلك مجتمع الدّراسة الذي أجرت عليه الباحثة الدراسة، وعينة الدّراسة وخصائصها، والطريقة التي اتبعتها الباحثة للتأكد من صدق أداة الدراسة، وكيفية التحقق من ثبات الأداة، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

2.3 منهج الدّراسة

استنادًا إلى طبيعة الدّراسة وأهدافها استخدمت الدّراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدّراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل- في رأي الباحثة- لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدّراسة

يتكون مجتمع الدّراسة من الشّباب في الفئة العمرية 20–34 سنة بمحافظة الخليل للعام 2020/2019، البالغ عددهم (176734) شابًّا وشابة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

4.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدّراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها بالاعتماد على الأسس الإحصائية لاختيار العينات بالطريقة الطبقية العشوائية، طبقية من حيث متغيري التجمع والجنس، وتكونت العينة من (598) شابًا وشابةً، وقد تم حساب حجم عينة الدّراسة بنسبة خطأ مقدارها (4%) من مجتمعها باستخدام موقع حساب العينات www.surveysystem.com، وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (2.5). ويوضح الجدول رقم (1.3) توزيع مجتمع الدّراسة والعينة وفقًا لمتغيري التجمع والجنس.

جدول رقم (1.3). توزيع مجتمع الدّراسة والعينة وفقاً لمتغيري التجمع والجنس.

التجمع	ذكور	إناث	عينة الذكور	عينة الإناث	المجموع
مدينة	24723	23072	83	77	160
قرية	64118	60597	215	203	418
مخيم	2220	2004	10	10	20
المجموع	91061	85673	308	290	598

ويوضح الجدول رقم (2.3) الخصائص الديمغرافية للعينة.

جدول رقم (2.3). الأعداد، والنسب المئوية لخصائص العينة الديمغرافية.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			-
ذكر	308	51.5	
أنثى	290	48.5	
الفئة العمرية			-
24-20	429	71.7	
29-25	118	19.7	
34-30	51	8.5	
مكان السكن			-
مدينة	160	26.8	
قرية	418	69.9	
مخيم	20	3.3	
المؤهل العلمي			-
أساسي فما دون	29	4.8	
ثانوي	137	22.9	
دبلوم	87	14.5	
بكالوريوس فأعلى	345	57.7	
درجة التدين			5
متدين	241	40.6	
متدين إلى حد ما	264	44.5	
غير متدين	88	14.8	
العلاقة بقوة العمل			-

يعمل	300	50.2	
لا يعمل	298	49.8	
الدخل الشهري بالشيكل			298
1500-	47	15.7	
3000-1500	136	45.3	
3000+	117	39.0	

5.3 الخصائص الدّيمغرافيّة لعيّنة الدّراسة

يوضح الجدول رقم (1.3) خصائص العينة الديمغرافية وفقاً لمتغيرات: الجنس، والفئة العمرية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري، وذلك كما يلي:

1.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (51.5%) من أفراد العينة ذكور مقابل (48.5%) منهم من الإناث.

2.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية:

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (71.7%) من أفراد العينة في الفئة العمرية 20-24 سنة، مقابل (19.7%) في الفئة العمرية 25-29 سنة، وكان (8.5%) منهم في الفئة العمرية 30-34 سنة.

3.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مكان السكن:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (26.8%) من أفراد العينة من سكان المدن، مقابل (69.9%) منهم من سكان القرى، وكان (3.3%) منهم من سكان المخيمات.

4.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (4.8%) من أفراد العينة من ذوي المؤهل العلمي أساسي فما دون، وكان (22.9) ثانوي، مقابل (14.5%) من حملة درجة الدبلوم، وكان (57.7%) منهم من حملة درجة البكالوريوس فأعلى.

5.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير درجة التدين:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (40.6%) من أفراد العينة من المتدينين، مقابل (44.5%) من المتدينين إلى حد ما، وكان (14.8%) منهم من غير المتدينين.

6.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العلاقة بقوة العمل:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (50.2%) من أفراد العينة من العاملين، وكان (49.8%) منهم من غير العاملين.

7.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (15.7%) من أفراد العينة من ذوي الدخل الشـهري الأقل من 1500 شيكل، مقابل (45.3%) منهم من ذوي الدخل الشـهري 1500-3000، وكان (39%) منهم من ذوي الدخل الشهري فوق 3000 شيكل.

6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات

استخدمت الدّراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل، طورت الباحثة استبانة، وتم تعديلها بناءً على طلب توجيهات عشرة من المحكمين بتخصصات مختلفة، الملحق (1.5)، (3.5).

تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين، ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين من حيث: الجنس، والفئة العمرية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري، في حين ضم القسم الثاني مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج الذي تكون من (47) فقرة، تم توزيعها على أربعة محاور، وهي: دوافع الزواج في (8) فقرات، وطرق اختيار شريك/ة الحياة الذي تكون من (17) فقرة، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة في (13) فقرة، والسعادة الزوجية في (9) فقرات، علمًا بأن طريقة الإجابة عن أداة الدّراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي، على نمط ليكرت (Likert Scale)، وذلك كما يأتي: أوافق بشدة، أوافق، بين بين، لا أوافق، ولا أوافق بشدة، وبذلك تحوي الدّراسة الحالية متغيّرًا تابعًا هو اتجاهات الشباب نحو الزواج، وتشمل الدّراسة المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، والفئة العمرية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ودرجة التدين، والعلاقة بقوة العمل، والدخل الشهري، وذلك كما هو واضح في الملحق رقم (1.5).

1.6.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا عددًا من الملاحظات حولها التي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.3).

جدول رقم (3.3). نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الدراسة.

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
.1	أعتقد أن الزواج علاقة إنسانية تشبع حاجات الفرد المختلفة (العاطفية، الجنسية، الإنجاب)	0.68
.2	الزواج حاجة لا بد منها في الحياة	0.66
.3	أتوقع بأن زواجي سيكون ناجحًا	0.64
.4	أفضل أن أبقى بلا زواج	0.68
.5	أعتقد أن الزواج وسيلة لتحقيق الأمن والطمأنينة	0.64
.6	أشجع الزواج المبكر لأنه يحمي الشباب من الوقوع في الرذيلة	0.64
.7	أعتقد أن الزواج السيِّئ أفضل من عدم الزواج بالمرة	0.69
.8	أعتقد أن الزواج تقييد لحرية الشباب	0.74
.9	أسعى إلى اختيار شريك/ة حياتي بنفسي دون أي تدخل من قبل أحد من الأهل أو الأصدقاء	0.68
.10	أشجع زواج الأقارب لأنه يؤدي إلى التماسك العائلي	0.65
.11	أعتقد أن الزواج يكون أكثر نجاحاً إذا كان الزوج أكبر من زوجته	0.61
.12	أعتقد أن موافقة كلا الأبوين شرط أساسي في قرار اختيار شريك الحياة	0.61
.13	أبحث عن زوج/ة يشبهني من حيث الخصائص الجسمية والمظهر العام	0.87
.14	أتمنى أن تربطني بشريك/ة حياتي المستقبلي علاقة حب متبادلة	0.65
.15	أشعر أنني لن أجد شريك/ة حياتي المناسب	0.72
.16	أقف مع الأهل عند تزويج ابنتهم ممن يرونه مناسباً	0.69
.17	لن ألتزم بعادات وتقاليد أهلي عند إقدامي على الزواج	0.69
.18	أعتقد أن التمهل في الزواج يضمن الاختيار الأنسب لشريك/ة الحياة	0.65

19.	أؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب	0.65
20.	أعتقد أنه من حق الفتاة رفض أو قبول من يتقدم لها بغض النظر عن رأي أهلها	0.68
21.	أسعى للزواج ممن يقاربني في العمر	0.74
22.	أعتقد أن اختيار شريك/ة الحياة يجب أن يتم عن طريق الأهل في المقام الأول	0.53
23.	أعتقد أن زواج المتعلمين يضمن استقرار الحياة الزوجية	0.69
24.	أعتقد أن الزواج الناجح هو الذي يحدث بين أفراد مختلفين في الطبقة الاقتصادية والاجتماعية	0.64
25.	أؤمن بتغريب النكاح	0.68
26.	أرى أن أمور التدبير المنزلي هي من اختصاص الزوجة فقط	0.77
27.	أعتقد أنه لا يحق للمرأة أن تخالف رأي زوجها بالمرة	0.61
28.	أعتقد أن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة	0.65
29.	أمتعض من إعلام الأهل بكل صغيرة وكبيرة بين الزوجين	0.85
30.	أعتقد أن تعليم المرأة ليس ضرورياً	0.69
31.	أعتقد أنه يحق للأهل التدخل في شؤون أبنائهم الزوجية	0.74
32.	أعتقد أنه من الخطأ إعطاء الزوجة إدارة الأمور المنزلية	0.65
33.	سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر شريك/ة حياتي	0.64
34.	سأتعاون مع شريك/ة حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء وإدارة الأمور المنزلية	0.58
35.	سأتيح الفرصة لشريك/ة حياتي مشاركتي في اتخاذ القرارات الأسرية	0.73
36.	أعتقد أن الزوج سيد البيت المطلق	0.69
37.	لا مانع لديّ من المشاركة في الأنشطة التي تساعد المرأة على التحرر من السلطة الذكرية	0.84
38.	لن أتردد بالتضحية من أجل شريك/ة حياتي	0.74
39.	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين	0.66
40.	أعتقد أن سعادة الزوجين تكمن في المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين	0.73
41.	أرى أن تخطيط الآباء لحياة أبنائهم وبناتهم بعد الزواج يدفع نجاح العلاقة الزوجية	0.65
42.	لا مانع لديّ أن أتنازل عن بعض حقوقي الزوجية في سبيل سعادة شريك/ة حياتي	0.68
43.	أعتقد أن تدخل الأهل في حل الخلافات الزوجية يساهم في نجاح العلاقة الزوجية	0.74
44.	أعتقد أن السكن في بيت بعيد عن الأهل مهم في انجاح العلاقة الزوجية	0.64
45.	أعتقد أن الأطفال سر السعادة الزوجية	0.61
46.	أرى أن التفاهم مع شريك/ة الحياة له دور كبير في السعادة الزوجية	0.74
47.	أعتقد أن الحب بين الزوجين سر السعادة الزوجية	0.70

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) أن التحليل العاملي لجميع فقرات أداة الدّراسة دال إحصائيًّا، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معًا في قياس اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

2.6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدّراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (4.3).

جدول رقم (4.3). نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدّراسة بأبعادها المختلفة

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
.1	دوافع الزواج	8	0.85
.2	طرق اختيار شريك/ة الحياة	17	0.83
.3	الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	13	0.87
.4	السعادة الزوجية	9	0.84
.5	الدرجة الكلية	47	0.85

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4.3) أن أداة الدّراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع بيانات الدّراسة قامت الباحثة بمراجعتها تمهيدًا لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة 5 درجات، وأوافق 4 درجات، وبين بين 3 درجات، ولا أوافق درجتين، ولا أوافق بشدة درجة واحدة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازدادت اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل والعكس صحيح.

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد فحصت فرضيات الدّراسة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- اختبار ت (t.tes).

2- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).

3- ومعامل الانحدار المعياري (Standardized regression).

4- التحليل العاملي (Factor analysis).

5- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

تم ذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولفهم نتائج الدّراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو واضح في الجدول رقم (5.3).

جدول رقم (5.3). مفتاح المتوسطات الحسابية.

المتوسط الحسابي	اتجاهات الشباب نحو الزواج
2.33-1	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5-3.68	عالية

الفصل الرابـع

نتائـج الدراسـة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضًا كامًلا ومُفَصَّلاً لنتائج الدراسة، حول اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدّراسة، وأهدافها، واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4. السؤال الأول:

ما اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السـؤال اسـتخرجت الأعداد، والمتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية، والنسـب المئوية لاتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل، وذلك كما هو واضـح في الجدول رقم (1.4).

جدول رقم (1.4). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل.

محاور الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
دوافع الزواج	598	3.20	0.51	64.0
طرق اختيار شريك/ة الحياة	598	3.41	0.41	68.2
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	598	3.13	0.55	62.6
السعادة الزوجية	598	3.63	0.54	72.6
الدرجة الكلية	**598**	**3.34**	**0.37**	66.8

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الاتجاهات (3.34)، وبلغ الوزن النسبي لها (66.8%)، وكانت اتجاهاتهم متوسطة أيضًا في جميع محاور الدراسة وهي: السعادة الزوجية، وطرق اختيار شريك/ة الحياة، ودوافع الزواج، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة.

2.2.4. السؤال الثاني:

ما دوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

دوافع الزواج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أعتقد أن الزواج علاقة إنسانية تشبع حاجات الفرد المختلفة (العاطفية، الجنسية، الانجاب)	4.09	1.00	81.8
الزواج حاجة لا بد منها في الحياة	3.92	1.08	78.4
أتوقع بأن زواجي سيكون ناجحًا	3.84	1.07	76.8
أعتقد أن الزواج وسيلة لتحقيق الأمن والطمأنينة	3.76	1.09	75.2
أشجع الزواج المبكر لأنه يحمي الشباب من الوقوع في الرذيلة	2.76	1.43	55.2
أعتقد أن الزواج تقييد لحرية الشباب	2.64	1.22	52.8
أفضل أن أبقى بلا زواج	2.53	1.28	50.6
أعتقد أن الزواج السيء أفضل من عدم الزواج بالمرة	2.13	1.36	42.6

يوضح الجدول رقم (2.4) دوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، جاء في مقدمتها: تأكيد الشباب أن الزواج علاقة إنسانية تشبع حاجات الفرد المختلفة (العاطفية، الجنسية، الانجاب)، الزواج حاجة لا بد منها في الحياة، وتوقع الشباب بأن زواجهم سيكون ناجحًا.

3.2.4. السؤال الثالث:

ما طرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لطرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لطرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

طرق اختيار شريك/ة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب	4.11	1.10	82.2
أتمنى أن تربطني بشريك/ة حياتي المستقبلي علاقة حب متبادلة	4.10	1.10	82.0
أعتقد أنه من حق الفتاة رفض أو قبول من يتقدم لها بغض النظر عن رأي أهلها	4.09	1.04	81.8
أسعى إلى اختيار شريك/ة حياتي بنفسي دون أي تدخل من قبل أحد من الأهل أو الأصدقاء	4.02	1.16	80.4
أؤمن بتغريب النكاح	3.88	1.20	77.6
أعتقد أن التمهل في الزواج يضمن الاختيار الأنسب لشريك/ة الحياة	3.88	1.10	77.6
أعتقد أن موافقة كلا الأبوين شرط أساسي في قرار اختيار شريك الحياة	3.73	1.17	74.6
أعتقد أن الزواج يكون أكثر نجاحًا إذا كان الزوج أكبر من زوجته	3.44	1.17	68.8
أسعى للزواج ممن يقاربني في العمر	3.33	1.10	66.6
أقف مع الأهل عند تزويج ابنتهم ممن يرونه مناسباً	3.32	1.22	66.4
أعتقد أن زواج المتعلمين يضمن استقرار الحياة الزوجية	3.31	1.15	66.2

طرق اختيار شريك/ة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أبحث عن زوج/ة يشبهني من حيث الخصائص الجسمية والمظهر العام	3.08	1.14	61.6
أعتقد أن الزواج الناجح هو الذي يحدث بين أفراد مختلفين في الطبقة الاقتصادية والاجتماعية	3.01	1.13	60.2
أعتقد أن اختيار شريك/ة الحياة يجب أن يتم عن طريق الأهل في المقام الأول	2.98	1.18	59.6
لن ألتزم بعادات وتقاليد أهلي عند إقدامي على الزواج	2.86	1.24	57.2
أشعر أنني لن أجد شريك/ة حياتي المناسب	2.65	1.15	53.0
أشجع زواج الأقارب لأنه يؤدي إلى التماسك العائلي	2.28	1.21	45.6

يوضح الجدول رقم (3.4) طرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: أؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب، أتمنى أن تربطني بشريك/ة حياتي المستقبلي علاقة حب متبادلة، أعتقد أنه من حق الفتاة رفض أو قبول من يتقدم لها بغض النظر عن رأي أهلها.

4.2.4. السؤال الرابع:

ما اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة مرتبة حسب الأهمية.

اتجاهات الشباب نحو شريك/ة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
سأتعاون مع شريك/ة حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء وإدارة الأمور المنزلية	4.11	1.10	82.2
سأتيح الفرصة لشريك/ة حياتي مشاركتي في اتخاذ القرارات الأسرية	4.10	1.05	82.0
لن أتردد بالتضحية من أجل شريك/ة حياتي	3.79	1.23	75.8
لا مانع لديّ من المشاركة في الأنشطة التي تساعد المرأة على التحرر من السلطة الذكرية	3.33	1.21	66.6
أمتعض من إعلام الأهل بكل صغيرة وكبيرة بين الزوجين	3.23	1.40	64.6
أعتقد أن الزوج سيد البيت المطلق	3.21	1.26	64.2
سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر شريك/ة حياتي	3.14	1.21	62.8
أعتقد أنه لا يحق للمرأة أن تخالف رأي زوجها بالمرة	2.94	1.24	58.8
أعتقد أن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة	2.87	1.33	57.4
أرى أن أمور التدبير المنزلي هي من اختصاص الزوجة فقط	2.80	1.26	56.0
أعتقد أنه من الخطأ إعطاء الزوجة إدارة الأمور المنزلية	2.62	1.27	52.4
أعتقد أنه يحق للأهل التدخل في شؤون أبنائهم الزوجية	2.43	1.25	48.6
أعتقد أن تعليم المرأة ليس ضرورياً	2.15	1.23	43.0

يوضح الجدول رقم (4.4) اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: سأتعاون مع شريك/ة حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء وإدارة

الأمور المنزلية، وسأتيح الفرصة لشريك/ة حياتي مشاركتي في اتخاذ القرارات الأسرية، ولن أتردد بالتّضحية من أجل شريك/ة حياتي.

5.2.4. السّؤال الخامس:

ما اتجاهات الشّباب في محافظة الخليل نحو السّعادة الزّوجيّة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية مرتبة حسب الأهمية.

اتجاهات الشباب نحو السعادة الزوجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أرى أن التفاهم مع شريك/ة الحياة له دور كبير في السعادة الزوجية	4.24	1.03	84.8
أعتقد أن الحب بين الزوجين سر السعادة الزوجية	4.21	1.09	84.2
في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين	3.78	1.20	75.6
أعتقد أن الأطفال سر السعادة الزوجية	3.77	1.12	75.4
أعتقد أن سعادة الزوجين تكمن في المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين	3.60	1.08	72.0
أعتقد أن السكن في بيت بعيد عن الأهل مهم في انجاح العلاقة الزوجية	3.51	1.20	70.2
لا مانع لديّ أن أتنازل عن بعض حقوقي الزوجية في سبيل سعادة شريك/ة حياتي	3.33	1.14	66.6
أرى أن تخطيط الآباء لحياة أبنائهم وبناتهم بعد الزواج يدفع نجاح العلاقة الزوجية	3.32	1.18	66.4
أعتقد أن تدخل الأهل في حل الخلافات الزوجية يساهم في نجاح العلاقة الزوجية	2.98	1.18	59.6

يوضـح الجدول رقم (5.4) اتجاهات الشـباب في محافظة الخليل نحو السـعادة الزوجية مرتبة حسـب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: أرى أن التفاهم مع شـريك/ة الحياة له دور كبير في السـعادة الزوجية، وأعتقد أن الحب بين الزوجين سـر السـعادة الزوجية، وفي كل مناسـبة أدعو للمسـاواة بين الزوجين.

3.4 نتائج فرضيات الدراسة

1.3.4. الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند المسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4). نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دوافع الزواج	ذكر	308	3.36	0.49	596	7.916	0.000
	أنثى	290	3.04	0.48			
طرق اختيار شريك/ة الحياة	ذكر	308	3.45	0.44	596	2.250	0.025
	أنثى	290	3.37	0.38			
	ذكر	308	3.30	0.54	596	8.254	0.000

الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	أنثى	290	2.94	0.50			
السعادة الزوجية	ذكر	308	3.67	0.56	596	1.653	0.099
	أنثى	290	3.59	0.53			
الدرجة الكلية	ذكر	308	3.43	0.38	596	6.642	0.000
	أنثى	290	3.24	0.32			

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند المســتوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في محاور دوافع الزواج، وطرق اختيار شـــريك/ة الحياة، والاتجاهات نحو شـــريك/ة الحياة، لصــالح الشــباب من الذكور، الذين كانت اتجاهاتهم نحو الزواج في هذه المحاور أعلى، وبذلك تكون الفرضية الأولى قد رفضت.

2.3.4. الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول رقم (7.4). نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل.

محاور الدراسة	العلاقة بقوة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دوافع الزواج	يعمل	300	3.28	0.51	596	3.790	0.000
	لا يعمل	298	3.12	0.50			
طرق اختيار شريك/ة الحياة	يعمل	300	3.43	0.44	596	1.181	0.238
	لا يعمل	298	3.39	0.38			
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	يعمل	300	3.25	0.55	596	5.407	0.000
	لا يعمل	298	3.01	0.53			
السعادة الزوجية	يعمل	300	3.68	0.54	596	1.901	0.058
	لا يعمل	298	3.59	0.54			
الدرجة الكلية	يعمل	300	3.40	0.38	596	4.133	0.000
	لا يعمل	298	3.28	0.34			

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل، وكانت الفروق في محوري دوافع الزواج، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة، لصـالح الشباب من العاملين، الذين كانت اتجاهاتهم نحو الزواج في هذين المحورين أعلى، وبذلك تكون الفرضـية الثانية قد رفضت.

3.3.4. الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضـــية تم اســـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول رقم (8.4). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دوافع الزواج	بين المجموعات	2	0.392	0.196	0.738	0.479
	داخل المجموعات	595	157.954	0.265		
	المجموع	597	158.345	-----		
طرق اختيار شريك/ة الحياة	بين المجموعات	2	0.030	0.015	0.086	0.917
	داخل المجموعات	595	105.042	0.177		
	المجموع	597	105.073	-----		
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	بين المجموعات	2	0.034	0.017	0.054	0.947
	داخل المجموعات	595	184.371	0.310		
	المجموع	597	184.405	-----		
السعادة الزوجية	بين المجموعات	2	0.346	0.173	0.572	0.565
	داخل المجموعات	595	180.108	0.303		
	المجموع	597	180.455	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.000	0.000	0.000	1.000
	داخل المجموعات	595	82.872	0.139		
	المجموع	597	82.872	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (8.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية الثالثة قد قبلت.

جدول رقم (9.4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دوافع الزواج	مدينة	160	3.25	0.49
	قرية	418	3.19	0.52
	مخيم	20	3.17	0.48
طرق اختيار شريك/ة الحياة	مدينة	160	3.40	0.37
	قرية	418	3.41	0.43
	مخيم	20	3.40	0.51
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	مدينة	160	3.13	0.53
	قرية	418	3.13	0.56
	مخيم	20	3.09	0.52
السعادة الزوجية	مدينة	160	3.61	0.57
	قرية	418	3.64	0.53
	مخيم	20	3.75	0.63
الدرجة الكلية	مدينة	160	3.34	0.36
	قرية	418	3.34	0.37
	مخيم	20	3.34	0.39

4.3.4. الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضـــية تم اســـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول رقم (10.4). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دوافع الزواج	بين المجموعات	3	0.469	0.156	0.589	0.623
	داخل المجموعات	594	157.876	0.266		
	المجموع	597	158.345	-----		
طرق اختيار شريك/ة الحياة	بين المجموعات	3	1.557	0.519	2.979	0.031
	داخل المجموعات	594	103.515	0.174		
	المجموع	597	105.073	-----		
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	بين المجموعات	3	1.606	0.535	1.739	0.158
	داخل المجموعات	594	182.799	0.308		
	المجموع	597	184.405	-----		
السعادة الزوجية	بين المجموعات	3	0.093	0.031	0.102	0.959
	داخل المجموعات	594	180.362	0.304		
	المجموع	597	180.455	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	.388	0.129	0.932	0.425
	داخل المجموعات	594	82.483	0.139		
	المجموع	597	82.872	-----		

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (10.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند المســـتوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق في محور طرق اختيار شـــريك/ة الحياة، وبذلك تكون الفرضـــية الرابعة قد

رفضـت. ولإيجاد مصـدر هذه الفروق اسـتخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول رقم (11.4). نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الدراسة	المقارنات	أساسي فما دون	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
طرق اختيار شريك/ة الحياة	**أساسي فما دون**		-0.10018	-0.21366	-0.17583
	ثانوي			-0.11348	-0.07565
	دبلوم				0.03783*
	بكالوريوس فأعلى				

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول رقم (11.4) أن الفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي كانت بين الشـــباب من حملة الدبلوم وحملة البكالوريوس فأعلى، لصـالح الشباب من حملة الدبلوم، الذين أكدوا بدرجة أكبر على أهمية طرق اختيار شـريك/ة الحياة، وذلك كما هو واضــح من المتوسـطات الحسـابية لاتجاهاتهم نحو الزواج في الجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دوافع الزواج	أساسي فما دون	29	3.11	0.45
	ثانوي	137	3.18	0.50
	دبلوم	87	3.20	0.45
	بكالوريوس فأعلى	345	3.22	0.53
طرق اختيار شريك/ة الحياة	أساسي فما دون	29	3.25	0.37
	ثانوي	137	3.35	0.44
	دبلوم	87	3.47	0.40
	بكالوريوس فأعلى	345	3.43	0.40
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	أساسي فما دون	29	3.17	0.46
	ثانوي	137	3.13	0.55
	دبلوم	87	3.24	0.49
	بكالوريوس فأعلى	345	3.09	0.57
السعادة الزوجية	أساسي فما دون	29	3.62	0.48
	ثانوي	137	3.65	0.58
	دبلوم	87	3.61	0.49
	بكالوريوس فأعلى	345	3.63	0.55
الدرجة الكلية	أساسي فما دون	29	3.28	0.28
	ثانوي	137	3.32	0.39
	دبلوم	87	3.39	0.34
	بكالوريوس فأعلى	345	3.34	0.37

5.3.4. الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.

لاختبار الفرضـــية تم اســـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول رقم (13.4). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دوافع الزواج	بين المجموعات	2	0.230	0.115	0.434	0.648
	داخل المجموعات	590	156.535	0.265		
	المجموع	592	156.765	-----		
طرق اختيار شريك/ة الحياة	بين المجموعات	2	0.348	0.174	0.997	0.370
	داخل المجموعات	590	102.910	0.174		
	المجموع	592	103.258	-----		
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	بين المجموعات	2	3.758	1.879	6.220	0.002
	داخل المجموعات	590	178.247	0.302		
	المجموع	592	182.005	-----		
السعادة الزوجية	بين المجموعات	2	0.096	0.048	0.158	0.854
	داخل المجموعات	590	178.919	0.303		
	المجموع	592	179.015	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.516	0.258	1.861	0.156
	داخل المجموعات	590	81.813	0.139		
	المجموع	592	82.329	-----		

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (13.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند المســـتوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين، وكانت الفروق في محور الاتجاهات نحو شـريك/ة الحياة، وبذلك تكون الفرضـية الخامسـة قد رفضـت. ولإيجاد مصـدر هذه الفروق اسـتخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

جدول رقم (14.4). نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.

محاور الدراسة	المقارنات	متدين	متدين إلى حد ما	غير متدين
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	متدين		0.13733*	-0.06401
	متدين إلى حد ما			-0.20134*
	غير متدين			

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول رقم (14.4) أن الفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين كانت بين الشـباب المتدينين والمتدينين إلى حد ما، لصـــالح المتدينين، وكانت أيضـــاً بين الشـــباب المتدينين إلى حد ما وغير المتدينين، لصـــالح المتدينين إلى حد ما، الذين أكدوا بدرجة أكبر على أهمية الاتجاهات نحو شـــريك/ة الحياة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لاتجاهاتهم نحو الزواج في الجدول رقم (15.4).

جدول رقم (15.4). المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.

	درجة التدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دوافع الزواج	متدين	241	3.23	0.50
	متدين إلى حد ما	264	3.20	0.48
	غير متدين	88	3.17	0.60
طرق اختيار شريك/ة الحياة	متدين	241	3.44	0.43
	متدين إلى حد ما	264	3.39	0.38
	غير متدين	88	3.39	0.45
الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	متدين	241	3.18	0.53
	متدين إلى حد ما	264	3.04	0.54
	غير متدين	88	3.24	0.61
السعادة الزوجية	متدين	241	3.64	0.59
	متدين إلى حد ما	264	3.63	0.49
	غير متدين	88	3.61	0.59
الدرجة الكلية	متدين	241	3.37	0.37
	متدين إلى حد ما	264	3.31	0.33
	غير متدين	88	3.35	0.45

6.3.4. الفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل.

لاختبار الفرضية السابقة، تم استخدام معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل، كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول رقم(16.4). نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل.

المتغيرات	محاور الدراسة	قيمة Beta	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري	دوافع الزواج	0.031	0.588
	طرق اختيار شريك/ة الحياة	0.019	0.741
	الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة	0.031	0.600
	السعادة الزوجية	-0.075	0.196
	الدرجة الكلية	0.007	0.904

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (16.4) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل، وبذلك تكون الفرضية السادسة قد قبلت.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يعالج الفصل الحالي نتائج الدّراسة واستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدّراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تحليل نتائج الدّراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت وبلورة بعض التوصيات استناداً لنتائج الدراسة.

2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

1.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أولاً: ملخص نتائج السؤال الأول المتعلق باتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل

أظهرت النتائج أن اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الاتجاهات (3.34)، وبلغ الوزن النسبي لها (66.8%)، وكانت اتجاهاتهم متوسطة أيضًا في جميع محاور الدراسة وهي، السعادة الزوجية، وطرق اختيار شريك/ة الحياة، ودوافع

الزواج، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(هاجر،2018_2017)، ودراسة (مرعب، 2016)، ودراسة (عجير وباشا، 2014)، ودراسة (الحنجوري، 2013)، حيث إنَّ الزواج وبناء الأسرة ومن ثم الطموح بالمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية من أهم الاحتياجات لدى الطالب الجامعي. وحق الشباب في اختيار شريك الحياة بشكل مستقل رغم أنه يوجد تمييز بين الرجل والمرأة في مجتمعنا الفلسطيني في بعض القرارات المصيرية والحاسمة مثل قرار الزواج، إضافة إلى أن من دوافع الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني مرده لأسباب أخلاقية فالناس يفضلونه لحفظ الشباب من طرق الشيطان، وكذلك الزواج المبكر مرغوب فيه للفتاة غير المتزوجة لأنها الأكثر عرضة للأخطار الأخلاقية. دراسة (Granqvist,1931)، وتتفق دراسة (حسن السيد، 2015) مع الدراسة الحالية في طرق اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعًا مرتبة حسب الأهمية (الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الانترنت، الخاطبة).

ثانيًا: ملخص نتائج السؤال الثاني المتعلق بدوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل.

أظهرت النتائج أن دوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، جاء في مقدمتها: تأكيد الشباب أن الزواج علاقة إنسانية تشبع حاجات الفرد المختلفة (العاطفية، الجنسية، الإنجاب)، الزواج حاجة لا بد منها في الحياة، وتوقع الشباب بأن زواجهم سيكون ناجحاً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرعب، 2016)، ودراسة (القضاة، 2010)، إذ إن الزواج المبكر يحمي الشباب من الوقوع في الرذيلة ويحرص على الشباب من أي انحرافات في ظل طغيان المادة وضعف القيم في نفوس أفراد المجتمع، ويوجد اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة وأيضاً اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية كالالتزام الديني والصدق والأمانة والتقدير والاحترام حيث إن الشباب الذكور يفضلون هذه القيم أكثر من الفتيات ويؤكدون عليها عند الارتباط بشريكة الحياة. بينما تتعارض

دراسة (شهوان، 2012) في توضيح الآثار المترتبة على الزواج المبكر سواء كانت الآثار على الشباب الذكور أو الإناث فالضرر يقع على كليهما وعلى أسرتهما وأطفالهم في جميع مناحي الحياة.

ثالثًا: ملخص نتائج السؤال الثالث المتعلق بطرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل.

جاءت طرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: أؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب، أتمنى أن تربطني بشريك/ة حياتي المستقبلي علاقة حب متبادلة، أعتقد أنه من حق الفتاة رفض أو قبول من يتقدم لها بغض النظر عن رأي أهلها. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عجير وباشا، 2014)، ودراسة (الحنجوري، 2013)، ودراسة (وريكات، 2006)، وأيضاً دراسة (وطفة والأنصاري، 2005)، إضافة إلى دراسة (القشعان، 1999)، من خلال الاعتماد على الاختيار الذاتي للزواج واختيار شريك/ة الحياة وخاصة إذا ما كان يتمتع الشباب بشخصية قوية ودرجة تعليم عالية دون تدخل الأهل في تحديد الشريك. وضرورة المعرفة المسبقة قبل الزواج بين الطرفين، كما أن موضوع اختيار شريك مناط بالذكور دون الإناث في بعض المجتمعات العربية. وأما عن دراسة (الخضيري، 2015) فقد اتفقت مع هذه الدراسة في تحديد طريقة الزواج المفضلة لدى الشباب والتي تمثلت في الاختيار الشخصي المشروط بقبول الأسرة.

رابعًا: ملخص نتائج السؤال الرابع المتعلق باتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة.

جاءت اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: سأتعاون مع شريك/ة حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء وإدارة الأمور المنزلية، وسأتيح الفرصة لشريك/ة حياتي مشاركتي في اتخاذ القرارات الأسرية، ولن أتردد بالتضحية من أجل

شـريك/ة حياتي. وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى التغيير الذي حدث في النظام الاجتماعي وزيادة وعي الشـباب بأهمية التعاون ما بين الرجل والمرأة وضـرورة توزيع الأدوار فيما بينهم للحصـول على نموذج أســـرى ناجح، والوعي بأهمية التشـــاور فيما بينهم للخروج بقرارات تخدم خططهم التنموية في جميع مجالات الحياة، واهتمام الطرفين ببعضـهما البعض يدعم علاقتهم ببعضـهم ويحافظ على استمرار الود بينهما بالتالي الحفاظ على زواجهما واستمراره.

خامسًا: ملخص نتائج السؤال الخامس المتعلق باتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية.

إن اتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: أرى أن التفاهم مع شـريك/ة الحياة له دور كبير في السـعادة الزوجية، وأعتقد أن الحب بين الزوجين سر السعادة الزوجية، وفي كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين. وتتفق هذه النتيجة مع دراســة (وريكات، 2006)، ودراســة (وطفة والأنصــاري، 2005)، إذ يوجد آراء إيجابية نحو الزواج الحديث تمثلت في رفض الزواج المبكر والمتأخر وتدخل الأهل في عملية الاختيار والطلاق وضـــرورة المعرفة المسبقة قبل الزواج لتحقيق السعادة الزوجية.

2.2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في محاور دوافع الزواج، وطرق اختيار شـريك/ة الحياة، والاتجاهات نحو شـريك/ة الحياة، لصـالح الشـباب من الذكور، الذين كانت اتجاهاتهم نحو الزواج في هذه المحاور أعلى، وبذلك تكون الفرضية الأولى قد رفضت.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (القشعان، 1999) بوجود فروق بين الذكور والإناث في الاختيار الزواجي لصالح الشباب من الذكور الذين لديهم حرية أكبر من الإناث في اختيار شريك الحياة. إضافة إلى أن الشباب الذكور لديهم اتجاهات أكبر نحو شريك الحياة متمثلة في الاهتمام بمعايير الجمال والسن مقارنة بالإناث. يضاف إلى ذلك أن للذكور اتجاهات أكبر من الإناث في الاهتمام بمعايير العفة والأخلاق والالتزام الديني والتي هي من مؤشرات الاختيار الزواجي. وتعزو الباحثة ذلك بأن أسلوب التنشئة الاجتماعية المنحاز للذكور يختلف عن تنشئة الإناث في بعض الأمور ويعود ذلك إلى طبيعة الثقافة المجتمعية التي يتربى عليها أفراد هذه المجتمعات. كما جاءت دراسة (محمد، 2010)، لتتفق مع هذه النتيجة بأن تأخر سن الزواج لدى الفتيات العراقيات هو بسبب بعض العادات الاجتماعية القبلية السائدة في المجتمع مثل انتظار ابن العم أو الخال والذي بدورها تسلب حرية الإناث في اختيار شريك الحياة المناسب أو حتى اتخاذ قرار الزواج وعدم تأخر سن الزواج لديهن. وتتفق دراسة (حسن السيد، 2015) مع الدراسة الحالية في وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، أيضاً وجود فروق تبعاً لمعايير اختيار شريك الحياة، وتختلف مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير طرق اختيار شريك الحياة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل، 2013) حيث أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو الزواج باختلاف متغير الجنس.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq \alpha$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل، وكانت الفروق في محوري دوافع الزواج، والاتجاهات نحو شريك/ة الحياة، لصالح الشباب من العاملين، الذين كانت اتجاهاتهم نحو الزواج في هذين المحورين أعلى، وبذلك تكون الفرضية الثانية قد رفضت.

تختلف دراسة (حسن السيد، 2015) مع الدراسة الحالية في أنها خرجت بنتيجة مفادها أنه لا توجد فروق في التوافق الزواجي تبعاً للحالة المهنية لشريك الحياة.

3. أما **نتائج الفرضية الثالثة** حيث أنها تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية الثالثة قد قبلت. حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع الشباب في محافظة الخليل لديهم ثقافة واحدة بغض النظر عن طبيعة مكان السكن وبخاصة أن التطور التكنولوجي أصبح يخترق جميع بقاع الأرض دون وجود فوارق في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعي. إضافة إلى التبادل الثقافي بين أبناء المدينة والقرية والمخيم وخروج الجميع إلى الجامعات ومواقع العمل يفتح آفاق واسعة أمام الشباب لتبني الخيارات الأفضل.

4. وتشير نتائج **الفرضية الرابعة** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق في محور طرق اختيار شريك/ة الحياة، وبذلك تكون الفرضية الرابعة قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتتفق دراسة (إسماعيل، 2013) مع هذه الدراسة في أنها توجد فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والتي كانت لصالح المرحلة الدراسية الأولى. وتتَّفق دراسة (حسن السيد، 2015) مع الدراسة الحالية في وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على تعليم عالٍ.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (معشي، 2017) والتي تشير الى عدم وجود فروق وفق متغيرات النوع والدرجة الأكاديمية والمسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة.

5. أما عن **نتائج الفرضـــية الخامســـة** حيث إنها تشـــير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند المســـتوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين، وكانت الفروق في محور الاتجاهات نحو شـريك/ة الحياة، وبذلك تكون الفرضـية الخامسـة قد رفضـت. ولإيجاد مصـدر هذه الفروق اسـتخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين. إذ أن الفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين كانت بين الشـــباب المتدينين والمتدينين إلى حد ما، لصالح المتدينين، وكانت أيضاً بين الشباب المتدينين إلى حد ما وغير المتدينين، لصـــالح المتدينين إلى حد ما، الذين أكدوا بدرجة أكبر على أهمية الاتجاهات نحو شـــريك/ة الحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراســـة (الخضـــيري، 2015) والتي خرجت بنتيجة مفادها أن العامل الديني من أبرز الدوافع للزواج لدى الشـباب السـعودي. وفي دراسـة (القضـاة، 2010) تتفق مع هذه الدراسـة في أن اتجاهات الشـباب نحو الزواج المبكر تكون أعلى في المجتمعات الملتزمة دينياً والأكثر فقراً .

6. وتشير **نتائج الفرضية السادسة** إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير الدخل الشـهري واتجاهات الشـباب نحو الزواج في محافظة الخليل، وبذلك تكون الفرضية السادسة قد قبلت. وتختلف دراسة (القشعان، 1999) مع الدراسة الحالية في أنه توجد علاقة بين مسـتوى الدخل وحرية اختيار شـريك الحياة لصـالح الأسـر ذات الدخل المرتفع التي تعطي حرية أكبر لأفرادها في عملية الاختيار مقارنة بالأسـر الأقل دخلًا. وتختلف دراسـة (الخضـيري،2015) مع هذه الدراسة في أنه من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج كان أبرزها قلة الدخل وعدم القدرة على

تأمين الســـكن الملائم أو البذخ في الولائم والاحتفالات أو الرغبة في مواصـــلة التعليم، ما أدى إلى الارتفاع في سن العنوسة لدى الفتيات السعوديات، وانتشار المشكلات الأخلاقية والنفسية.

تختلف دراسة (شرقي، 2017) مع هذه الدراسة حيث إنها خرجت بنتيجة مفادها أن العاملين المادي والثقافي يساهمان في تأخير سن الزواج لدى الشباب داخل الاسرة أو العائلة. وفي دراسة (محمد،2010) تختلف مع هذه النتيجة وذلك أن من أسباب تأخر سن الزواج لدى الفتيات العراقيات هو الأعباء الأسرية التي تقع على كاهل الفتاة حيث تصبح مسؤولة عن إعالة عائلتها مما يدفعها لعدم التفكير في الزواج. وتختلف دراسة (القضاة، 2010) مع هذه الدراسة ولكنها حذت طريقاً آخر بأن الأســـر الفقيرة تعزم على تزويج بناتها الفتيات زواجاً مبكراً بســـبب الفقر للتخلص من مســـؤولياتهن ومصاريفهن. وجاءت دراسة (Bahgam & Mukatari, 2008) لتختلف مع نتيجة الدراسة الحالية في أن العامل الاقتصادي للزوج هو السبب المباشر للجوء الأهالي لتزويج بناتهم زواجاً مبكراً، وهناك أيضاً دراسة (حسن السيد، 2015) التي تختلف في وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير الدخل الشهري لصالح أصحاب الدخل الأكثر.

3.5 استنتاجات الدراسة

بعد الاطلاع على نتائج تساؤلات الدراسة وفرضياتها ومناقشتها وتحليل بياناتها، فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. الذكور لديهم اتجاهات إيجابية أعلى من الإناث نحو الزواج، وذلك قد يكون بسبب قدرتهم على اختيار شريكة الحياة أو اتخاذهم القرار فيما يتعلق بالزواج. بالتالي قد تكون إيجابية مقارنة مع الإناث اللواتي يسمعن الكثير عن الزواج ومشاكله والذي بدوره يحد من اتجاهاتهن نحو الزواج وعدم الخوض في تجربة زواج فاشلة.
2. تعكس نتائج الدراسة طبيعة عادات المجتمع العربي الفلسطيني في محافظة الخليل التي تجعل الذكور أكثر دافعية نحو الزواج من الإناث وقدرتهم على رؤية حياتهم بعد الزواج بنظرة تفاؤل أكثر من الإناث. وذلك يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية لهما والتمييز بين الذكور والإناث في أسلوب تربيتهم وخاصة فيما يتعلق بقرار الزواج واختيار شريك الحياة المناسب.
3. إن اتجاهات الشباب نحو الزواج سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا أعلى لدى العاملين مقارنة مع غير العاملين، وذلك إذا دل على شيء فإنما يدل على أن الذين لديهم عمل ومصدر دخل ينظرون للزواج بإيجابية أكثر من الذين لا يعملون، ذلك أن الذين يعملون لديهم القدرة على الزواج وما يتبعه من مصاريف وتكاليف باهظة، وفي حال التحق الزوج بالديون فلديه عمل ودخل يستطيع سداد الديون لاحقاً، على عكس الشباب الذين لا يعملون فعدم حصولهم على فرصة عمل وعدم توفر الدخل يجعلهم يغضون النظر عن التفكير في الزواج.
4. إن مكان سكن الشباب في محافظة الخليل ليس له علاقة باتجاهاتهم نحو الزواج، حيث أن الشباب في المدينة والقرية والمخيم اتجاهاتهم جميعًا متشابهة.

5. أن مستوى الدخل الشهري ليس له علاقة باتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل سواء كانت الاتجاهات إيجابية أو سلبية.
6. أن مستوى التعليم للشباب له دور في تحديد اتجاهاتهم نحو الزواج، حيث إن الذين يحملون درجة الدبلوم لديهم اتجاهات أكبر نحو الزواج فقد تكون طموحاتهم نحو الزواج أقوى من الحصول على درجات علمية أعلى وغالبًا ما يكون زواج هؤلاء الشباب قائمًا على أساس وجود الحب بين الطرفين، على عكس الشباب الذين يحملون درجة بكالوريوس فأعلى فهم أقل اتجاهات نحو الزواج، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنهم ينشغلون في التعليم والرغبة في الحصول على درجات علمية أعلى مما يجعلهم ينسون أنفسهم وحياتهم الاجتماعية، بالتالي يقود ذلك إلى تأخير سن الزواج للشباب أو عدم الزواج نهائياً. عوضاً عن ذلك عندما يفكرون في الزواج تكون مبادئهم مختلفة كأن يقوم الزواج على أساس أهداف أخرى مثل المستوى التعليمي أو المكانة الاجتماعية أو الوضع الاقتصادي للطرفين.
7. كلما زادت درجة التدين عند الشباب كانت اتجاهاتهم أعلى نحو الزواج، إذاً توجد علاقة طردية ما بين درجة التدين واتجاهات الشباب نحو الزواج. لذلك التركيز على الزواج من منطلق الشريعة الإسلامية والسنة النبوية الشريفة في المرحلة الثانوية من المدرسة تُبقي المبادئ الإسلامية راسخة في عقول الشباب.
8. هنالك الكثير من الناس الذين يعتقدون أن الإقبال على الزواج مرتبط بالوضع الاقتصادي الجيد للأسرة، على عكس ذلك خرجت هذه الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل. ذلك بأن جميع الشباب بمختلف مستويات الدخل في المحافظة لديهم نفس المستوى من الاتجاهات نحو الزواج، كما أن الزواج المبكر أو تأخر سن الزواج أو عدم الزواج نهائيًا ليس مرتبطًا بمستوى الدخل الشهري.

4.5 توصيات الدراسة

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. تمكين الفتيات من خلال تحقيق وفهم الذات وتعزيز الثقة عندهن وتعديل معتقداتهن نحو الزواج وتغيير الأفكار المغلوطة لديهن بخصوص الدوافع التي تكمن وراء الزواج.
2. تبصير الفتيات بأن الزواج كما أي موضوع آخر في الحياة فيوجد فيه الأشياء المفرحة وتوجد فيه الأشياء المحزنة، ويجب التعامل مع كليهما فيما يتعلق بالزواج.
3. توعية شبابنا بأهمية الزواج وأهمية بناء الأسرة في ظل التعاليم الدينية الشرعية الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم وسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
4. تنظيم جلسات إرشادية للشباب بأساليب التعامل بين الأزواج من خلال المبادئ المستمدة من شريعتنا الإسلامية لديمومة الحياة بينهما.
5. تحفيز الشباب في مرحلة العشرينيات من العمر على الزواج من قبل الأهل، وعمل برامج توعية للأهل حتى يغرسوا في أبنائهم اتجاهات ايجابية عن الزواج.
6. حث شبابنا سواء الذكور أو الإناث على الزواج في السن الذي يساعدهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الزواج دون خسارة أي هدف.
7. حث فتياتنا على أهمية إتمام تعليمهن وذلك بهدف الدعم والمشاركة في العملية التنموية للمجتمع وعدم حرمانه من إمكانيات وقدرات هذه الفئة من النساء.
8. توعية المجتمع بأهمية اختيار الشباب (الذكور والإناث) شركاء حياتهم بذاتهم تحت توجيه ورضا الأهل لما لذلك من شعور الأزواج بأهمية الحفاظ على هذا الزواج وتدعيم شعورهم بالمسؤولية اتجاه زواجهم.

9. حث الشباب على الزواج وأهميته بعد الحصول على درجة البكالوريوس والتركيز على الحياة الاجتماعية في هذه المرحلة من العمر للحصول على التكامل في مجالات الحياة، وعدم تأخير الزواج أو العزوف عنه استناداً لسنة نبينا محمد عليه السلام.
10. توعية الإناث بأهمية التفكير في الزواج وعدم التشبث بالقصص الخيالية التي يتم رسمها في أذهانهن من صورة لفارس الأحلام الخيالي ذلك أنه لا يوجد شخص كامل المواصفات.
11. تنظيم ورشات عمل في الجامعة لتوعية الشباب بأن توقعاتهم من الزواج قد لا تتحقق جميعها وهم بدورهم يجب أن يسعين دائما إلى إيجاد التوافق بينهم وبين أزواجهم.
12. ضرورة إيجاد فرص عمل للشباب الذين هم فوق سن 20 عاماً لتشجيعهم على كسب المال بمجهودهم الخاص واحترام العمل بجميع أنواعه وتشجيعهم على تحمل المسؤولية، وإفادة المجتمع من قدراتهم وإمكانياتهم، في ذات الوقت حصولهم على العمل يحقق أهدافهم الشخصية.
13. تدعيم دور مؤسسات الإرشاد الأسري في المحاكم الشرعية.

مراجع البحث ومصادره

قائمة المراجع العربية

القرآن الكريم.

السنة النبوية الشريفة.

إبراهيم، منصور (1980). **الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي**. القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة.

أبو زهرة، محمد (1971). **محاضرات في عقد الزواج وآثاره**. عمان: مكتبة دار الفكر العربي.

أبو موسى، سميحة (2008). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

إسماعيل، ريا (2013). **اتجاهات طلبة كلية الإعلام في بغداد نحو الزواج**. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: جامعة بغداد.

الأشقر، عُمر (1997). **أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة**. عمان: دار النفائس.

الأنصاري، وطفة وأسعد، عيسى (2005). **اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية**، مجلة العلوم الاجتماعية، 33(3)، 511-525.

تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016). **الشباب وأفاق التنمية واقع متغير**. جنيف: برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

جاب الله، محمد (2012). **الأحوال الشخصية**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

جابر، عبد الحميد (2002). **المدخل إلى علم النفس**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الجار الله، عبد الله (1988). **الزواج وفوائده وآثاره النافعة**. الرياض: (ب. م. ن).

جامعة القدس المفتوحة (2008). **تعديل السلوك**. رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). **مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد، الخصائص الاجتماعية والأسرية والزواجية والتعليمية للأسرة في الأراضي الفلسطينية (1997-2007)**. رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2013). **المرأة والرجل في فلسطين، قضايا وإحصاءات**. رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017). **تقرير الرجل والمرأة في فلسطين: قضايا وإحصاءات** –رام الله.

الحابسي، حمزة (2008). **الزواج المبكر" دراسة في المفهوم والأسباب والآثار، مركز التدريب والدراسات السكانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، صنعاء: جامعة صنعاء.

الحطماني، سلوى (2017). **الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

الحنجوري، مؤمن (2013). **دراسة إحصائية لمواقف واتجاهات الشباب الفلسطيني حول الزواج**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.

حواوسة، جمال (2016). **الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الاختيار للزواج**. مجلة العلوم الإنسانية، 1(28)، 253-265.

خاطر، خليل (1985). **زواج السيدة عائشة ومشروعية الزواج المبكر والرد على منكري ذلك**. المدينة المنورة: دار القبلة للثقافة الاسلامية.

خطاب، أمل (2014). **تقاليد الزواج حوادثها ومحدثاتها وموقف الشريعة الإسلامية منها**. عمان: دار الفتح للدراسات والنشر.

الخولي، سناء (1989). **الأسرة والحياة العائلية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

دنيا الوطن (2019). **إحصائية حول معدلات العنوسة في الدول العربية**. غزة.

زهران، حامد (1977). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الرابعة.

الزيود، إسماعيل (**2012**). **موقف المجتمع الأردني من الزواج المبكر: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

السبعاوي، هناء (2007). **أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية**. الموصل: مركز دراسات الموصل.

سعفان، حسن (1978). **أسس علم الاجتماع**. القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة العاشرة.

السيد، الحسين (2015). **معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي**. القاهرة: جمعية المودة للتنمية الأسرية.

شاهين، مخطوب ومحمد، أمل (2015). **أنماط المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى النساء المتزوجات في قرى شمال غرب القدس**. مجلة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، 1(17)، 31-60.

شرقي، رحيمة (2017). **تأخر سن الزواج بين الاختيار والإجبار**-دراسة **ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة**. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.

شهوان، رجاء (2012). **وجهة نظر سكان محافظة قلقيلية في الزواج المبكر للإناث**. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

شوامرة، نادر (2014). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

صادر، كارين (1996). **العنوسة- مساحة أنوثة**. القاهرة: دار المدى للثقافة والنشر.

عبد العزيز، صالح (1972). **الصحة النفسية للحياة الزوجية**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الله، حسان (2006). **المشاكل الزوجية بين الشرع والعُرف**. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالله، عبد المنعم (2005). **العنوسة أسبابها. آثارها. علاجها**. بيروت: دار الآفاق العربية.

عبد الكريم، نجاة (2019). **عادات وتقاليد الزواج في البصرة بين القديم والجديد**. جامعة البصرة.

عماوي، إياد (2007). **ملامح التغير الاجتماعي في الريف الفلسطيني: دراسة ميدانية لعادات الزواج في ثلاث قرى بمحافظة طولكرم**. مجلة النجاح للأبحاث–ب، 21(4)، 1023–1045.

عماوي، إياد (2008). **تغير قيمة المهر في القرية الفلسطينية**. جمعية إنعاش الأسرة: مجلة التراث والمجتمع، 48(1)، 106–120.

عويضة، كامل (1996). **علم النفس بين الشخصية والفكر**. بيروت: دار الكتب العلمية، سلسلة علم النفس، الطبعة الأولى.

الغانم، كلثم (2003). **ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري**. الدوحة: جامعة قطر.

غانم، محمد (2013). **اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج وقضاياه: (دراسة نفسية استطلاعية)**. مجلة علم النفس، 1(98)، 15–34.

الغمري، إبراهيم (1979). **السلوك الإنساني**. القاهرة: دار الجامعات المصرية.

فرج، هشام (2006). **توابع العلاقات الجنسية غير الشرعية**. المنوفية: مطابع الولاء الحديثة.

قانون الأحوال الشخصية الفلسطيني (1976). المادة رقم 2(6).

القريشي، غني ناصر (2011). **المداخل النظرية لدراسة العائلة (نظرية التبادل)**. بابل: جامعة بابل.

القشعان، حمود (1999). **الاختيار الزواجي لدى الشباب الكويتي**. المجلة التربوية، 51(13)، 289–315.

القضاة، مصطفى (2010). **التبكير في الزواج والآثار المترتبة عليه**. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 26(1)، 443–452.

كهينة، حاج علي (2015). **تأخر سن الزواج وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات المتجاوزات سن الثلاثين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة مولود معمري.

محمد، أنيس (2010). **الأسباب الاجتماعية لتأخر سن الزواج لدى المرأة العراقية**. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 13(4)، 15-35.

محمود، إبراهيم (1974). **علم النفس والشباب**. طرابلس: دار مكتبة الفكر.

محيسن، خالد (2005). **الزواج المبكر للإناث في منطقة القدس، أبعاده وآثاره**. القدس.

مرعب، ماهر (2016). **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي**. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(13)، 25-48.

المركز الفلسطيني للإعلام-الخليل (2018). **ارتفاع سن الزواج في محافظة الخليل**. الخليل.

المعجم الوسيط (1981). **مجمع اللغة العربية**. الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة.

معشي، محمد (2017). **واقع العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة (تأخر سن الزواج) كما يدركها أكاديميو جامعة جازان واقتراحاتهم للحد منها**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(7)، 151-165.

موقع اقتصاد فلسطين (2017). **على عكس السائد: الشباب يتزوجون باكراً في الخليل**، الخليل.

موقع (مساواة) مركز دراسات المرأة (2020). **ما هو الزواج المبكر**، مقال.

هاجر، عاقب (2018). **الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج**. رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.

هلال، أحمد (2019). **دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط**. رسالة ماجستير غير منشورة، أسيوط: جامعة أسيوط.

وريكات، عايد (2006). **اتجاهات الشباب نحو بعض مظاهر الزواج التقليدي والحديث، (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة مؤتة)**. دراسات العلوم التربوية، 1(33)، 198-215.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية-وفا (2019). **الزواج في المجتمع الفلسطيني**. رام الله.

ولي ومحمد، محمد وباسم (2004). **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

يوسف، يخلف (2016). **أثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة وهران.

قائمة المراجع الأجنبية

Bahgam, W. & Mukatar, H. (2008). **Marriage in Afghanistan.** Retrieved January 2020, from https://www.landinfo.no/asset/1852/1/1852_1.pdf

Grannqvist, H. (1931). **Marriage conditions in a Palestinian village.** Communicated by Westermarck and R. Kirsten, Hel singafors.

Maslow, A. (1954). **Motivation and personality;** New York: Harper.

الملاحق

ملحق (1.5). قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة.

الرقم	الاسم	الجامعة
1	الدكتور عُمر الريماوي	جامعة القدس
2	الدكتور سهيل حسنين	جامعة القدس
3	الدكتور ربيع عويس	جامعة القدس
4	الدكتور محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
5	الدكتور محمد النمورة	جامعة القدس المفتوحة
6	الدكتور خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة
7	الدكتور عادل ريان	جامعة القدس المفتوحة
8	الدكتور محمود حماد	جامعة بيت لحم
9	الدكتور حسن يحيى	جامعة ميتشغن_ الولايات المتحدة الأمريكية
10	الدكتور صبحي البدوي	جامعة ماكواري_ استراليا

ملحق رقم (5.2) استبانة الدراسة.

بســـــم الله الرحمـــن الرحيـــم

جـامعـة القـدس

عمـادة الدراسـات العليـا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

أخي الشاب / أختي الشابة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "**اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدّراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

إعداد: عبير السويطي **إشراف: د. بسام بنات**

القسم الأول: معلومات عامة.

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

1. **العمر ..... سنة.**
2. **الجنس** **1.ذكر** **2.أنثى**
3. **مكان السكن** **1. مدينة** **2. قرية** **3. مخيم**
4. **المؤهل العلمي** **1. أساسي فما دون 2. ثانوي** **3. دبلوم** **4. بكالوريوس فأعلى**
5. **درجة التدين** **1. متدين** **2. متدين إلى حد ما3. غير متدين**
6. **العلاقة بقوة العمل** **1. أعمل** **2. لا أعمل**
7. **الدخل الشهري ..... شيكل.**

القسم الثاني: فقرات الاستبانة.

يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، والإجابة عنها بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها / ترينها مناسبة.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	بين بين	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	دوافع الزواج					
.1	أعتقد أن الزواج علاقة إنسانية تشبع حاجات الفرد المختلفة (العاطفية، الجنسية، الانجاب)	1	2	3	4	5
.2	الزواج حاجة لا بد منها في الحياة	1	2	3	4	5
.3	أتوقع بأن زواجي سيكون ناجحاً	1	2	3	4	5
.4	أفضل أن أبقى بلا زواج	1	2	3	4	5
.5	أعتقد أن الزواج وسيلة لتحقيق الأمن والطمأنينة	1	2	3	4	5
.6	أشجع الزواج المبكر لأنه يحمي الشباب من الوقوع في الرذيلة	1	2	3	4	5
.7	أعتقد أن الزواج السيء أفضل من عدم الزواج بالمرة	1	2	3	4	5
.8	أعتقد أن الزواج تقييد لحرية الشباب	1	2	3	4	5
	طرق اختيار شريك/ة الحياة					
.9	أسعى إلى اختيار شريك/ة حياتي بنفسي دون أي تدخل من قبل أحد من الأهل أو الأصدقاء	1	2	3	4	5
.10	أشجع زواج الأقارب لأنه يؤدي إلى التماسك العائلي	1	2	3	4	5
.11	أعتقد أن الزواج يكون أكثر نجاحاً إذا كان الزوج أكبر من زوجته	1	2	3	4	5
.12	أعتقد أن موافقة كلا الأبوين شرط أساسي في قرار اختيار شريك الحياة	1	2	3	4	5
.13	أبحث عن زوج/ة يشبهني من حيث الخصائص الجسمية والمظهر العام	1	2	3	4	5
.14	أتمنى أن تربطني بشريك/ة حياتي المستقبلي علاقة حب متبادلة	1	2	3	4	5
.15	أشعر أنني لن أجد شريك/ة حياتي المناسب	1	2	3	4	5
.16	أقف مع الأهل عند تزويج ابنتهم ممن يرونه مناسباً	1	2	3	4	5
.17	لن ألتزم بعادات وتقاليد أهلي عند إقدامي على الزواج	1	2	3	4	5
.18	أعتقد أن التمهل في الزواج يضمن الاختيار الأنسب لشريك/ة الحياة	1	2	3	4	5

19.	أؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب	1	2	3	4	5
20.	أعتقد أنه من حق الفتاة رفض أو قبول من يتقدم لها بغض النظر عن رأي أهلها	1	2	3	4	5
21.	أسعى للزواج ممن يقاربني في العمر	1	2	3	4	5
22.	أعتقد أن اختيار شريك/ة الحياة يجب أن يتم عن طريق الأهل في المقام الأول	1	2	3	4	5
23.	أعتقد أن زواج المتعلمين يضمن استقرار الحياة الزوجية	1	2	3	4	5
24.	أعتقد أن الزواج الناجح هو الذي يحدث بين أفراد مختلفين في الطبقة الاقتصادية والاجتماعية	1	2	3	4	5
25.	أؤمن بتغريب النكاح	1	2	3	4	5
	الاتجاهات نحو شريك/ة الحياة					
26.	أرى أن أمور التدبير المنزلي هي من اختصاص الزوجة فقط	1	2	3	4	5
27.	أعتقد أنه لا يحق للمرأة أن تخالف رأي زوجها بالمرة	1	2	3	4	5
28.	أعتقد أن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة	1	2	3	4	5
29.	أمتعض من إعلام الأهل بكل صغيرة وكبيرة بين الزوجين	1	2	3	4	5
30.	أعتقد أن تعليم المرأة ليس ضرورياً	1	2	3	4	5
31.	أعتقد أنه يحق للأهل التدخل في شؤون أبنائهم الزوجية	1	2	3	4	5
32.	أعتقد أنه من الخطأ إعطاء الزوجة إدارة الأمور المنزلية	1	2	3	4	5
33.	سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر شريك/ة حياتي	1	2	3	4	5
34.	سأتعاون مع شريك/ة حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء وإدارة الأمور المنزلية	1	2	3	4	5
35.	سأتيح الفرصة لشريك/ة حياتي مشاركتي في اتخاذ القرارات الأسرية	1	2	3	4	5
36.	أعتقد أن الزوج سيد البيت المطلق	1	2	3	4	5
37.	لا مانع لديّ من المشاركة في الأنشطة التي تساعد المرأة على التحرر من السلطة الذكرية	1	2	3	4	5
38.	لن أتردد بالتضحية من أجل شريك/ة حياتي	1	2	3	4	5

السعادة الزوجية						
39.	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين	1	2	3	4	5
40.	أعتقد أن سعادة الزوجين تكمن في المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين	1	2	3	4	5
41.	أرى أن تخطيط الآباء لحياة أبنائهم وبناتهم بعد الزواج يدفع نجاح العلاقة الزوجية	1	2	3	4	5
42.	لا مانع لديّ أن أتنازل عن بعض حقوقي الزوجية في سبيل سعادة شريك/ة حياتي	1	2	3	4	5
43.	أعتقد أن تدخل الأهل في حل الخلافات الزوجية يساهم في نجاح العلاقة الزوجية	1	2	3	4	5
44.	أعتقد أن السكن في بيت بعيد عن الأهل مهم في انجاح العلاقة الزوجية	1	2	3	4	5
45.	أعتقد أن الأطفال سر السعادة الزوجية	1	2	3	4	5
46.	أرى أن التفاهم مع شريك/ة الحياة له دور كبير في السعادة الزوجية	1	2	3	4	5
47.	أعتقد أن الحب بين الزوجين سر السعادة الزوجية	1	2	3	4	5

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عبير السويطي.

ملحق (3.5) حساب حجم عينة الدراسة

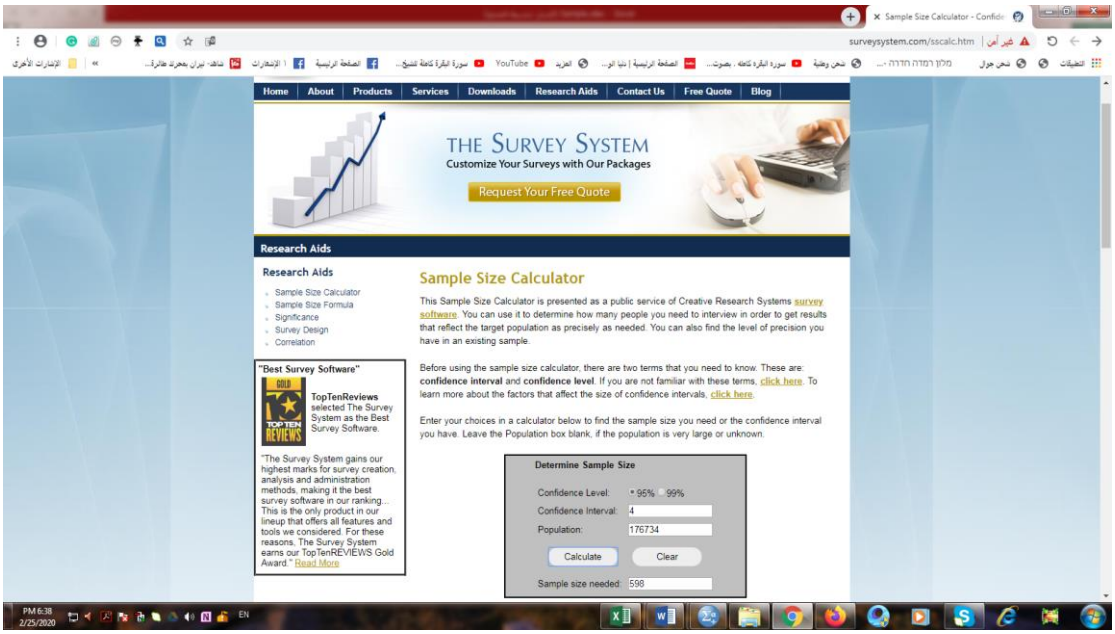
Home
About
Products
Services
Downloads
Research Aids
Contact Us
Free Quote
Blog
THE SURVEY SYSTEM
Customize Your Surveys with Our Packages
Request Your Free Quote
Research Aids
Research Aids
Sample Size Calculator
Sample Size Formula
Significance
Survey Design
Correlation
"Best Survey Software"
TopTenReviews selected The Survey System as the Best Survey Software.
"The Survey System gains our highest marks for survey creation, analysis and administration methods, making it the best survey software in our ranking... This is the only product in our lineup that offers all features and tools we considered. For these reasons, The Survey System earns our TopTenREVIEWS Gold Award." Read More
Sample Size Calculator
This Sample Size Calculator is presented as a public service of Creative Research Systems survey software. You can use it to determine how many people you need to interview in order to get results that reflect the target population as precisely as needed. You can also find the level of precision you have in an existing sample.
Before using the sample size calculator, there are two terms that you need to know. These are: confidence interval and confidence level. If you are not familiar with these terms, click here. To learn more about the factors that affect the size of confidence intervals, click here.
Enter your choices in a calculator below to find the sample size you need or the confidence interval you have. Leave the Population box blank, if the population is very large or unknown.
Determine Sample Size
Confidence Level:
95%
99%
Confidence Interval:
4
Population:
176734
Calculate
Clear
Sample size needed:
598

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.2	العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات	13
2.2	هرم ماسلو للحاجات الإنسانية	25

.

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1.5	أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	127
2.5	الاستبانة (أداة الدراسة)	128
3.5	حساب حجم عينة الدراسة	132

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس	19
2.2	مقياس جتمان	20
3.2	نسبة الأفراد المتزوجون الذين أعمارهم 12 سنه فأكثر (1997-2007)	23
4.2	العمر الوسيط عند الزواج الأول (للسكان الفلسطينيون 14 سنه فأكثر)	42
5.2	نسبة النساء (20-24) سنة اللواتي زوجن قبل سن 18	42
6.2	التوزيع النسبي للإناث والذكور(15) فأكثر حسب الحالة الزاجية والمنطقة 2016	44
7.2	معدلات العنوسة في الدول العربية (2017)	45
1.3	توزيع مجتمع الدّراسة والعينة وفقاً لمتغيري التجمع والجنس	79
2.3	الأعداد، والنسب المئوية لخصائص العينة الديمغرافية	80
3.3	نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الدراسة	84
4.3	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدّراسة بأبعادها المختلفة	86
5.3	مفتاح المتوسطات الحسابية	88
1.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل	90
2.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدوافع الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية	91
3.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لطرق اختيار شريك/ة الحياة كما يدركها الشباب في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية	92
4.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو شريك/ة الحياة مرتبة حسب الأهمية	94
5.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاتجاهات الشباب في محافظة الخليل نحو السعادة الزوجية مرتبة حسب الأهمية	95
6.4	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.	96

7.4	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل	98
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن	99
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن	100
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي	101
11.4	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي	103
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي	103
13.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين	105
14.4	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في اتجاهات الشـــباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين	106
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير درجة التدين.	107
16.4	نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير الدخل الشهري واتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل	108

فهرس المحتويات	الصفحة
إقرار----------	أ
الإهداء----------	ب
شكر وتقدير----------	ج
مصطلحات الدراسة ----------	د
ملخص اللغة العربية ----------	و
ملخص اللغة الإنجليزية ----------	ح
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1 المقدمة ----------	1
2.1 مشكلة الدراسة ---------- --------	3
3.1 متغيرات الدراسة---------- -------	4
4.1 مبررات الدراسة----------	4
5.1 أهمية الدراسة---------- -------	5
6.1 أهداف الدراسة---------- --------	6
7.1 أسئلة الدراسة----------	6
8.1 فرضيات الدراسة----------	7
9.1 حدود الدراسة----------	8
10.1 هيكلية الدراسة ----------	8
الفصل الثاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	
1.2 مقدمة ----------	10
2.2 المبحث الأول: الاتجاهات مفهومها وأنواعها وأهميتها ----------	11
1.2.2 مقدمة ----------	11
2.2.2 تعريف الاتجاهات----------	11
3.2.2 مصادر تشكيل الاتجاهات----------	12
4.2.2 خصائص الاتجاهات----------	15
5.2.2 النظريات التي تفسر الاتجاهات----------	16
1.5.2.2 نظرية التحليل النفسي----------	16

2.5.2.2 النظرية السلوكية----------	17
3.5.2.2 النظرية المعرفية----------	17
4.5.2.2 نظرية التعلم الاجتماعي---------- --------	18
6.2.2 طرق قياس الاتجاهات ---------- --------	18
1.6.2.2 مقياس ليكرت LIKERT ---------- --------	18
2.6.2.2 مقياس بوجاردس BOGARDUS----------	19
3.6.2.2 مقياس جتمان GUTTMAN----------	19
4.6.2.2 الاختبارات الإسقاطية ---------- ------	20
7.2.2 طرق تغيير الاتجاهات ----------	21
3.2 المبحث الثاني : تعريف الزواج وأهميته وفوائده ----------	22
1.3.2 مقدمة ----------	22
2.3.2 مفهوم الزواج ----------	24
3.3.2 الزواج في الشرع ----------	26
4.3.2 الزواج في الإسلام ----------	26
5.3.2 أهمية الزواج للشباب في المجتمع ----------	28
6.3.2 الغرض من الزواج ----------	29
7.3.2 فوائد الزواج أو النكاح ----------	31
8.3.2 أشكال الزواج ----------	33
1.8.3.2 الزواج الداخلي(زواج الأقارب)----------	33
2.8.3.2 الزواج الخارجي ----------	34
3.8.3.2 الزواج الأحادي----------	34
4.8.3.2 تعدد الزوجات----------	34
5.8.3.2 الزواج التقليدي----------	34
6.8.3.2 الزواج المبكر ---------- ----------	35
9.3.2 طرق الزواج ----------	38
1.9.3.2 زواج المهر----------	38
2.9.3.2 زواج البدل----------	38
3.9.3.2 زواج الغرة (الدية)----------	39
10.3.2 نظريات مفسرة للزواج---------- --------	39

1.10.3.2 نظرية التكامل---------- --	39
2.10.3.2 نظرية التكافؤ أو التشابه ----------	39
3.10.3.2 نظريات التحليل النفسي ----------	39
4.10.3.2 نظرية القرب المكاني ----------	40
5.10.3.2 نظرية الجاذبية الجسمانية ----------	40
6.10.3.2 نظرية التبادل ----------	40
11.3.2 عادات الزواج في فلسطين ----------	49
4.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة ----------	
1.4.2 الدراسات العربية ----------	55
1.1.4.2 الدراسات العربية لاتجاهات الشباب نحو الزواج----------	55
2.1.4.2 الدراسات العربية لتأخر سن الزواج---------- -------	62
3.1.4.2 الدراسات العربية للزواج المبكر ----------	66
2.4.2 الدراسات الأجنبية ----------	73
1.2.4.2 الدراسات الأجنبية لعادات الزواج----------	73
3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة----------	75
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
1.3 مقدمة ----------	78
2.3 منهج الدراسة ----------	78
3.3 مجتمع الدراسة ----------	79
4.3 عينة الدراسة ----------	79
5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة----------	81
6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات---------- ----	83
1.6.3 صدق أداة الدراسة---------- ----------	84
2.6.3 ثبات أداة الدراسة----------	86
7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات----------	87
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
1.4 مقدمة ----------	89
2.4 نتائج أسئلة الدراسة ----------	89

1.2.4 نتائج السؤال الأول---------- ----------	89
2.2.4 نتائج السؤال الثاني ---------- ------	90
3.2.4 نتائج السؤال الثالث----------	92
4.2.4 نتائج السؤال الرابع ----------	93
5.2.4 نتائج السؤال الخامس----------	95
3.4 نتائج فرضيات الدراسة---------- ----	96
الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات	
1.5 مقدمة ----------	108
2.5 ملخص نتائج الدّراسة ومناقشتها ----------	108
1.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ---------- ---	109
2.2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة ----------	111
3.5 استنتاجات الدراسة ---------- ----------	116
4.5 توصيات الدراسة ---------- ----	118
مراجع البحث ومصادره ----------	120
الملاحق----------	126
فهرس الأشكال----------	132
فهرس الملاحق ---------- ----------	133
فهرس الجداول---------- ---	134
فهرس المحتويات----------	136